النهار

صفحة — ليرات

السبت ٢٢ حزيران ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٤٠ — AN-NAHAR — 22 Juin 1985 — 52e Année — N°16040

في انتظار نتائج التحرك في العواصم الكبرى

وضع لبنان مجمّد على همّة التسويات

قوّة الجيش تألفت وتنتظر لدخول جزين والمساعي تنشط لفتح معبر المتحف الاثنين

الشلل السياسي الذي اصاب الوضع اللبناني مرشح للاستمرار ريثما تتبلور جملة معطيات متداخلة محليا واقليميا ودوليا.

ورأى مصدر مطلع ان الساحة اللبنانية تشهد الآن افرازات سياسية مهمة تتخذ في بعض الاحيان الطابع العسكري، وهذا ناجم عن التوجه الذي تتخذه محاولات التسوية في المنطقة. ولاحظ ان لبنان بذل جهودا مضنية لاخراج الوضع من الجمود والافادة من الاجواء التي كانت ملائمة لوضع مشروع الحل الداخلي على طريق التنفيذ، الا ان سرعة الرياح الخارجية عرقلت مسار الحل، وهو ينتظر الآن نتائج ما يجري من تحرك في العواصم الكبرى.

وقال المصدر ان استمرار احتجاز الطائرة الاميركية في بيروت مع الرهائن، يدل على غياب مشروع واضح للحل، اذ ان الدول المعنية تتبادل القاء اللائمة في محاولة مكشوفة لقبض ثمن تنازلاتها بالعملة الصعبة في مفاوضات الشرق الاوسط. لذلك، يستبعد اي حل في المدى المنظور لقضية الطائرة، مما يحرج الدولة اللبنانية التي لا يمكن ان تقر مثل هذه العمليات التي تعرض صورة لبنان للتشويش، علما ان له علاقات دولية جيدة، خصوصا مع الامم المتحدة. ولا يريد تعطيل هذا الدور ويجهد لايجاد حل سريع لموضوع الطائرة، وكذلك لاطلاق اللبنانيين المعتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي.

وفي هذه الاثناء، تبقى الاوضاع اللبنانية على حالها من الجمود السياسي والاضطراب الامني، وتبقى كل العقد ماثلة ومرشحة للتفاقم على رغم الاستحقاقات الداهمة وما يمكن ان يترتب عليها من مضاعفات.

المجلس العسكري

وفي محاولة جديدة لمعالجة الاوضاع الامنية، عقد المجلس العسكري امس اجتماعا في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.

وافادت مصادر عسكرية ان البحث على رغم انه تركز على قضايا داخلية تتعلق بالمؤسسة العسكرية، تطرق الى الاوضاع في جزين وبيروت، فضلا عن عرض للوضع في طرابلس بعد انفجار السيارة المفخخة هناك.

واوضحت ان قوة الجيش التي تألفت لدخول جزين، اعطيت الاوامر وهي جاهزة في انتظار القرار السياسي الذي سيعطى لها تمهيدا للانتشار.

وظلت امس المعابر مقفلة بين البيروتين، واجرى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اتصالا بممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف، وعرض معه مشكلة اقفال معبر المتحف - البربير وضرورة العمل على اعادة فتحه.

وعلم ان الرئيس الحسيني يبذل جهودا حثيثة لتأمين فتح هذا المعبر وعقد جلسة نيابية لمناقشة الموازنة العمومية واقرارها.

وفي خط مواز، نشط وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، فاتصل بالعميد ناصيف وبحث معه في موضوع فتح المعبر وتأمين اجراء الامتحانات الرسمية في موعدها المقرر.

وتمنى الحسيني والحص على ناصيف اجراء اتصالات مع ممثلي الاطراف في اللجنة الامنية لفتح المعبر. وهو اجرى لهذه الغاية اتصالين

- التتمة في الصفحة ٨ -

مطار بيروت شهد تظاهرة مؤيدة لخاطفي الطائرة

ريغان يدعو إلى عدم الشك في عزم أميركا والبيت الأبيض يحمّل برّي مسؤولية "التأخير"

قائد عملية الخطف يلقي كلمة في التظاهرة في مطار بيروت وبدا مقنعان آخران الى يمينه وعدد من رجال الدين (جورج سمرجيان)

الرئيس ريغان مجتمعا اول من امس برئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد الكسندر هاي. (رويتر تيليفوتو)

التقى امس الرئيس رونالد ريغان في دالاس ذوي بعض رهائن الطائرة الاميركية التي خطفت الى بيروت. وقال بعد ذلك: "اننا سنستمر في ممارسة ضبط النفس ولكن يجب الا يشك احد في عزمنا".

والقى الرئيس الاميركي في دالاس خطابا في مؤتمر لنادي "الليونز" اكد فيه انه "مصمم على عدم الرضوخ للارهاب". واشار الى احتجاز الرهائن الاميركية في بيروت والى الانفجار الذي وقع في مطار فرانكفورت والى مقتل اميركيين في السالفادور قائلا: "ان على الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم ان يتذكروا ما قاله الرئيس (الاميركي الراحل) تيودور روزفلت: "ان الشعب الاميركي يغضب ببطء ولكن بمجرد اشتعال غضبه يتأجج شعلة لا تبقي ولا تذر". واضاف: "اننا نعتبر هذه الجرائم اعتداء على الحضارة الغربية يمارسه همجيون".

وطلب صحافيون من ريغان التعليق على اتهامات اسرائيلية بان الولايات المتحدة "تلجأ الى الحيل" في ما يتعلق بمطلب خاطفي الطائرة اطلاق [illegible] المحتجزين في اسرائيل. ورفض [illegible] اريز نائرة على رده، لكن السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض اوضح ان الرئيس اجاب: "انني لا الجأ الى الحيل".

ووصف سبيكس رواية نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" مفادها ان الولايات المتحدة ابلغت الى ثلاث دول اخرى ان اسرائيل ستطلق المعتقلين اذا افرج عن الرهائن بانها غير دقيقة. وقال ان الولايات المتحدة لا تطلب من اسرائيل اطلاق المعتقلين، مضيفا "اننا نرى" ان اسرائيل ستفعل.

من جهة اخرى رأى السيد روبرت سيمز نائب الناطق باسم البيت الابيض ان حل ازمة الرهائن هو في يد وزير العدل اللبناني السيد نبيه بري

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاذاعة الاسرائيلية: الاتجاه في واشنطن الى عقد صفقة مع خاطفي الطائرة

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن موظفين اميركيين في واشنطن انه "على رغم نفي الادارة الاميركية رسميا وجود اتصالات تستهدف اطلاق رهائن الطائرة الاميركية المخطوفة، تدرس الولايات المتحدة امكان عقد صفقة مع خاطفي الطائرة".

وافاد مراسل الاذاعة في واشنطن ان "الاتصالات السرية التي تجريها الناعمة الاميركية تتم بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ودول محايدة، وان الاتفاق الجديد المقترح يقضي بان تعطي الولايات المتحدة حركة "امل" تعهدا رسميا ان اسرائيل ستفرج قريبا عن المعتقلين الشيعة لديها". واوضح المراسل ان "الوزير نبيه بري يرفض هذا الاقتراح حتى الآن".

ديكويار يدعو إلى الفصل بين خطف الطائرة واطلاق السجناء

اتخذ امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة موقفا متشددا من مسألة الارهاب اذ اعلن انه يجب معالجة مشكلة الرهائن الاميركية في بيروت بمعزل عن مشكلة اطلاق المحتجزين في اسرائيل. وقال: "انني شخصيا اعتقد ان الاسلوب الصحيح لتسوية المشكلة هو معالجة المسألتين كلا على حدة لان لهما طبيعتين مختلفتين".

ودان في مؤتمر صحافي كل اشكال العنف قائلا: "انني كانسان اشعر بخجل. اعتقد انها ليست جريمة فقط فما يفعله الارهابيون في كل انحاء العالم يتسم بالجبن (...) مرة اخرى اقول للارهابيين ايقنوا ان الرهائن بريئة وان الانطباع الذي تتركونه هو انكم جبناء لا تهاجمون المذنبين بل تهاجمون اشخاصا ابرياء".

وكشف انه قدم افكارا الى الادارة الاميركية والى الاطراف الآخرين لتسهيل تسوية ازمة الطائرة المخطوفة.

من جهة اخرى خرج الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر عن صمته وحض "الشعب الاميركي على اعطاء الرئيس ريغان دعما كاملا وكل التشجيع".

● في بكين صرح السيد هوان جيانغ وهو مستشار للحكومة الصينية في السياسة الخارجية: "نحن معجبون بصبر الاميركيين في معالجة الموقف ونعتقد انهم على صواب تماما

- التتمة في الصفحة ٨ -

أجرى اتصالاً مع شولتز:

بيريز: ما يريده المتطرفون الشيعة إقامة دولة لهم في لبنان

اجرى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز واعرب له عن "تقديره للموقف الاميركي من ازمة الطائرة المخطوفة الى بيروت ودعمه لهذا الموقف".

وافاد مسؤول اسرائيلي كبير ان بيريز اكد لشولتز ان اسرائيل تشارك الولايات المتحدة في موقفها الحازم من الارهاب الذي عبرت عنه ادارة الرئيس ريغان ولم يوضح ما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية الاميركي بحثا في مطالب خاطفي الطائرة الا ان مسؤولين آخرين اكدوا ان واشنطن لم تقدم اي طلب الى اسرائيل من اجل اطلاق اي سجين "تحت ضغط خطف الطائرة".

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان الهدف من الاتصال الهاتفي الذي اجراه بيريز مع شولتز هو تخفيف التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي ظهر عقب خطف الطائرة في ضوء الاصرار الاسرائيلي على ان تطلب واشنطن علانية اطلاق السجناء الذين تحتجزهم اسرائيل.

"الارهاب الشيعي"

وقبل ذلك قال رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية المنعقد في القدس ان ليبيا وايران تدعمان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرباط: مبعوثون للحسن الثاني حملوا الدعوات إلى القمة

غادر امس الرباط ستة مبعوثين للملك الحسن الثاني لتسليم الزعماء العرب رسائل بدعوات الى حضور القمة العربية الطارئة التي دعا المغرب الى عقدها للبحث في القضية الفلسطينية.

فتوجه السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب الى الاردن والعراق ومقر منظمة التحرير الفلسطينية، والسيد احمد بن سودة مستشار الملك الى اليمنيين والسودان وجيبوتي والصومال، والسيد عبد الهادي بوطالب رئيس الاكاديمية الملكية للمغرب الى الامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان، والسيد احمد رضا غديرة مستشار العاهل المغربي الى ليبيا وتونس والجزائر، والسيد عز الدين العراقي وزير التربية الى موريتانيا.

ويتوقع ان يزور وزير الخارجية السيد عبد اللطيف الفيلالي كلا من السعودية ولبنان وسوريا.

وقال ديبلوماسي عربي في الرباط ان ايفاد مبعوثين لتسليم دعوات رسمية يشير الى ثقة السلطات المغربية بان مبادرتها تحظى بتأييد واسع.

ويذكر ان المغرب كان طلب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ارجاء اجتماع مجلس الجامعة المقرر في ٢٤ حزيران الجاري الى ٢٧ منه، وبرر طلبه بالحاجة الى اجراء المزيد من المشاورات والاتصالات.

ونقل عن السيد محمد التازي سفير

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: مجلس الشيوخ أقرّ المساعدة الاضافية للاردن

واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ اول من امس مساعدة اقتصادية شاملة جديدة للاردن تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار خلال سنة ١٩٨٧، وذلك في اطار واضح للدعم الاميركي للملك حسين.

ووافق المجلس ايضا على تقديم ١,٥ مليار دولار مساعدة اقتصادية الى اسرائيل و٥٠٠ مليون دولار الى مصر.

وتمت الموافقة على المساعدة كجزء من مخصصات اضافية قيمتها نحو ١٣,٥ مليار دولار تشمل مجموعة متنوعة من البرامج الحكومية في السنة المالية الجارية التي تنتهي في ٣٠ ايلول. واقرت المساعدة الشاملة بالتصويت العلني.

ويتضمن مشروع القانون الشامل لهذه المساعدات ٢٨ مليون دولار على شكل مساعدة انسانية للثوار النيكاراغويين المعروفين باسم "كونترا". وكان مجلس الشيوخ قد صوت بالموافقة على المساعدة في وقت سابق من هذا الشهر ويعتبر التصويت الجديد تصريحا بصرف الاموال اما المساعدة للاردن فتتضمن ١٦٠ مليون دولار على شكل منح لمشاريع تنمية و٩٠ مليون دولار على شكل قروض لشراء منتجات اميركية خلال السنة المالية ١٩٨٧

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي استقبل رفسنجاني الذي أشاد بالدعم الليبي وركز على أهمية لبنان

استقبل امس العقيد معمر القذافي رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني الذي بدأ اول من امس زيارة لليبيا.

وبثت الاذاعة الليبية ان الزائر عبد السلام جلود حضر الاجتماع اضافة الى اعضاء الوفد المرافق لرفسنجاني والذي يضم السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية والسيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري".

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن القذافي ان ليبيا انضمت الى ايران في مواجهة المؤامرة الاميركية - الصهيونية "واننا نعتقد ان الحرب الدائرة بين العراق وايران) هي حرب بين القوى الثورية والقوى الرجعية وانها بحكم نظام (الرئيس) صدام حسين والقوى الرجعية الاقليمية".

ونسبت الى المسؤول الايراني ان زيارته لطرابلس "توفر فرصة لتعزيز تحالفنا في مواجهة الاعداء المشتركين".

في المجال شكر رفسنجاني

- التتمة في الصفحة ٨ -

دولة الامارات: المجلس الاعلى أجل اجتماعه

ابو ظبي - رويتر - ارجأ حكام الامارات العربية المتحدة الى اجل غير مسمى اجتماعا كان مقررا عقده في ٣٠ حزيران الجاري للبحث في مطالب بتنفيذ اصلاحات سياسية واقتصادية.

وافادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان المجلس الاعلى ارجأ الاجتماع لان اعضاءه، وهم حكام الامارات السبع، في حاجة الى مزيد من الوقت لدراسة قضايا داخلية وعربية ودولية.

وكان مقررا ان ينظر المجلس في تقرير نشرته في ٦ حزيران لجنة مشتركة من مجلس وزراء الامارات وبرلمانها المعين انتقد حكام الامارات لغياب القرار السياسي ودعا الى اصلاحات اقتصادية كبيرة.

وكان آخر اجتماع للمجلس الاعلى في حزيران ١٩٨٤.

بيريز: موسكو الأكثر تطرفاً ونرفض مشاركتها في مفاوضات السلام

اكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رفض حكومته مشاركة الاتحاد السوفياتي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

ورأى ان "وجهات نظر موسكو اكثر تطرفا من وجهات نظر معظم الدول العربية المتطرفة وان اشتراكها في عملية السلام سيمنع العرب المعتدلين من التعبير عن وجهات نظرهم".

ويعتبر هذا الموقف استمرارا لموقف اسرائيل الرافض لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وسبق لاسرائيل ان اعلنت مرات عدة ان الاتحاد السوفياتي غير قادر على الاضطلاع بدور ما في عملية السلام. خصوصا بسبب استمرار القطيعة الديبلوماسية بينه وبين اسرائيل.

ويعتقد المراقبون ان الهدف من التصريحات الاسرائيلية التي تشدد على استبعاد السوفيات هو اقناع موسكو بانها لن تستطيع مشاركة الولايات المتحدة في شبه تسوية سلمية في الشرق الاوسط ما لم تعد علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل.

وفي حديث آخر بثته امس الاذاعة الاسرائيلية قال بيريز ان "تحسين العلاقات الاسرائيلية - المصرية مسألة اساسية" وان "حل الخلاف على طابا

- التتمة في الصفحة ٨ -

اضراب واعتصامات في الغربية وطرابلس

كرامي: شعرنا بالممارسات والفرج قريب

الرئيس كرامي يتوسط المعتصمين في مسجد عائشة بكار (ابرهيم الطويل)

استجابت امس بيروت الغربية [illegible] المنشورة الى الاضراب والاعتصام في المساجد احتجاجا على الفلتان الامني والممارسات الفئوية، فشهدت العاصمة اقفالا واسعا، واقيمت بعد صلاة الجمعة في معظم مساجدها اعتصامات ابرزها في مسجد عائشة بكار بمشاركة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي القى كلمة قال فيها: "كلنا شعرنا بالممارسات السيئة وبمخالفاتنا لاوامر شرعنا الحنيف (...) نحن عرضة لمؤامرة كبيرة دولية واقليمية، وكلما شعرنا بان الوقت قارب الانقاذ، اذا بظروف قطرا فنعود ثانية ندور في الحلقة المفرغة".

واكد "ان وحدة المسلمين ووحدة اللبنانيين ستخرج من هذا الفراق وهذا الصراع انقى مما كانت واقوى مما نريد (...) ان الفرج بات قريبا، وهذه المحنة لا بد ان تنكفىء عنا ليعود هذا البلد آمنا مطمئنا".

وفي بقية مساجد العاصمة، دعا الخطباء الى "وقف الممارسات الطائفية والمذهبية"، واكدوا على "ضرورة التصدي للفتنة".

وشهدت طرابلس ايضا اقفالا واعتصامات في مساجدها والقيت كلمات بالمعنى نفسه (راجع ص ٥).

كندا تفتح قريبا سفارة في دمشق لسوريا ولبنان

اعلن امس وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية السيد جو كلارك ان بلاده ستفتح قريبا سفارة لها في دمشق تكون معتمدة ايضا في لبنان.

وكانت الحكومة الكندية اغلقت الاسبوع الماضي سفارتها في بيروت "موقتا" لاسباب امنية ونقل العاملون فيها الى عمان.

(و ص ف)

مخاوف مصرية من طائرات الشركة اللبنانية

القاهرة - ا ش ا - صرح امس اللواء مختار معبد مساعد وزير الداخلية ومدير امن مطار القاهرة انه تقرر تشكيل فرق من ضباط الشرطة في المطار لمواجهة حالات خطف الطائرات او الاتجاه الى الخطف والتخريب عن طريق طائرات شركة طيران الشرق الاوسط الآتية من مطار بيروت نتيجة ضعف اجراءات الامن فيها.

واوضح ان الفرق تتضمن مجموعات للبحث عن متفجرات في الطائرة قبل نزول الركاب منها واخرى لتفتيش الحقائب عند المدرج لضمان عدم وجود اسلحة فيها ومجموعات لتفتيش الركاب تفتيشا ذاتيا ومجموعات اخرى لتفتيش الطائرة بعد نزول الركاب منها. وقد شكلت قوات مزودة عربات مدرعة لانتظار الطائرات الآتية من مطار بيروت.

واكد ان اجراءات الامن تنفذ بالمعدل الطبيعي وفقا لخطة الامن الموضوعة الآن بالنسبة الى طائرات شركات الطيران الاخرى

دمشق تساهم في المساعي لاطلاق كوفمان وسورا

باريس - و ص ف - صرح امس اللواء يوسف شكور السفير السوري في باريس، ان الحكومة السورية مستعدة لتقديم مساعدتها من اجل انجاح المساعي المبذولة لاطلاق الصحافي جان بول كوفمان والباحث ميشال سورا الفرنسيين.

وادلى شكور بهذا التصريح في حضور السيدة جويل كوفمان. ووصفت زوجة الصحافي المخطوف الحديث الذي دار خلال اللقاء بانه كان "وديا جدا" واشار السفير السوري الى ان دعم بلاده "مضمون تماما لجهود السيدة كوفمان واصدقائها".

وكان كوفمان وسورا خطفا في ٢٢ ايار الماضي لدى وصولهما الى بيروت وبعد ايام اعلنت منظمة "الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عن خطفهما

كررت التشديد على وحدة المنظمة

موسكو: الأسد بقي للراحة والاستجمام

انيع رسميا في موسكو امس ان الرئيس حافظ الاسد بقي في الاتحاد السوفياتي "لتمضية فترة راحة واستجمام قصيرة". فيما عاد الوفد السوري المرافق له الى دمشق.

وكان في وداع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والعماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والماريشال سيرغي سوكولوف وزير الدفاع و"غيرهما من الشخصيات الرسمية".

واكدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اعضاء الوفد المرافق للاسد غادروا موسكو عقب اختتام المحادثات الرسمية. وكان الرئيس السوري وصل الى العاصمة السوفياتية الاربعاء الماضي واجرى في اليوم نفسه محادثات على مرحلتين مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

في غضون ذلك، ابرزت موسكو الدور السوري في حل مشكلة لبنان، مكررة انه "من المهم في مكان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتذليل الخلافات بين الفلسطينيين في اقرب وقت ممكن" وجاء في تعليق لوكالة "نوفوستي" الحكومية: "ان القوات الوطنية اللبنانية بمساعدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شاب اميركي قتل امه وانتحر قرب مكتب شولتز!

تسلل امس شاب اميركي مختل عقليا الى الطبقة السابعة من وزارة الخارجية الاميركية حيث مكتب الوزير جورج شولتز واطلق النار على امه فارداها قتيلة قبل ان ينتحر باطلاق النار على نفسه. وصرح ناطق باسم الوزارة ان لا علاقة للحادث بالسياسة وانه "ليس عملا ارهابيا".

وقالت مصادر الشرطة ان الشاب يدعى ادوارد دوستر (٢٠ عاما) وامه كارول دوستر (٤٤ عاما) وهي تعمل في الخارجية.

واغلقت الشرطة المنافذ المؤدية الى الطبقة السابعة.

وعلى رغم اعتقاد الشرطة والمحققين والموظفين ان في الامر جريمة عادية، شدد عدد من موظفي الوزارة على ان المسألة الآن هي "كيف يمكن ان يسمح لرجل يحمل بندقية الدخول الى الوزارة".

وروى شاهد عيان ان الشاب اطلق النار على امه ثم ادار السلاح فورا في اتجاه جسمه واطلق النار منتحرا. واكد الشاهد ان الشاب كان يحمل بندقية، في حين رفض حراس المبنى تاكيد نوع السلاح الذي كان في حوزته.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

سوريا والآخرون

في هذه المرحلة الحافلة بالاستحقاقات والمفاجآت على الساحتين اللبنانية والاقليمية، تستعد المنطقة لمواجهة استحقاقين رئيسيين سيشكلان منعطفا مهما في تاريخ الشرق الاوسط، هما القمة العربية الطارئة اول الشهر المقبل، والجولة الجديدة التي سيقوم بها المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي على بعض العواصم الاقليمية. هذه الجولة التي قد تشهد بداية الحوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك، كخطوة اولى على طريق التسوية المحتملة للقضية الفلسطينية.

وهذان الاستحقاقان يشكلان تحديا للدول العربية جميعا ولاسيما منها اطراف اتفاق عمان. بقدر ما يشكلان تحديا لسوريا التي تعارض انعقاد القمة كمعارضتها للتحرك الاردني - الفلسطيني وللمشاريع والافكار المتداولة للتسوية. ومرد هذا التحدي الى ما سيترتب على هذين الحدثين من نتائج ايجابية وسلبية لهذا الفريق او ذاك. فالقمة العربية ستنعقد بعد غياب اكثر من سنتين، وستعيد ولا شك تأكيد دعم الاكثرية العربية لمنظمة التحرير، في وقت تستعد المنظمة للاشتراك في مفاوضات تعتبرها موسكو ودمشق مقدمة لصفقة منفردة تعقدها اسرائيل مع الملك حسين وتؤدي الى التفريط في الحقوق الفلسطينية. اي ان نتائج هذا اللقاء العربي ستكون في وجهها الآخر موجهة ضد سوريا لمحاولة عزلها على اثر "حرب المخيمات" في بيروت. اذ لا يخفى ان تحالفاتها مع بعض الاطراف الفلسطينيين والعرب المناهضين لتوجهات السيد ياسر عرفات، لا تزال قوية.

ذلك ان هذه الحرب اثبتت ان دمشق اقوى من اولئك الذين التقوا اخيرا في اطار مجلس الجامعة العربية والذين سيلتقون مجددا في القمة المرتقبة. اذ اكدت انها هي التي تملك مفتاح التسوية السياسية لـ"حرب المخيمات"، وليست قرارات مجلس الجامعة. كما ان دمشق اثبتت، باعتراف الولايات المتحدة واسرائيل، انها لعبت الدور المركزي في اسقاط اتفاق ١٧ ايار [illegible] "[illegible]" وانها [illegible] في تحجيم الدور الاسرائيلي في لبنان. واعترف جميع الاطراف اللبنانيين بالخيار السوري خيارا لا بديل عنه لحل الازمة اللبنانية. في حين بدا ان جميع العرب الآخرين عاجزون عن ممارسة اي دور لاجبار قوات الاحتلال على الانكفاء عن الاراضي اللبنانية.

وهذا يعني ان دمشق اثبتت انها لا تزال تملك مفتاح التسوية في الشرق الاوسط، مثلما تملك قرار الحرب او المواجهة مع اسرائيل، اذا كان لا بد من هذه المواجهة. ويعرف الجميع، بمن فيهم مورفي، ان حكومة شمعون بيريز كانت ولا تزال تطلب الضمانات لسلامة الجليل من سوريا. وليس من جامعة الدول العربية او الامم المتحدة او حتى منظمة التحرير. وكذلك تعرف الولايات المتحدة التأثير الذي تملكه دمشق في عشرات الذين يسميهم الغرب الفئات المتشددة او الاصولية في لبنان والمسؤولين السوريين لتسلم يجاهرون بعلاقاتهم الطيبة مع هذه الفئات وكل الفئات اللبنانية. وقد ناشد الرئيس رونالد ريغان الرئيس الاسد التدخل وممارسة نفوذه لحل قضية الطائرة الاميركية المخطوفة. ولسوريا ايضا علاقاتها الطيبة مع ايران، مما يعطيها مجالا للتأثير في حرب الخليج لا تملك مثله اي دولة كبرى او صغرى.

اضافة الى ذلك جاءت زيارة الرئيس الاسد لموسكو اخيرا لتؤكد وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب سوريا حليفا قويا في وجه الضغوط الاقليمية والدولية التي تواجهها. على رغم كل ما تردد عن برودة العلاقات بين دمشق وموسكو في ضوء موقفيهما من "حرب المخيمات" ومن قيادة منظمة التحرير.

في ضوء هذه الاوراق اللبنانية والاقليمية والدولية التي تملكها سوريا سيكون صعبا على القمة العربية، وعلى اطراف اتفاق عمان، استفزازها عربيا، او اتخاذ قرارات مصيرية سواء منها المتعلق بالاوضاع الفلسطينية او المتعلق بالتسوية الاقليمية. فالمشكلة الاولى والاخيرة التي يواجهها العاهل الاردني ورئيس منظمة التحرير انهما لا يملكان ورقة ضغط دولية لمواجهة الانحياز الاميركي الى جانب اسرائيل. اي انهما لا يملكان موقفا سوفياتيا مؤيدا لتحركهما، ما دامت واشنطن تصر على رفض المؤتمر الدولي. كما انهما لا يملكان موقفا عربيا يستطيع التأثير على الولايات المتحدة او اسرائيل. في حين ان سوريا تحظى بدعم سوفياتي، وتملك ورقة في جنوب لبنان تقلق الدولة الاسرائيلية [illegible] القرارات التي ستصدر عن القمة والخطوات التي [illegible] عمان، [illegible] قاصرة في غياب الدور السوري.

ميشال ابو جوده

حركة ١ من الأصل

القمة العربية الطارئة تضع الملوك والرؤساء امام أحد خيارين:

اما التفاوض من أجل تحقيق السلام وَاما الحرب بموجب استراتيجية موحدة

لم يتخذ لبنان حتى الآن موقفا نهائيا من الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة في انتظار ان يستمع الى شرح موفد ملك المغرب الحسن الثاني للاسباب التي تدعو الى عقد هذه القمة والاطلاع على المواضيع التي ستعرض فيها، ثم اجراء مشاورات مع سوريا في هذا الشأن بعدما اعلنت معارضتها عقد القمة معتبرة ان لا داعي اليها ولمعرفة ما اذا كانت ستبقى مصرة على موقفها هذا ام يطرأ ما يجعلها تعدل عن هذا الموقف خصوصا بعد الاستماع الى شرح موفد العاهل المغربي، بحيث يصبح الحضور اجدى من التغيب من اجل الحؤول دون اتخاذ قرارات لا ترضى عنها، وذلك بالتنسيق مع دول عربية اخرى.

اما اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي كان من المقرر عقده في الرابع والعشرين من الشهر الجاري والذي طلب المغرب تأجيله الى موعد آخر ريثما يكون موفدو الملك الحسن الثاني قد قاموا بجولتهم على الملوك والرؤساء العرب، فان لبنان لن يحضر هذا الاجتماع اذا كان للبحث في تنفيذ القرارات التي اتخذت في الاجتماع السابق بعدما اعترض لبنان على عقده من دون موافقته.

يضاف الى ذلك ان اتفاق دمشق الذي نجح حتى الآن في تحقيق وقف النار في المخيمات ودخول سيارات الصليب الاحمر لاخراج الجرحى تمهيدا لفك الحصار المضروب حولها والمباشرة في جمع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة منها، يجعل اجتماع وزراء الخارجية المقبل غير ذي جدوى لأن ما يكون قد تحقق على الارض بالنسبة الى المخيمات تجاوز المقررات التي صدرت عن الجامعة، ولا يبقى منها سوى قرار واحد تحفظت عليه سوريا ونظرا الى غياب لبنان عن الاجتماع وهو يقضي باعادة فتح مكتب في بيروت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتباين الآراء في الاوساط الرسمية والسياسية في شأن حضور القمة العربية الطارئة او التغيب عنها. فالبعض يرى ان لا داعي للحضور اذا كانت المواضيع المدرجة في جدول اعمال القمة لا تطرح القضية الفلسطينية في عمقها وعلى اساس وضع استراتيجية عربية مشتركة للدفاع عن هذه القضية والتوصل الى حل عادل لها فلا يظل عبء القضية ملقى على لبنان وحده ويكون هو وحده دولة مواجهة وحدوده مع اسرائيل وحدها المشتعلة والمضطربة، وكل الحدود العربية مع اسرائيل هادئة. كما لا تطرح القمة على جدول اعمالها موضوع الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، فيبقى هذا الوجود وحده مختلفا عنه في اي دولة عربية ولا يخضع لما يخضع له في هذه الدول حيث ممنوع على الفلسطيني ان يقتني اسلحة ثقيلة ولا متوسطة ولا حتى خفيفة.

موقف قوي للمرة الاولى

ويرى البعض الآخر ان يحضر لبنان القمة، لان الظروف الراهنة هي افضل من اي ظرف مضى في الحصول على قرارات تساعد على حل ازمته من خلال وضع معالجة موضوعية للقضية الفلسطينية وحلول جذرية للوجود الفلسطيني المسلح. فلبنان يذهب هذه المرة الى القمة بموقف لبناني موحد. وهذا الموقف الذي لم يكن متوافرا ولا مرة في السابق، برفض الامن الذاتي للفلسطينيين ولكل تنظيم لبناني مسلح ليبقى الامن امن الشرعية وحدها، في حين كان يذهب الى القمة في السابق والموقف اللبناني غير موحد في هذا الشأن.

وان لبنان اذا ذهب الى القمة هذه المرة، فسيجد سوريا تسانده بقوة وتدعم مواقفه سواء في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني او في ما يتعلق بالوجود الفلسطيني المسلح، وهي مساندة لم تكن متوافرة من قبل بحيث كان لبنان يجد نفسه وحيدا في مواجهة الوفد الفلسطيني عندما يثير هذه الامور ومن يدعي الوقوف معه خارج جلسة المناقشات يتحول داخل الجلسة الى وسط او موقف بينه وبين الوفد الفلسطيني، فتأتي البيانات التي تصدر عن المؤتمرات العربية، فيها الشيء وعكسه وما تتضمنه غير قابل للتطبيق والعبارات المختارة فيها تخلو من الصراحة والوضوح وتحتاج الى تفسير يصبح في ما بعد موضع خلاف.

لذلك فان لبنان يستطيع ان يكون للمرة الاولى في موقف قوي لمواجهة الموقف الفلسطيني وكل من يؤازر هذا الموقف ويطالب باسم الجميع حكومة وشعباً برفض الامن الذاتي للفلسطينيين وبسحب الاسلحة منهم وان يكون الدفاع عن قضيتهم مسؤولية عربية مشتركة وبموجب استراتيجية موحدة، وان يطبق على الوجود الفلسطيني في لبنان ما يطبق في اي دولة عربية، او يوضع نظام موحد يحكم هذا الوجود في كل الدول العربية.

اما التذرع باتفاق القاهرة وملاحقه، فان هذا الاتفاق اصبح لاغيا عمليا وواقعيا ولا يحتاج الا الى الغاء قانوني. فهذا الاتفاق حدد منطقة معينة على الحدود في الجنوب لتكون منطلقا للكفاح الفلسطيني. وهذه المنطقة لم يعد للفلسطينيين سيطرة عليها بعد الاجتياح الاسرائيلي، وقد دخلت الآن ضمن "الحزام الامني" الذي تنوي اسرائيل اقامته. واذا صار تحرير هذا الحزام من الوجود الاسرائيلي الظاهر او المقنع فان قوى السلطة الشرعية هي التي ستتولى الامن في تلك المنطقة ولن تسمح بوجود قوى غير شرعية ولا بوجود فلسطيني مسلح. مع العلم ان اتفاق ملكارت الملحق باتفاق القاهرة لا يسمح بوجود اسلحة ثقيلة ومتوسطة في المخيمات. واذا كانت القيادات الفلسطينية تعطي لاتفاق القاهرة وملاحقه تفسيرات اخرى، فان الحكومة اللبنانية ستقرر عندئذ الغاءه رسميا.

القمة قد تعقد على الساخن

ويتوقع بعض المراقبين ان يصار الى تسخين الوضع في مخيمات الجنوب ولاسيما منها مخيم عين الحلوة اذا نجحت سوريا بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه، في تبريد الوضع في مخيمات شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة بحيث يعطي مبرر لاجتماع وزراء الخارجية المقترح تأجيله، وبالتالي للدعوة الى عقد قمة عربية طارئة يطرح فيها على الساخن الموضوع الفلسطيني من جميع جوانبه ولا يظل البحث فيه مقتصرا على وضع معين في المخيمات، بل ان نزع السلاح من الفلسطينيين يطرح مصير القضية الفلسطينية فاذا كان هذا المصير تقرره قوة السلاح فهل يجب نزعه من الفلسطينيين لتتولى الجيوش العربية مسؤولية الدفاع عن القضية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ام تقرره مفاوضات السلام ووجوب الدخول فيها وعلى اي اساس؟ وقد يطرح عندئذ اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات من اجل الحصول على تغطية عربية له للتمكن من الدخول في المفاوضات بعدما تضع الدول العربية المؤيدة للاتفاق والدول العربية المعارضة له امام احد خيارين: اما مواجهة اسرائيل بالحرب واما مواجهتها بالسلام، اي كما قال بريزنسكي في تصريح له: "على العرب ان يحاربوا او يفاوضوا".

اميل خوري

الوفد الكولومبي زار الجميل والحسيني:

طالبنا بتحقيق الوحدة اللبنانية وندعم لبنان في كل المحافل



الرئيس الجميل مع الوفد الكولومبي (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحسيني مجتمعا مع الوفد. (ابرهيم الطويل)

باشر امس الوفد الكولومبي الذي وصل الى لبنان يوم الخميس برئاسة السيد خوسيه نعمة رئيس مجلس الشيوخ وعضوية عدد من النواب وممثلي الفاعليات الكولومبية، لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، فزار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

الثانية عشرة والنصف بعد الظهر زار الوفد قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور النائب اوغست باخوس وعرض معه مجمل الاوضاع اللبنانية.

بعد المقابلة قال رئيس الوفد: "زيارتنا للبنان هي باسم مجلس الشيوخ الكولومبي. ونقلت رسالة من رئيس جمهورية كولومبيا الى الرئيس الجميل، وطلبنا من رئيس الجمهورية ان يعمل لتحقيق الوحدة اللبنانية ارضا وشعبا، ونحن نؤيده في كل المحافل الدولية، واننا نطلب الشفاء العاجل للبنان لنزوره في المرة المقبلة ودائما وابدا.

كانت العلاقات دائما ودية وطيبة بين كولومبيا ولبنان ولا تزال. وانا شخصيا متحدر من اصل لبناني. وقد وجهنا الدعوة الى فخامة الرئيس ليزور كولومبيا. وان شاء الله تكون زيارته قريبة. ويكون لبنان انتقل الى السلام".

وقالت زوجة رئيس الوفد: "نفتخر ونعتز بلبنان وبفخامة الرئيس، وباسم السيدات الكولومبيات نتمنى ان يتوحد لبنان ارضا وشعبا في اسرع وقت".

وقال احد اعضاء الوفد: "في الواقع احس واشعر، وانا من اصل لبناني، انني حقيقة في بلدي واكثر من ذلك، ولا استطيع ان اعبر عن شعوري بالكلمات لان الكلمات تعجز عن وصف شعوري".

عند الحسيني

ثم زار الوفد الرئيس الحسيني في منزله، وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية وسبل خلاص لبنان.

وقال الحسيني للوفد: "ان العيش المشترك بين اللبنانيين هو القوة الضامنة لاستقرار كيانهم موحدا، مستقلا". وتطرق الحديث الى الجنوب وراشيا والبقاع الغربي، فاشاد الحسيني "بالدور البطولي للمقاومة الوطنية في تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وبالدعم غير المحدود الذي تقدمه سوريا بقيادة الرئيس الاسد لانقاذ لبنان من محنته الدائمة". وشكر للوفد زيارته "التي تبرهن على عمق العلاقة بين الشعبين اللبناني والكولومبي"، ونوه بدور الجالية اللبنانية في دنيا الاغتراب على صعيد العمل من اجل الوطن الام".

واقامت رئاسة المجلس النيابي مأدبة غداء تكريمية للوفد في فندق البستان في بيت مري، مثل الرئيس الحسيني فيها النائب طارق حبشي.

وتقيم رئاسة المجلس اليوم مأدبة غداء على شرف الوفد في فندق "اوبرج" في شتورة، ويمثل الحسيني فيها نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل.

وفي السابعة مساء التقى الوفد الكولومبي الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في فندق "البستان"، في حضور مدير البروتوكول في قصر بسترس السيد جورج قاصوف.

وقال احد اعضاء الوفد انه حرص على لقاء الترك لانه كان سفيرا للبنان في كولومبيا طوال اربع سنوات.

الجميل من بكفيا يتابع اهتمامه بالطائرة المخطوفة ومتفجرة طربلس

تابع امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، من مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا، الاهتمام بمجمل الاوضاع الامنية والسياسية، والشؤون الطارئة في الشرق الاوسط وانعكاساتها على الساحة اللبنانية.

وافاد مصدر رسمي ان الرئيس اولى الاتصالات الجارية في شأن الطائرة الاميركية المخطوفة اهتماما خاصا، ودرس التقارير المفصلة التي رفعتها اليه الاجهزة المعنية عن المرحلة التي بلغتها الاتصالات في شأن اطلاق الرهائن ومطالب الخاطفين، واخصها اطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، علما ان تصلب المواقف يقفل كل الابواب في وجه اية مفاوضات مباشرة او غير مباشرة يمكن ان تؤدي الى حل ايجابي قريب.

كذلك واصل الجميل، على حد قول المصدر، اهتمامه بحادث الانفجار في طرابلس، وظل على اتصال بالاجهزة المختصة لتتبع الاعمال الجارية في رفع الانقاض ونتائج التحقيقات الجارية واعمال الاسعاف والاغاثة.

واستقبل الرئيس السفير البابوي في نيجيريا المطران بولس ثابت، وهو اول سفير بابوي لبناني يعين في هذا المنصب. وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية هناك ووسائل دعمها لقضية لبنان على الصعيد الدولي.

وعرض رئيس الجمهورية مع النائب اوغست باخوس التطورات على الساحة اللبنانية من كل جوانبها الامنية والسياسية.

لبنان على موقفه من القمة والموفد المغربي في بيروت اليوم

تلقى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك سلسلة اتصالات عرضت فيها شؤون ديبلوماسية، ابرزها من رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وناقش معهما مواضيع ديبلوماسية ولاسيما ما يتعلق منها بالطائرة الاميركية المخطوفة.

والتقى الترك وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ورئيس اللجنة النيابية للدفاع النائب فؤاد لحود.

وتتبع الترك الاتصالات الجارية في شأن مؤتمر القمة العربي الذي دعا اليه العاهل المغربي الحسن الثاني، علما ان وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي سيصل اليوم الى بيروت حاملا رسالة من الحسن الثاني الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تتعلق بالدعوة الى القمة.

ونقلت "وكالة اخبار اليوم" عن مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل كان وراء ترتيب الزيارة التي قام بها اخيرا للبنان السيد حمادي الصيد موفد الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الذي اعتذر عن عدم القيام بالزيارة شخصيا بعد اعلانه موقفا من "حرب المخيمات".

وكشفت المصادر ان الرئيس كرامي تلقى طلبا في هذا الصدد من الوزير السعودي وتجاوب مع رغبته وابرق الى مندوب لبنان في الجامعة العربية مرحبا بالقليبي في لبنان مع استعداده للتعاون معه اذا رغب في زيارة بيروت، الا ان القليبي ارجأ زيارته في آخر لحظة واوفد ممثله الشخصي السيد الصيد.

وكان لبنان اطلع المملكة على اسباب رفضه المشاركة في اجتماع مجلس الجامعة، وفي مقدمها "عدم الاخذ برأي لبنان قبل الاجتماع السابق، وان لبنان لم يدع الى الاجتماع للبحث في امر من اموره الداخلية".

وتتبع الترك ردود الفعل الدولية على حادث خطف الطائرة الاميركية.

دعا إلى ملاحقة حادث طرابلس

الحص: أمن العاصمة لا يتجزأ ويتطلب عملاً حكومياً نفتقده

اكد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان امن بيروت كل لا يتجزأ، ويستوجب الغاء خطوط التماس وتوحيد الاداة الامنية"، وهذا "يتطلب عملا حكوميا على اعلى المستويات وهو ما نفتقده في غياب الحكومة وتعذر انعقادها".

دان الحص التفجير في طرابلس، واستغرب "ان اجهزة الدولة لم تكشف المسؤولين عن عملية واحدة في سنوات".

امن بيروت

وتعليقا على اتفاق دمشق المتعلق بحرب المخيمات الفلسطينية والوضع الامني في بيروت، قال: "ان اتفاق دمشق يضع حدا لحرب المخيمات، وهذه خطوة مهمة في ذاتها مثلما هي مهمة منطلقا للعمل على تصحيح الوضع الامني في بيروت. اما امن العاصمة كما سبق لي ان اكدت تكرارا، فهو كل لا يتجزأ، وبالتالي لا يمكن ان يستتب على النحو الذي نطمح اليه الا بالنظر الى بيروت كوحدة امنية متكاملة، وهذا يستوجب الغاء خطوط التماس وتوحيد الاداة الامنية في قوة مختلطة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي. ونقول استطرادا ان امن لبنان هو كل لا يتجزأ، فلا يمكن فصل حتى امن بيروت الكبرى عن امن سائر المناطق اللبنانية. وكل هذا يتطلب عملا حكوميا على اعلى المستويات، وهو ما نفتقده في غياب الحكومة وتعذر انعقادها.

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نبدي اسفنا الشديد لما وقع من احداث في المدة الاخيرة اصابت الابرياء والآمنين ولم تسلم منها حتى المؤسسات الصحية والاجتماعية الوطنية"

متفجرة طرابلس

وعن التفجير في طرابلس، قال: "حادث التفجير المفجع الذي تعرضت له طرابلس ادمى قلوبنا جميعا. ان من يفتعل مثل هذه الكوارث هو اكثر من مجرم. وكم كنا نتمنى لو امكن وضع اليد على شبكة التخريب التي تنفذ هذه الجرائم. ونستغرب ان اجهزة الدولة لم تكشف المسؤولين عن عملية واحدة من العمليات الاجرامية التي وقعت خلال سنوات الازمة.

ويؤسفنا ان المعلومات التي توافرت عن متفجرة بئر العبد بنتيجة الفضيحة التي تحدثت عنها الصحف الاميركية لم تستثمر في العمل على كشف المدبرين لهذه الجرائم الجماعية، ولم نسمع ان المراجع القضائية او الاستخبارية اللبنانية تابعت هذا الموضوع بالجدية المفروضة. فاذا كان المجرمون يمرون بلا حساب ولا عقاب، فلا عجب اذا استمروا في غيهم".

واستقبل الحص سفير كوبا في لبنان السيد جورجي فوبيير هيرننذز، والقائم باعمال سفارة نروج السيد اود ويب الذي قال بعد الزيارة: "كانت لنا جولة افق في التطورات. وهناك امل في الوصول قريبا الى الحل الامني والسياسي ونهاية الاوضاع المعقدة في منطقة بيروت. ونأمل في ان يشمل ذلك كل المناطق اللبنانية. وقد تكونت لدي ملاحظات مهمة ابداها معالي الوزير".

وعن امكان توسيع انتشار القوة الدولية في الجنوب، قال: "ان نروج دولة تشارك في عمل هذه القوة، وهي تأمل في ان تنفذ المهمة الاصلية لانتدابها وتنتشر حتى الحدود".

واخيرا استقبل الحص وفدا من ضباط قيادة منطقة بيروت العسكرية برئاسة العميد محمد الحاج، قدم اليه التهنئة بعيد الفطر.

كرامي عاد من طرابلس واطلع على الاوضاع

عاد الى بيروت قبل ظهر امس، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على طوافة عسكرية نقلته من طرابلس وحطت به في الحمام العسكري بعدما امضى نحو اسبوع في عاصمة الشمال لمناسبة عيد الفطر.

وداوم كرامي في القصر الحكومي نحو ساعة صرف خلالها بعض القضايا الملحة واجرى اتصالات للاطلاع على التطورات، خصوصا ما تم التوصل اليه بالنسبة الى تنفيذ الاتفاق لانهاء "حرب المخيمات" والوضع على خطوط التماس والجهود المبذولة لتبريد المحاور وفتح المعابر بين شطري العاصمة.

واستقبل كرامي في منزله مساء المراقب السوري في "لجنة انهاء "حرب المخيمات" الرائد حسين وطفة الذي اطلعه على نتائج اجتماعات اللجنة وما حققته حتى الان على صعيد تنفيذ الاتفاق.

واجتمع بقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في العاصمة والاتصالات الجارية لتهدئة محاور خطوط التماس.

ثم اجتمع برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

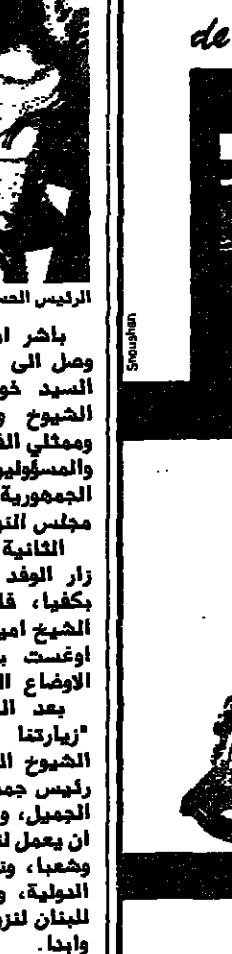
اسرار الآلهة

برلماني كبير اقترح اطلاق ركاب الطائرة الاميركية في مقابل ان تحمل اميركا اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

قال الرئيس فرنجيه لبعض اصحاب المساعي انه مستعد للبحث في اي موضوع بعد ان ينجح الحكم في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في قمة دمشق.

لوحظ ان سفراء دول اجنبية يحرصون منذ مدة على عقد لقاءات مع رؤساء احزاب وتنظيمات وميليشيات.









شؤون لبنانية

بالون الوحدة والاتحاد

بات واضحا ان للشقيقة سوريا حلفاء في لبنان وانها تحرص اشد الحرص على تمكين هؤلاء الحلفاء من بلوغ اهدافهم، وهي اهداف لا ندعي العلم بها، وان تكن الاحداث قد كشفت عنها او عن اهمها.

وانا جاز للمراقب ان ياخذ بما يقول محترف السياسة. فما قاله ويقوله حلفاء دمشق يفهم منه ان الحرب في لبنان ستستمر ما استمر حكم الحزب الذي يناصبونه العداء وهذا يعني ان لا وفاق ولا سلام قبل قيام حكم جديد يرتاح اليه معارضو الحكم الحالي.

غير ان نفرا من حلفاء دمشق قد اطلق قبل بضعة اسابيع بالون الحل السريع والنهائي للازمة اللبنانية، عندما دعا الى قيام اتحاد او وحدة بين لبنان وسوريا. ولوحظ ان هذه الدعوة التي وجدت من يؤيدها في صفوف الحلفاء قد تجاهلها نفر منهم وتحاشى ابداء رأيه فيها. فهل ينبغي لنا ان نفهم من هذا ان مطلقي البالون انفردوا في وصف الدواء ليعرفوا مدى تجاوب سائر المعارضين ويعرفوا بالتالي الى اي حد يمكن ان يصل حرص هؤلاء على بقاء لبنان دولة مستقلة؟

ان الشعب اللبناني ذا النزعة الفردية لا يعقل ان يتحمل شعب آخر نزواته وانفعالاته ولعب زعمائه على الحبال، ولا ريب في كون دمشق محيطة بهذا الواقع احاطة تامة، لهذا نستبعد ان يكون لها ضلع في اطلاق بالون الاتحاد او الوحدة لانها اعقل من ان تدخل الدب الى كرمها.

لويس الحاج

محذرا من اتاحة المجال للاستغلال

الحسيني: المجزرة في طرابلس نتيجة لتركنا الاوضاع تتردى

اعتبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني أن مجزرة طرابلس "تدل على استهتارنا وترك اوضاعنا تتردى فتصبح عرضة لمثل هذه الاعمال الوحشية". ورأى ان التسيب الامني في بيروت "افسح في المجال لاستغلال هذا الوضع باثارة شتى انواع الحساسيات".

قال الحسيني امس تعليقا على الانفجار في طرابلس: "اعتدنا عند كل حادث ان نحصر المسؤولية بمن يستغل اوضاعنا ونغفل عن مسؤوليتنا في افساح المجال امام الاستغلال. فهذه مجزرة طرابلس التي تدل على روح الجريمة والوحشية المطلقة عند مرتكبيها، تدل ايضا على استهتارنا وترك اوضاعنا تتردى فتصبح عرضة لمثل هذه الاعمال الوحشية.

اما في بيروت الغربية، فان التسيب الامني الذي انزل الاضرار الفادحة بالمواطنين والمرتبط بانحسار الحد الادنى لاي سلطة امنية مسؤولة قد جعل الباب مفتوحا امام كل التدخلات وافسح في المجال لاستغلال هذا الوضع باثارة شتى انواع الحساسيات بين المواطنين، فضلا عن ان هذا الوضع قد شل ادارات الدولة ومؤسساتها ولم تسلم حتى المرافق الصحية والاجتماعية.

ان واجبنا يتعدى ادانة المستغلين والمستفيدين واستنكار ما يحصل، ليكون اولا في تدارك الاسباب المؤدية الى ذلك".

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه في التطورات.

وكان الحسيني تلقى برقية تهنئة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعيد الفطر، جاء فيها: "يطيب لي مع حلول عيد الفطر المبارك ان ابعث اليكم باصدق التماني واطيب التمنيات، آملا ان نعيد معا بايمان ثابت لخلاص لبنان واعادة الامن والاستقرار الى كل ربوعه، سائلا المولى عز وجل ان يعم وطننا الخير واليمن والبركات".

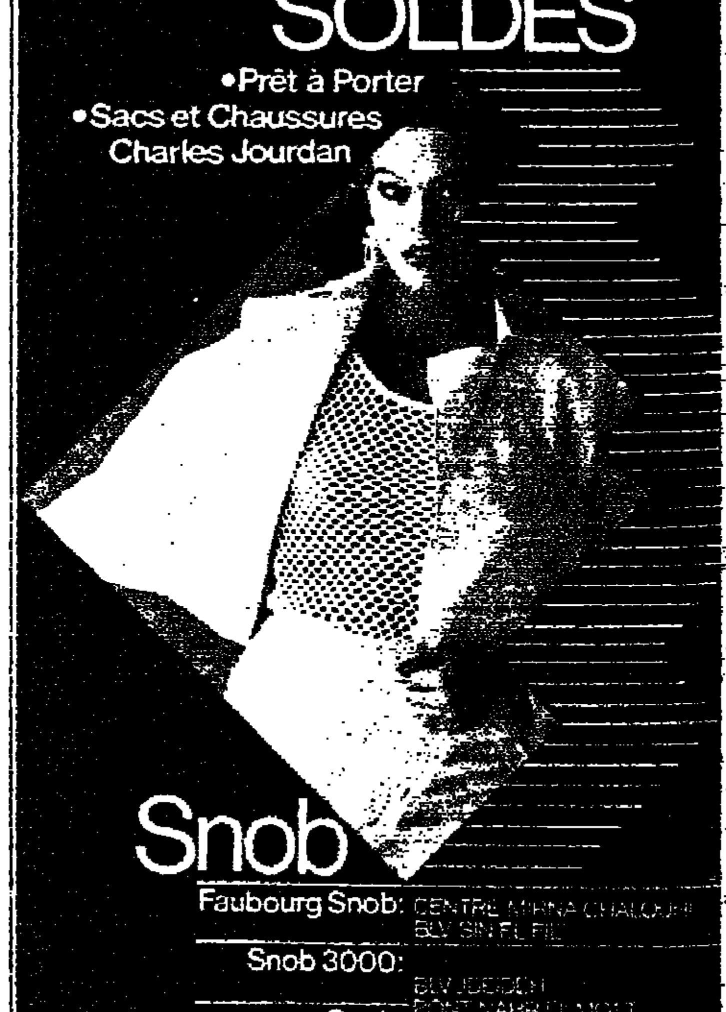
واستقبل الحسيني المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، وقنصل لبنان في اسطنبول السيد محمد ضاهر، والمستشار السابق في السفارة البريطانية في بيروت السيد محمد المقداد والعقيد عبد الكريم المقداد، ثم نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول وعضو الحزب السيد علي الموسوي، فالسيد علي الجمال.

وزاره وفد من الهيئة الادارية لـ"المؤسسة الوطنية الاجتماعية" ضم الدكاترة: ابرهيم الحاج، عدنان بزي، كميل الزين، خالد صباح الدين، مصطفى كنعان، عبد الرحمن يموت والسادة: عبد الرؤوف حيدر، فاروق محفوظ، بهيج يونس، عفيف شرارة.

وتلقى برقية تهنئة بعيد الفطر من السيد بدر الفاهوم، وبرقية من المدير العام لوزارة الاتصالات السيد ادوار ابو جودة.

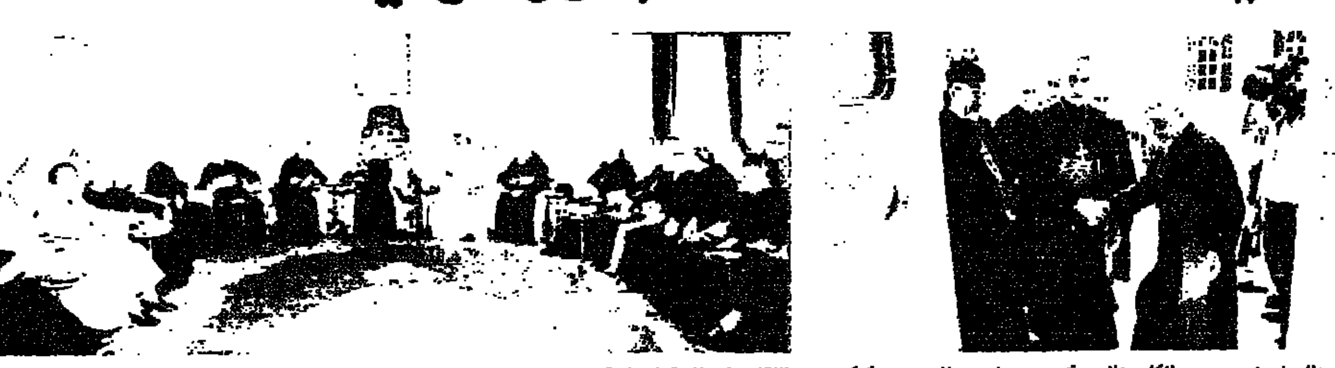
واجرى اتصالا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الوضع الراهن واتصل بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وزار الرئيس الحسيني بعد الظهر الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه التطورات من كل جوانبها.



رئيس اساقفة ليون في لبنان ممثلا اساقفة فرنسا

دوكورتريه: آمل زيادة تحسس الفرنسيين بقضيتكم
خريش: على العالم الاعتراف بدورنا وعيشنا المشترك



الكاردينال خريش يرحب بالكاردينال دوكورتريه على مدخل صرح بكركي.

اللقاء والمطارنة الموارنة وبعض رؤساء الرهبانيات والكهنة. (جورج سمرجيان)

مع رؤساء الطوائف المسيحية وممثليها. (دالاتي ونهرا)

بكركي - "النهار":

اكد امس نائب رئيس مجمع اساقفة فرنسا رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دوكورتريه انه سينقل صورة عن الوضع في لبنان الى مسيحيي فرنسا، واعرب عن امله في ان يزيد في تحسس الفرنسيين بالقضية اللبنانية، موضحا ان الفرنسيين "يدركون الان خطورتها". ونفى ان يكون لزيارته هدف سياسي، او ان يكون مكلفا القيام بمهمة سياسية. لكنه اكد ان البابا يوحنا بولس الثاني على علم بالزيارة وهو يباركها.

وناشد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش كنيسة فرنسا عبر نائب رئيس اساقفتها، مساعدة لبنان وحض العالم على "مساعدة لبنان والاعتراف بدورنا كمسيحيين خصوصا ولبنانيين عموما في العمل على تقدم العيش المشترك بين جماعات تختلف معتقداتها الدينية". واكد ان اللبنانيين "لن ينسوا ابدا ان دما فرنسيا لا يزال حتى اليوم يمتزج على ارض لبنان بدم ضحايا بريئة تسقط عندنا كل يوم".

التاسعة والنصف صباحا، حطت طوافة عسكرية من طراز "اوغيستابل" رقمها ٨٠٧ تابعة للبحرية الفرنسية في باحة الصرح البطريركي في بكركي، وهبط منها رئيس اساقفة ليون يرافقه النائب الاسقفي موركليمان. فاستقبله على سلم الطائرة المطارنة نصر الله صفير ورولان ابو جودة ويوسف مرعي وشكر الله حرب وابرهيم الحلو والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور انتريه دوبوي والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وامين سر البطريركية المارونية الاب ميشال عويط والاب بولس صفير والاب عبد الله داغر وشقيق المعاون الاسقفي الفرنسي الاب كليمان وهو كاهن يسوعي يخدم في لبنان والمحامي سامي الخوري.

وبعدما صافحهم الكاردينال دوكورتريه فردا فردا، توجه الجميع الى الباحة الداخلية للصرح، فاستقبلهم على اعلى السلم الكاردينال خريش والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمطران يوسف الخوري وعدد من الكهنة.

حديث دوكورتريه

وفي الصالون الكبير ارتاح الجميع وشربوا مرطبات وتناولوا حلوى وقهوة، ثم تحدث الكاردينال دوكورتريه عن الزيارة واهدافها قال:

"انه شرف كبير لي ان احل ضيفا على صاحب الغبطة وان ازور كنيسة لبنان، وهذا فرح لي ان اتخطى كل الصعوبات واقوم بهذه الزيارة. فانا بصفتي رئيسا لاساقفة ليون ونائبا لرئيس مجلس الاساقفة في فرنسا، اوفدني هذا المجلس بموجب برقية تلقيتها منه عشية سفري اكد فيها تمثيلي له بكامله.

ان كل اساقفة فرنسا ومسيحييها مسرورون لقيامي بهذه الزيارة، وقد تخطيت الصعوبات التي واجهتني بملء ارادتي لاحقق هذه الزيارة. وهدف زيارتي بسيط، وهو اظهار محبتي لاخواني اللبنانيين بالمكوث بضعة ايام بينهم، ولاظهار الصداقة التي تجمعنا بهذا الشعب المتألم. وهو لا شك هدف ديني. فانا التقيت غبطة البطريرك (خريش) واساقفة الطوائف المسيحية ونيافة السفير البابوي والكهنة والرهبان والراهبات. وهناك لقاءات عدة وايامي في المستقبل للصلاة. فالابعاد الدينية هي هدف هذه الزيارة. اذ ان الصلاة ستكون محور زيارتي، واعتقد ان الصلاة مهمة.

وهدف زيارتي رعائي ايضا بحيث سانقل الى ابناء ابرشيتي والى المسيحيين في فرنسا بعض الانطباعات والاقتراحات عن وضع اللبنانيين، وسالقي محاضرة في عنايا الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل. وامل في ان تكون هذه الزيارة وهذه الصلاة وهذه الصداقة مفيدة بحيث تقوي الوحدة بين المسيحيين وتنعش رجاءهم. وانا على يقين ان جميع الذين يهتمون بلبنان وقضيته يترقبون هذه الزيارة. وآمل عندما اعود الى وطني في ان ازيد من تحسس الفرنسيين بالقضية اللبنانية التي يدركون الان خطورتها، واتمنى ان استطيع القيام بهذه المهمة خير قيام عبر الشهادة الصادقة والحية التي اعطاها معي".

وسئل هل لزيارته هدف سياسي ايضا، فاجاب: "كلا، ليس للزيارة هدف سياسي، والوجه السياسي ينحصر في الاهتمام بنقلي بواسطة مروحية من قبرص الى بكركي، وانا اشكر الذين اهتموا بهذا الموضوع، ثم انني لست مكلفا القيام بأي مهمة سياسية على رغم معرفة الدولتين الفرنسية واللبنانية بزيارتي".

وهل كلفه البابا مهمة معينة في لبنان؟ اجاب: "قداسة البابا على علم بزيارتي هذه ويباركها، لكنه لم يكلفني مهمة خاصة. كذلك فان نيافة السفير البابوي في لبنان وامانة سر دولة الفاتيكان على علم بها، والامر لا يتعدى ذلك".

وماذا يتوقع من هذه الزيارة؟ اجاب: "لا استطيع الجزم بتوقعاتي. يجب الانتظار حتى نهاية الزيارة".

خريش

ثم قال البطريرك خريش: "الكل يعرف العلاقات الوطيدة التي تربط لبنان بفرنسا، خصوصا العلاقة بين الموارنة في لبنان والمسيحيين في فرنسا، ولا لزوم لشرح ذلك. وقد اظهرت كنيسة فرنسا منذ مدة، قبل العام ١٩٨٣، رغبتها في زيارة لبنان وكان الموعد يحدد ثم يؤجل مرة بطلب من الرئيس السابق لاساقفة ليون الكاردينال رينار الذي لم يتمكن من المجيء الى لبنان، ومرة اخرى بطلب من الكاردينال اتشيغاراي رئيس اساقفة مرسيليا في ذلك الحين الذي حدد موعد زيارته ثم ارجىء في اخر لحظة، بطلب من وزارة الخارجية (اللبنانية) التي ارتأت عدم زيارته بسبب حوادث ايار في ذلك العام وطلبت منا ان نبلغ اليه الرغبة في التأجيل فرفضنا. واتصلت الوزارة لهذه الغاية بسفارة فرنسا، وهكذا ارجئت الزيارة.

اما الكاردينال دو كورتريه، فكان ينوي زيارة لبنان في اوائل ايار الماضي، لكنه ارجأ الزيارة بسبب تسميته كاردينالا. والغاية من الزيارة شرحها لكم وهي التعبير عن العلاقة التي تربط الكنيسة الفرنسية بالكنيسة اللبنانية وباللبنانيين جميعا. فهو جاء ليثبت هذا الاهتمام وهذه الشهادة التي تريد كنيسة فرنسا تقديمها الى كنيسة لبنان. ونحن رحبنا بهذه الزيارة التي نرجو بنتيجتها توضيح الموقف والوضع في لبنان للكنيسة الفرنسية لكي تهتم هي ايضا ويهتم الشعب الفرنسي اكثر فاكثر بلبنان، مع علمنا باهتمامهما الكبير، عسانا نستطيع الخروج من المحنة الاليمة حدا حدا التي تعصف ببلدنا منذ اكثر من عشر سنين.

وسيقوم نيافته بزيارة الرؤساء الروحيين الذين سيلتقيهم ايضا اليوم ويحمل معه الى الكنيسة الفرنسية التي يأتي زائرا باسمها وهو نائب لرئيس المجمع الاسقفي الفرنسي، صورة عن الوضع في لبنان. ليتمكن الفرنسيون وكنيستهم من مساعدة هذا البلد

ونحن نرحب بنيافته ونشكره ونشكر لفرنسا اهتمامها حكومة وكنيسة ومشاركتها في القوة الدولية وفي دعوته مراقبي وقف النار اذ ان اكثرية العناصر فرنسية".

الرابطات المسيحية

وفي العاشرة والنصف استقبل دو كورتريه وفدا من اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية ضم المحامي شاكر ابو سليمان والمحامي سيمون خوري والسادة المرسارة وكنال سيوفي وجميل عازار وحبيب افرام وايلي عيسى وعرض معهم الاوضاع

وبعد اللقاء قال ابو سليمان "شكرنا نيافة الكاردينال على زيارته في هذا الظرف الصعب. فالصديق ليوم الضيق والذي يشاهد الاوضاع على الارض في امكانه ان يتفهمها ويشعر مع اهل القضية اكثر من سواه. وقد شرحنا له الواقع اللبناني منذ بدء الاحداث عام ١٩٧٥ حتى اليوم، وتطورات هذه الاحداث ومضاعفاتها ولاسيما الاخطار المحدقة بلبنان كله وبالمسيحيين خصوصا. وعرضنا معه وضع درس وبجوارها وما يعنيه تهجير اهلها من تقسيم للبلاد ونهاية التعايش، وازالة كل اثر ومعالم للمسيحيين في تلك المنطقة. وشددنا على قصد التارخي والمتمرس. طالبين ان نستمر العالم تشتلتهم وتعمم الناسوتي. وهي قضية اساسية تمل كل شيء".

قداس

الثانية عشرة بزيجه دو كورتريه وخريش والمطارنة الى كنيسة الصرح البطريركي. ورأس دو كورتريه قداسا اذ تعذر عليه قبل مجيئه ان يرئس القداس الحبري المحتفل للاساقفة والكهنة. ثم عاد فاستقبل وفدا من منظمة "كاريتاس لبنان" برئاسة الاب سمير مظلوم، ثم وفدا من جمعية مار منصور دو بول وكهنة ورهبانا وراهبات.

مأدبة تكريمية

واعتبارا من الثانية عشرة، بدأ الرؤساء الروحيون المسيحيون يتوافدون الى بكركي للمشاركة في مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما للضيف وضمت المائدة فضلا عن الكاردينالين خريش ودو كورتريه والسفير البابوي والنائب الاسقفي الاب كليمان، بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس كريكين الثاني وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والنائب البطريركي للروم الكاثوليك يوحنا منصور ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الموجود خارج لبنان والمطارنة نصر الله صفير ورولان ابو جودة واغناطيوس زيادة والياس فرح ويوسف الخوري ومخايل ضوميط وشكرالله حرب ويوسف مرعي وابرهيم الحلو وجورج اسكندر (عن الموارنة)، جورج خضر (ارثوذكس)، روفائيل بيداويد (كلدان)، بولس باسيم (لاتين)، عتي شمعون (سريان ارثوذكس)، نرساي دي باز (الطائفة الاشورية)، القس سليم صهيوني رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية، والاباء العامين بولس نعمان ومارسيل ابي خليل وبولس نجم وروفائيل لطيف ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور انتريه دوبوي والمونسنيور البر خريش والمونسنيور اميل شاهين والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وامين سر البطريركية الاب عويط والاباء بولس صفير وعبدالله داغر وخليل ابي نادر.

كلمة خريش

وخلال المادبة القى البطريرك الماروني الكلمة الاتية:

صاحب النيافة، اصحاب الغبطة، اصحاب السيادة، حضرات الآباء المحترمين.

يشرفنا ويفرحنا ان نستقبل نيافتكم في ما بيننا. ان هذه الزيارة التي تقومون بها باسم كنيسة فرنسا لكنيسة لبنان، قد كان صمم على القيام بها منذ سنوات، سلفكم الطيب الاثر، الكاردينال رينار، لكنه لم يقم بها. وقد قررها في ما بعد صاحب النيافة الكاردينال اتشيغاراي، لكنه ارجأها في اخر دقيقة بناء على اشارة من السلطات المدنية لاسباب امنية واذا بها اليوم، على رغم جميع الصعوبات، واقع مرحب به

ان هذه الزيارة التي تندرج في اطار كنسي، يبدو لنا انكم شئتموها استئنافا لتقليد قديم، وتعزية في المحنة ودليل تضامن

اترانا في حاجة الى التدليل على ان بين فرنسا ولبنان اواصر صداقة نسجتها الايام منذ ابعد عهود التاريخ؟ ودليلنا على ذلك هذه المخطوطات التي نحتفظ بها في هذا الكرسي والتي وجهها في مجملها الى اسلافنا ملوك فرنسا وفي مقدمهم القديس لويس. وهذه من الثوابت التاريخية التي حرص على ابرازها الديبلوماسيون، ورجال القلم والاعمال الفرنسيون الذين زاروا بلادنا.

وان فرنسا اليوم، وفاء منها لتقاليدها، تساهم في قوات حفظ السلام الدولية في لبنان باكبر عدد من الجنود، وابقت عندنا من المراقبين وتنتهز كل فرصة مؤاتية لتتخذ مبادرات سلام في بلادنا. ولن ننسى ابدا ان دما فرنسيا لا يزال حتى اليوم يمتزج على ارض لبنان بدم ضحايا بريئة تسقط عندنا كل يوم.

واننا نضيف ايضا ان بين لبنان ومدينة ليون قامت علاقات وثقى انطلاقا من مصالح مشتركة على صعيد تجارة مزدهرة قديما، هي تجارة الحرير. وهذا دليل على الصداقة التي تشدنا، نوعا ما، الى ابرشيتكم وبالتالي اليكم، يا صاحب النيافة. وقد جئتم تركتون لنا. اذا كان هناك من حاجة الى التأكيد. انكم شريكون منا بالقلب والتطلعات والهموم والقيم الانجيلية التي نجاهر بها معا على انها يسوع من وعدالة وسلام

ان وجودكم، في ما بيننا، يا صاحب النيافة، على الاخص في الظروف المأسوية التي نعيشها هو ايضا تعزية. انكم ولا شك، ستنتهزون فرصة للاتصال بالاشخاص والاطلاع على الواقع اللبناني وستدركون المواقف الوحيدة لنا سنستوحيه منذ سنة ١٩٧٦

"الجنون الدموي الذي يجتاح لبنان" في مقال عنوانه "غصن زيتون" نشرته نشرة ابرشيتكم يومذاك "ديجون". وقد بدأتموه بهذه العبارة التي تبعث في النفس القوة: "ان الحضارة تتقدم في اثر سلام سلاحه فقط غصن زيتون". وقد استشهدتم يومذاك بهذه الوثيقة النيرة التي تركها البابا يوحنا الثالث والعشرون "السلام على الارض". وقد جاء فيها: "لقد اصبح من المستحيل بشريا التفكير في ان الحرب هي الوسيلة الناجعة لبسط العدالة لدى خرق حق من الحقوق". ولا نعجب اذا ما كانت لنا رؤية واحدة للوقائع، ما دمنا ننهل من معين واحد هو الانجيل الذي شهدنا ولا نزال نشهد له، ولو كلفنا ذلك اغلى التضحيات وهي الحياة.

ويخيل الينا ان زيارتكم، وهي دليل تضامن، تطرح علينا هذا السؤال الذي اعربتم عنه بقولكم: "اي نداء تريدون ان توجهوه الى الكنيسة التي في فرنسا" وذلك في محاضرة قيمة القيتموها السنة الفائتة في ليزيو وعنوانها "اسقف وابرشيته في رسالة الكنيسة الشاملة". وقد اكدتم فيها انه يستحيل الفصل في كنيسة تتجه ابصارها الى الخارج بين ما يتعلق بعمل المحبة وعمل الرسالة.

على صعيد عمل المحبة، لقد عملت كنيسة فرنسا ولا تزال تعمل ما في استطاعتها: ان مؤسسة الشرق، والنجدة الكاثوليكية، وجمعية مار منصور، وغيرها من الجمعيات الخيرية، وحتى المواطنون العاديون قاموا تجاه اللبنانيين المنكوبين باعمال مؤثرة لا نعرف كيف يمكننا ان نشكرها لهم.

وعلى صعيد الرسالة، لا يمكننا الا ان نشدد في محاضرتكم الغنية القيمة على هذا التأكيد الذي يعني الكثير وهو انه بالنسبة الى كنيسة ليون "ان تعطي قدر ما تأخذ، وان تأخذ قدر ما تعطي، وان لا تحسب ما تعطي، وما تأخذ، وان لا تعرف ما اذا كانت تعطي او تأخذ". ان هذه المبادلة في الاخذ والعطاء تشجعنا في الرسالة التي نقوم بها على هذه الارض منذ فجر المسيحية. وان نشعر بأن هناك من يعترف بنا ويفهمنا وانه في امكاننا ان نعطي كنائس اخرى ما هو غني لنا، ان ذلك لعنوان فخار لنا ومجلبة تعزية في المحنة. وهذا هو النداء الاساسي الذي نتوجه به الى كنيسة فرنسا. اما الباقي، ونعني الدعم الذي نحتاج اليه لننهض، والكف عن التدخل في شؤوننا، وقطع المدد العسكري عن المتحاربين، والامتناع عن جعل ارضنا ميدان حرب للآخرين، والمساعدة التي نطلبها لكي ننظم كل ما تعطل في حياتنا اليومية، فهو نتيجة منطقية، على ما نعتقد، لاعتراف العالم بدورنا كمسيحيين خصوصا، ولبنانيين عموما في العمل على تقدم العيش المشترك بين جماعات تختلف معتقداتها الدينية.

واما مواقفكم من العنصرية وحرية التعليم والسياسة والايمان، فانها معروفة لدينا.

انا باسم اخواننا الحاضرين هنا والذين يشتركون معنا في الاعراب لنيافتكم عن الترحيب بكم في لبنان، نكرر لكم يا صاحب النيافة تأكيد اخوتنا بالمسيح وتمنياتنا بالازدهار لكنيسة فرنسا ولفرنسا الصديقة الدائمة، والسلام في لبنان".

دوكورتريه

ورد الكاردينال دوكورتريه بكلمة جاء فيها: "فوجئت بهذا الاستقبال الحار الودي الانساني. كنت سمعت بالضيافة اللبنانية الشرقية، اما اليوم فاختبرتها بذاتي. انني سعيد الحظ ان استطيع القيام بهذه الزيارة بعدما ارجئت مرارا لاسباب امنية، بحيث التقي اصدقاء لي واناسا احبهم.

انني ادعو الى مزيد من التعاون بين مسيحيي لبنان ومسيحيي فرنسا، والى مزيد من الوحدة التي هي افضل اطار للعمل المفيد. وانا اصلي من اجل السلام في لبنان.

ان كلمة البطريرك فيها الكثير من الحقائق التي تذكر بالروابط الثقافية بين لبنان وفرنسا. واني اطلب ان تنشرها الصحافة الفرنسية".

استقبالات مسائية

ومساء استقبل كاردينال ليون وفدا من المدارس الكاثوليكية، ثم وفدا من المركز الكاثوليكي للاعلام وهيئة "اذاعة صوت المحبة" ووفد "كنيسة من اجل عالمنا" ولجنة "البيت اللبناني في ستراسبورغ". ثم تناول العشاء الى مائدة السفير الفرنسي السيد كريستيان عريف في مقر السفارة.

شفيع ليون

● حلقت الطوافة العسكرية الفرنسية مرتين على علو منخفض فوق بكركي لاستطلاع المكان قبل الهبوط.

● قدم الكاردينال دوكورتريه هدية رمزية الى البطريرك الماروني هي عبارة عن علبة ذهبية على شكل ايقونة فيها ذخيرة القديس "آرس" شفيع ليون.

● لوحظ ان الطعام الذي قدم في مائدة الغداء اقتصر على الاسماك والخضر والمعاجن بسبب "القطاعة" يوم الجمعة.

دان الانفجار في طرابلس وقتل الابرياء

شمعون: لا علاقة بين خطف الرهائن ومطالب الخاطفين وموقف قادتهم

دان الرئيس كميل شمعون التفجير الذي حصل في طرابلس وقتل الابرياء جماعيا، ودعا الى "قطع الايدي الشريرة التي ترتكب مثل هذا الاجرام". واستنكر ايضا خطف الطائرة الاميركية واسر الركاب الذين كانوا على متنها ورأى ان "لا ارتباط او صلة بين خطف الابرياء والاحتفاظ بهم رهائن ومطالب الخاطفين وموقف قادتهم على الارض اللبنانية من هذا الخطف".

رأس شمعون قبل ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار وبحث في التطورات السياسية والامنية، خصوصا انفجار السيارة المفخخة في طرابلس وخطف الطائرة الاميركية واحتجاز ركابها في بيروت.

بعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: "ان المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار يستنكر كل الاستنكار قتل الابرياء جماعيا الذي حصل في عاصمة الشمال طرابلس، كما استنكر سابقا حادث سن الفيل المنكر. ويطلب من الله ان يسمح بقطع الايدي الشريرة التي ترتكب مثل هذا الاجرام وان يضع حدا لاعمال العنف على ارض لبنان، ارض السلام والمحبة.

وبحث المجلس في قضية خطف الطائرة الاميركية واسر المسافرين الذين كانت تنقلهم. فاستنكر ايضا هذا الحادث، خصوصا الاحتفاظ بالمسافرين رهائن ريثما ينال الخاطفون مطالب على رغم عدم وجود اي ارتباط او صلة بين خطف الابرياء والاحتفاظ بهم رهائن، ومطالب الخاطفين وموقف قادتهم على الارض اللبنانية من هذا الخطف.

والمجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار لا يسعه الا ان يلفت الى خطورة هذا التصرف وما يمكن ان يجر من تبعات على الصعيد المحلي والصعيد الدولي".

بري قوّم مع حركة "أمل" اتفاق دمشق وقضية الطائرة

رأس امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي لحركة "امل".

وقالت مصادر الحركة ان البحث "تركز على تقويم التطورات الراهنة ولا سيما منها موضوع الاتفاق على انهاء حرب المخيمات الفلسطينية والخطوات العملية التي انجزتها اللجنة السباعية التي انبثقت من اتفاق دمشق الاخير.

وتطرق البحث الى موضوع الطائرة الاميركية المخطوفة والدور الوساطي والانساني الذي قامت به الحركة لانهاء احتجاز الركاب الاميركيين، اضافة الى تقويم نتائج الاتصالات واللقاءات التي تمت في هذا الشأن على المستويين المحلي والدولي.

وبحث المجتمعون في الوضع الامني في بيروت الغربية وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا لحد في قرى الشريط الحدودي المحتل والقرى والبلدات المحاذية للشريط والتي ادت اخيرا الى مقتل وجرح عدد كبير من المواطنين في قرى ياطر وكفرا وغيرهما".

وفي الثالثة بعد الظهر، شارك الوزير بري في اجتماع المكتب السياسي للحركة الذي التأم برئاسة العقيد عاكف حيدر وجرى بحث في الشؤون الامنية والسياسية الراهنة.

وكان بري استقبل سفير تونس في لبنان السيد سعيد بن مصطفى وعرض معه الاوضاع.

من جهة اخرى، تلقى الوزير بري من متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة البرقية الآتية:

"انقضى شهر رمضان شهر الصيام والصلاة والعودة بالنفس الى الرب الكريم، وكلله عيد الفطر المبارك ولما تنقشع بعد السحابة الدكناء التي تثقل جو الوطن العزيز.

عيدا مباركا اتمنى لكم واياما حلوة سعيدة ننعم بها جميعا في ظل المحبة والسلام وخلاصا قريبا اسأل الله ان يمنحه لهذا الوطن الجريح".

وتلقى برقية مماثلة من نائب زغرتا السيد رينه معوض جاء فيها:

"في مناسبة عيد الفطر المبارك نتقدم منكم باصدق التمنيات راجين من الباري ان تعود الى اللبنانيين بهجة العيد والى الوطن الخير والازدهار. وفقكم الله وكل عام وانتم بخير".

استنكر اعمال العنف والخطف

"تجمع الموارنة": عدم فتح المعابر يؤدي الى اسقاط اتفاق دمشق

اعتبر "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان كل تأخير في فتح المعابر في بيروت واعادة السلطات الدستورية الى دورها وفتح الطرق الدولية "سيؤدي حتما الى تجدد الاشتباكات وتضييع الفرصة من جديد". ورأى ان عامل الوقت "سيعمل على اسقاط الاتفاق الذي تم بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، وسيعيدنا الى جو الاقتتال والتدمير". ودان الانفجار الذي حصل في طرابلس واستنكر خطف الطائرة الاميركية داعيا الى اطلاق الرهائن واطلاق المعتقلين في اسرائيل.

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في الموشرية في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس. وغاب النائب الياس الهراوي بداعي السفر.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية واصدروا البيان الآتي:

"١ - في الوقت الذي يجب ان يعم الفرح لبنان لمناسبة عيد الفطر السعيد، يشعر اللبنانيون بعمق مأساتهم، خصوصا ان يد العنف الجبان طاولت في طرابلس - الميناء حياة الابرياء اذ تحول العيد جنازة وغابت البهجة فحلت محلها الآلام والاحزان.

ان هذه الافعال الوحشية المنافية لابسط حقوق الانسان في الحياة والسعادة والامن والتي نستنكرها يجب ان تشكل في نظرنا حافزا مستمرا لتوحد جهودنا وتصفي قلوبنا لعلنا بذلك نستطيع قريبا الاحتفال باعيادنا الدينية والوطنية في جو من الالفة الوطنية. وتزيل من الاذهان صورة السنوات السود الماضية.

٢ - توقف التجمع عند الاهتمام العالمي الكبير بحادث خطف الطائرة الاميركية واحتجاز ركابها كوسيلة ضغط لاطلاق المحتجزين اللبنانيين في اسرائيل. ان التجمع الذي يرفض ممارسات العنف كليا، خصوصا متى طاولت الابرياء، والذي يرفض كل عمل يلحق الضرر بسمعة لبنان، في المقابل يعتبر احتجاز اللبنانيين في اسرائيل مخالفا للقوانين الدولية ولابسط حقوق الانسان، وهو او اي كان يقتضي ان يحرك الاهتمام العالمي لوضع حد له.

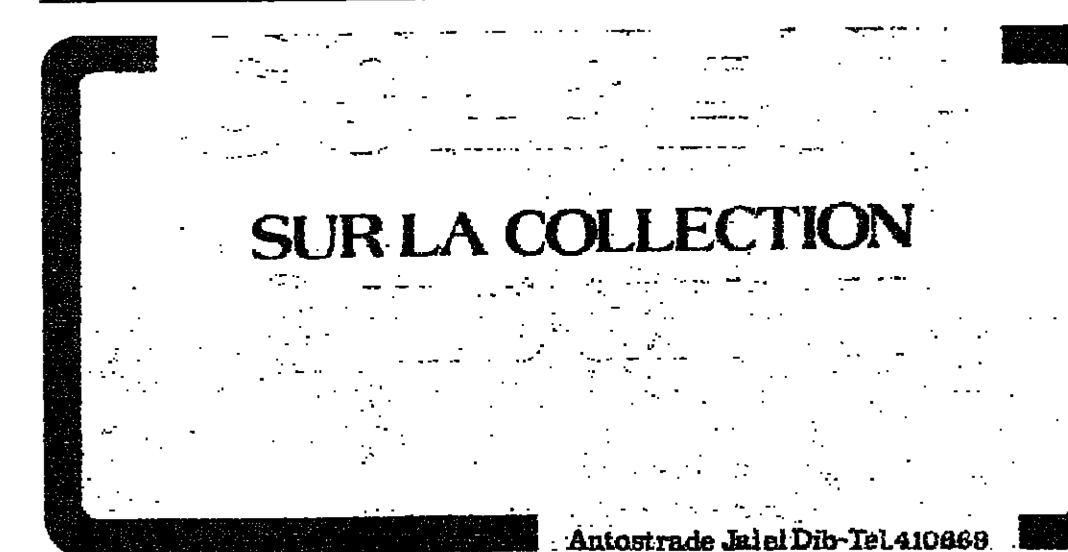
وان التجمع يرفض عملية خطف الطائرة الاميركية واحتجاز ركابها رهائن ويطالب باطلاقهم فورا خصوصا لانهم ابرياء ولا علاقة لهم بما يحدث، ويأمل في ان تنتهي هذه القضية في سلام ويحرك هذا الحادث الضمير العالمي ليتفهم مشكلة لبنان وما يرافقها من آلام لشعب بريء ايضا، وان يبادر العالم الى حل هذه المشكلة ليستعيد لبنان امنه وحقه في الحياة مثل كل الدول والشعوب.

٣ - رحب التجمع بالاتفاق الذي ادى الى وقف حرب المخيمات. وهو يأمل في صمود هذا الاتفاق ويطالب بالافادة من الهدوء الناتج منه لاطلاق مسيرة الامن في كل لبنان وفي تحقيق الوفاق الوطني.

ويعتبر التجمع ان كل تأخير في فتح المعابر في بيروت واعادة السلطات الدستورية الى دورها وفي طليعتها المجلس النيابي وفي فتح الطرق الدولية خصوصا طريق الشمال وغيرها من التدابير السريعة سيؤدي حتما الى تجدد الاشتباكات وتضييع الفرصة من جديد، خصوصا ان اتفاقا معينا تم في لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد وان عامل الوقت سيعمل على اسقاطه وسيعيدنا الى جو الاقتتال والتدمير".

جنبلاط في خلدة

التقى في خلدة امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط والوزراء السابقون خالد جنبلاط ومروان حمادة وسامي يونس والاميرة خولة ارسلان ونجلها الامير طلال ارسلان. وتناول الحديث الاوضاع السياسية والامنية.



"الوضع دقيق وجميعنا قصرنا في الواجب"

قبلان دعا المسؤولين والفاعليات الى اجتماع للمعالجة على الارض

لاحظ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "اننا اصبحنا ننظر بعضنا الى بعض بمنظار الحقد، وكأننا رجعنا الى الجاهلية من جديد"، ودعا الى عقد اجتماع للمسؤولين والفاعليات في مقر روحي "لمعالجة هذا الوضع على الارض، لا بشعارات ولا ببيانات ولا بتحديات".

القى قبلان خطبة الجمعة في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "نعيش دائما العواطف والانفعالات والتشنجات، ننفعل عند سماع قول او عند مشاهدة منظر مسيء او عمل مشين. في زمن كثرت فيه الحساسيات والاشكالات، علينا ان نتنبه الى كل كلمة نقولها، خصوصا نحن رجال الدين.

قد نكون نتأذى من شخص غير منضبط في عمله وفي تصرفه، واريد ان اقول للجميع في زمن كثر فيه السوء. من منا المنضبط نحن كرجال دين نتكلم بالموعظة والنصيحة، نوجه وننكر ونخلص وقد تكون هذه الكلمة اكثر تأثيرا من اي عمل غير منضبط في الشارع. قد تكون كلمتي تثير وتحمس وتشجع وتضرم النار وتوقظ الفتنة اكثر من اي عمل في الشارع. لذلك علينا ان نعيش ابعاد كل المخاطر التي تحيق بنا، فلتة اللسان وزلة اللسان قد يكون لها وقع سيء اكثر بكثير من زلة القدم.

لذلك اذا اردنا الاخلاص لهذه الامة، علينا ان نكون حكماء في تنقية الاجواء، بل في تنقية الالفاظ والكلمات لتكون بلسما ودواء لتضميد الجروح، لا لتزيد عمق الجرح وتثير الفتنة، ومع الناس في توجهات نحن في غنى عنها (...)

اصبحنا ننظر بعضنا الى بعض بمنظار الحقد وكأننا رجعنا الى الجاهلية من جديد، نحن نرفض طرح المذهبية، نرفض الخلاف المذهبي، نرفض الخلاف الوطني، نرفض الخلاف اللبناني. فاذا كنا نرفض وجميعا نقول نرفض علينا ان نقوم بدور فاعل لتهدئة الاوضاع، نحن ندعو جميع الفاعليات والمواطنين والمسؤولين الى اجتماع في دار الافتاء الجعفري او في دار الفتوى في عائشة بكار او في بيت الطائفة الدرزية او في اي مكان يناسب في المنطقة، ليعالج هذا الوضع على الارض لا بشعارات ولا ببيانات ولا بتحديات ولا بتهم. هذا الوضع دقيق لاننا جميعا قصرنا في الواجب، تركنا الامور تتفاعل وبعد ذلك جئنا لنصيح بالويل والثبور وعظائم الامور. المسؤولية كبيرة، والمسؤول يجب ان يبقى مسؤولا، في العزائم وقورا وفي الشدائد صبورا، سلام الله عليك يا علي، الشر منه مأمون والخير منه مأمول، حسنة في قلبه. اين نحن من علي؟ لذلك ايها السادة العلماء، التحديات كثيرة لكنها لا تنتج الا تحديات، علينا ان نخفف الوطأة وان نرحم اهلنا وشعبنا ونخفف عن كاهلهم.

من منا لم يصب بيته باهله بجيرانه، كلنا مصابون والجميع مشتركون منهم الفاعل ومنهم الساكت والساكت كالفاعل (...)

المفرق بين سني وشيعي، وبين شيعي وفلسطيني، وبين لبناني ولبناني ينفذ مؤامرة طال عليها الزمن واصبح الشعب اللبناني من شماله الى جنوبه ضحية للمؤامرة، والمنفذون من دون عقل او رحمة او ضمير لجريمة طرابلس امس ضد الابرياء وجريمة بئر العبد وجريمة سن الفيل كلها ضد الابرياء، هذه الجرائم من وراءها؟ الوحوش لا تتعاطى بها، المنفذون من دون قلوب يقتلون الناس من دون سبب. لو كانت الناس نعاجا لا تصاب بهذا القتل والخراف تذبح الواحد تلو الاخر، لماذا هذا؟ اين اصبحنا، اين الموازين اين القوانين اين محبة عيسى؟ اين رحمة محمد؟ فقط نعيش المظاهر والشعائر وقلوبنا سوداء مظلمة لئيمة غادرة. انساننا في لبنان اي انسان اصبحنا نخاف منه لا نعرف ماذا يبطن ويحمل وما عواطفه وميوله.

هل هو معنا او ضدنا ايها الناس، ايها الاخوة، ايها الشعب الى اين تسيرون، الى نهاية لبنان؟ اذا ذهب الشعب من يبقى، تبكي على الاطلال على البيوت لماذا القهر؟ شهر رمضان نعيشه في ظل القذائف والقنابل لماذا؟

ليس في امكاني ان ادافع عن الشر وحملته، ادافع عن الابرياء. لا يجوز لاي فريق ان يسوق الناس بعصا واحدة.

نحن لا نريد المذهبية، لا نريد سنة وشيعة، نريد المسلمين فقط، قدموا الينا هذا الطرح، اطرحوا علينا لنرتاح؟ لماذا تختبئون وراء المذهبية؟ نحن نريد الاسلام كأمتنا كسادتنا وعلمائنا. لماذا نتقوقع ونعود من جديد الى كهوف الطائفية؟ لماذا نعود الى اوكارها من جديد ونحضر الضغائن من جديد؟ لتسديد الفواتير ولمن نسدد هذه الفواتير؟ وتعلمون لمن تعطى هذه الفواتير، لاسرائيل، اذا اردتم الاصلاح فهبوا جميعا للاصلاح.

اطالب جميع الفعاليات والمسؤولين بان يذهبوا الى الناس ويعالجوا الوضع عندهم في بيوتهم ومكاتبهم، نرفض الطرح المذهبي الجديد، لا يجوز التهرب من المسؤولية، كلنا مسؤولون عن الرعية.

ووصف قبلان الوضع في البلاد بانه "فاسد، ولا يوجد فريق او انسان في امان. جميعنا مستهدفون، مسلمين ومسيحيين، بالابادة. ولبنان مستهدف بتضييعه وتدميره. واذا ضاع لبنان لا قيمة للاحزاب وللفئات. الجميع يصبحون في مهب الريح. واذا كنتم تريدون تقديم العون الى لبنان، فعودوا الى الاخلاقية والوطنية".

فضل الله رد تحية البابا بمثلها:

لا تلهوا بالمسألة المذهبية والمناطقية فالمرحلة خطيرة والالتفاف علينا في المنطقة

حذر العلامة السيد محمد حسين فضل الله من "ان المرحلة صعبة وخطيرة، فالوضع في جمود في الداخل والتفاف علينا في المنطقة". ودعا الى "عدم التلهي بالمسألة المذهبية والمناطقية، فلا مشكلة بيروتية او جنوبية او شمالية، بل عندنا مشكلة اسلامية انسانية لبنانية اذا اردنا التحدث من موقع لبنان".

استهل فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، بالحديث عن معاني عيد الفطر. ثم علق على رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الداعية الى الايمان بالله وحماية الاقليات الدينية حيث الاكثرية من طائفة دينية اخرى، فقال: "هناك نداء ان يلتقي المؤمنون كلهم بعيدا عن كل الاختلافات التفصيلية في العقيدة والشريعة. تحية نرد بمثلها لان القرآن علمنا ذلك "قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا".

نحن نعرف ان الاسلام يفرض على المسلمين الا يسيئوا الى المسيحيين، وعلى غيرهم الا يسيئوا الى ايمانهم. لهذا كان جمهور اهل الكتاب يعيش دائما مع ابناء الاسلام، وهناك تجمعات مسيحية كثيرة موجودة بيننا عاشت بسلام واطمئنان، واذا حدثت بعض المشاكل على اساس بعض الظروف، فان هناك مشاكل حدثت بين المسلمين انفسهم. ان الاسلام لا يقهر الايمان المسيحي. اذن ليس من سلبية في هذا المجال، وطرحناه ونطرحه بكل اخلاص ونحن نعيش الفتنة في لبنان لا نعيشها على اساس اضطهاد دين لاخر، وعزة دين على حساب اخر".

واضاف: "ان قضية المجازر والحوادث ليست فتوى تصدر من مرجع، لكنها حال تنطلق من خلال تعقيدات الساحة، فهل مجازر النبعة صدرت من قرار المراجع المسيحية؟

قرأت اليوم تصريحا لاحد البطاركة ارجو الا يكون صحيحا، يقول "ان المسلمين هم اعداؤنا". وعن شرق صيدا قال: "ان القادمين من ايران هم اعداؤنا ..." ليدلنا بالله عليه، الى شخص واحد من القادمين من ايران او من المتعاطفين مع ايران، شارك في ما حدث. لماذا لا يتثبتون من كلماتهم التي يقولونها؟ لماذا هذا الاسلوب؟ ما زلنا نأمل في ان يكون هذا البيان كاذبا. نقول لجميع المسؤولين السياسيين والدينيين، ان علينا الا نحكم على ما يحدث من خلال انفعالاتنا واوهامنا ومن خلال مخابراتنا التي كثيرا ما لا تصدق. اننا نريد للكلمة ان تكون مسؤولة، خصوصا اذا صدرت من شخص يجر في مسؤوليته وموقفه، ونتمنى ان تكون فلتة لسان من شخص لا يرضى بأن تحكم فلتات اللسان مواقعه ومسؤولياته.

اننا نستجيب لهذا النداء، ونطلب فتح جميع المعابر ليكتشف الناس جميع الاوهام. فهذا الفرز هو الذي يمهد لعملية غسل الدماغ الحاقدة التي يحاول بها بعض الافرقاء تعبئة الناس بالحقد ليجعلوا الناس في قتال دائم. اننا مستعدون للقاء والحوار. لهذا نقول الغوا خطوط التماس لانها خطوط الحقد وخطوط البغضاء ولانها خطوط الاخرين. افتحوا المعابر لتعرف الناس ان ما يجمعهم الذ مما يفرقهم.

وفي هذا الجو الذي نجتمع فيه لحل مشاكلنا، هناك تأوهات ومشاكل وصرخات وكلام يقال في الخطب الرسمية وغير الرسمية واحاديث في الاجتماعات السياسية والروحية ماذا هناك؟ في بيروت فلتان امني، الاعراض تنتهك، الاموال تنهب، الناس تقتل بلا حساب وتخطف بلا حساب. ولعل ما يقال صحيح في اكثره، فبيروت لا تعيش حال امنية متوازنة.

علينا ان نعلم ان الذين يسرقون هم من الشيعة ومن السنة، وان الذين تحتجز حرياتهم هم من السنة ومن الشيعة، وليس هناك فريق مذهبي واحد هو الذي يصنع المشكلة، بل هناك اكثر من فريق وجهاز يصنع المشكلة.

لا بد للفاعليات عن درس الواقع درسا واضحا حتى اذا كان هناك اضراب يراد له ان يتحرك، فلا بد بعد ان يدرسه الجميع من ان يتحرك الجميع ضد الجميع فلا يشار الى مجرم واحد بل الى كل المجرمين لان هؤلاء المجرمين هم الناهبون القاتلون. لا طائفة لهم بل كل الطوائف والمذاهب تتبرأ منهم، مهنتهم الجريمة. لا نريد ان نهون شأن المشكلة فنحن نعرف انها صعبة جدا ولم نكن في وقت من الاوقاف الا صريحين.

قضية الطائرة

وعن خطف الطائرة الاميركية، قال: "نحن نشعر بان خطف الطائرات ليس وسيلة من وسائل العمل السياسي، لان الذي يخطفون قد يكونون معارضين لسياسة دولهم او قد يكونون من دول صديقة لنا. ونريد ان نقول لاميركا ان هناك ٤٠ رهينة تصرين بكل قوة على اطلاقها، ولكن ماذا عن مليون رهينة تعيش في جنوب لبنان؟ فنحن لا نتكلم عن معتقلي عتليت، نحن نشعر بآلام المخطوفين الابرياء، ولكن نشعر ايضا بآلام اهلنا في الجنوب وآلام اخوتنا في عتليت. هذا لا يحل المشكلة، نحن لا قبل لنا ببوارجكم وقنابلكم الذرية، لكن الشعوب تظل اقوى لانها باقية.

ان مشكلتنا هي مشكلة الارهاب الدولي فهو اساس الارهاب الفردي".

وختم: "علينا ان ننتبه امام هؤلاء الذين عادوا ليخربوا الساحة ان هذا يدل على ان الانسان مخرب في لبنان والاجهزة السياسية تحولت الى حال دنيئة، فجروا الناس ولم يفجروا اي مركز عسكري. علينا ان نعرف خلفيات الموقف، ومن المستفيد وقلوبنا مع اهل الضحايا ولنفكر ان نكون في موقع المسؤولية".

منح الصلح: امن بيروت لا تحققه الا قوة عسكرية مختلطة

اكد السيد منح الصلح "ان امن بيروت لا تستطيع تحقيقه الا قوة عسكرية مختلطة من كل الالوية الموجودة في الجيش، وليس في استطاعة الوية اللون الواحد، ان تنجح في اعادة الحياة الطبيعية الى العاصمة، فضلا عن حركات اللون الواحد واحزابه، ويجب الا يصاب احد منا بالغرور بحيث يتصور ان العاصمة اصبحت له وحده بمجرد انه المالك الوحيد فيها للبندقية".

ورأى في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" ان بيروت غير المسلحة "كانت دائما مخيفة لكل متفرد سواء داخل لبنان او خارجه، ويجب أن نعيد الى عاصمتنا تلك العقلية المفقودة التي تعتبر ان القوة ليست بالسلاح وحده وانما قوة العواصم الحقيقية هي بنوعية الحياة وبالديموقراطية وبالمراهنة الدائمة على الانجاز الحضاري. وحياة الاقبال على الانتاج تعرض بطبيعتها عن التفكير الطائفي والمذهبي من اي جهة اتى. ولا شك في ان بعض الاعمال التي اجريت اخيرا ومنها دهم مكاتب اتحاد قوى الشعب العامل، هي من الاعمال غير المقبولة التي تنم عن نزعة الانفراد.

والمهم ان هناك نقصا نشعر به جميعا وهو وجود ذلك المرجع المترفع عن اي فعل او اي رد فعل طائفي او مذهبي يمكنه ان يقدم الى ابناء المنطقة الغربية ذلك القاسم المشترك الذي يذكر بالروابط والعلاقات الجوهرية التي لا يجوز ان تضعف".

وسئل عن رأيه في الحل الذي تم التوصل اليه لوقف "حرب المخيمات"، فاجاب:

"كان من الضروري ان تنتهي حرب المخيمات سريعا فقد افسحت المجال لاطلاق المشاعر المذهبية على نحو غير معروف حتى الان. ففي الحروب، كل الناس، ما عدا قلة قليلة، يتحولون مذهبيين. ويكفي ان يقف القصف والقتال حتى يعود الناس الى مواقعهم كلبنانيين ووطنيين ومسلمين (...)

وكان من الضروري من الوجهة القومية، الا يشعر الفلسطينيون بانهم مهزومون ومستهدفون في مرحلة يسهل اقناعهم بالتزام المصلحة الوطنية اللبنانية والمسلمات التي تقول بها جميعا من حيث الرغبة في اقامة لبنان واحد ومجرد من السلاح غير الشرعي وغير مهدد السلامة في حدوده.

ونحن نأمل في ان يكون هذا الاتفاق مناسبة لا للتنفيذ فقط، بل لكي تراجع حركة "امل" بعض مواقفها التي ساهمت في خلق ردود فعل من النوع الذي يهدد الروابط القوية داخل الصف الاسلامي الواحد، وكل تأخر عن تصحيح الوضع يفسح المجال امام تصاعد المشاعر اللاعقلانية على نحو لا يعود فيه مجال للخروج من المأزق الطائفي والمذهبي لوقت قصير من دون اضرار بالغة.

وهناك، بلا شك، جزء من اعمال "امل" يقره الفريق الاكبر من اللبنانيين، كمشاركتها في المقاومة الوطنية وتمسكها بالحفاظ على الحدود اللبنانية. لكن هناك اشياء في حركة "امل" قوت الظاهرة المذهبية عند كل الاطراف، وعن هذه نريدها ان تعود، ولا نزال نثق بانها قادرة على ذلك، وقد عرف رئيسها في حياته السياسية اكثر من تيار، ومن المفترض ان يكون متحسسا ضرورة انعطاف جديد في حركته".

واعتبر "ان خطف الطائرات، ايا كان الهدف منه، اسلوب يترك ردود فعل معادية لقضايانا في العالم باسره (...) والارهاب مرفوض سواء كان في السماء او على الارض، ولسنا نرفضه في بلاد غيرنا فقط، بل نرفضه في مطار بيروت ايضا وفي بيروت خصوصا التي تتحول بسبب التسيب والفوضى الى صورة مخالفة لحقيقتها الاصلية كمدينة علم وتقدم وحرية وجامعات وانفتاح على العالم اجمع. على ان العمل الارهابي الاصلي هو ما اقدمت عليه اسرائيل من نقل لبنانيين معتقلين الى عتليت، وكان على حكومتنا ان تبذل جهودا حقيقية وصادقة من اجل الافراج عنهم. وقد حصل تقصير رسمي واضح في هذا الموضوع".

وهل التطورات السياسية الاخيرة تدفع في اتجاه تدخل سوري قريب ومباشر؟: "(...) علينا ان نفهم كلبنانيين اننا نحن وحدنا الذين نستطيع ان نضع الحل. وكل ما هو مطلوب من سوريا هو استمرار المساعدة لنا في الحدود التي تراها، والتي تتيح لها امكاناتها الكبيرة.

وسوريا اكبر وجودا بيننا من ان نطالبها كل صباح بمزيد من الوجود، والمهم الا تنقطع الاتصالات والحوارات وان يفهم كل منا جيدا ما يريد الاخر".

"تجمع الجبل" ايّد اقتراح اده وطالب دوكورتريه بزيارة الجبل

ايد "تجمع مسيحيي الجبل" دعوة العميد ريمون اده البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الى اصطحاب رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دوكورتريه الذي يزور لبنان حاليا، لزيارة جزين. واقترح ان تشمل الجولة منطقتي الشوف وعاليه.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في حضور الآباء كميل مبارك واسعد جوهر وجان مارون مغامس وبولس مرهج وانطوان مقصود، والسادة نسيب الخوري ورشيد لطفي وروبير حبيقة وطلال الشرتوني وايلي طنوس وامين مرعي وساسين ساسين وخطار مشلب وغيرهم.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١ – يرحب التجمع بمجيء الكاردينال دوكورتريه الى لبنان، ويؤيد العميد ريمون اده في دعوته الكاردينال خريش الى اصطحاب الزائر الكريم الى جزين، ويقترح التجمع ان تشمل الزيارة مدن الشوف وعاليه وقراهما المسيحية المنكوبة مثل بحمدون وبيت الدين والناعمة والدامور، للاطلاع على اوضاع المنازل والاديرة والكنائس فيها. وان التجمع في صدد اعداد مذكرة يرفعها الى نيافته لدى لقائه.

٢ – ينوه التجمع بالمواقف الايجابية التي صدرت عن بعض المسؤولين والفاعليات في المدة الاخيرة والتي تشير الى اهتمام طال انتظاره بقضايا مسيحيي الجبل واقليم الخروب الحياتية، اي بوضعهم كمهجرين. ويذكر بأن مشكلة المهجرين لا تحل الا بعودتهم سريعا الى قراهم ومنازلهم في حرية وكرامة اذ كانوا يعيشون في بحبوحة كثيرا ما اغنتهم عن اي مساعدة من اي مؤسسة كانت".

الفريق "الجبهوي": مسودة التوسيع وبت العمل التنظيمي

يعقد فريق العمل المنبثق من "الجبهة اللبنانية" اجتماعه السابع في العاشرة قبل ظهر اليوم في دير مار جرجس في عوكر لمتابعة البحث في موضوع توسيع الجبهة ووضع خطة تحركها اللاحق. وكان الفريق اجتمع الخميس الماضي في عوكر برئاسة الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين وعرض المقترحات المطروحة للتوسيع.

مصدر جبهوي اوضح ان فريق العمل في صدد درس التفاصيل لطريقة التوسيع بعدما اقر المبدأ واتفق على خطوطه العريضة. وتوقع ان ينجز الفريق مسودة التفاصيل هذه لرفعها الى الاجتماع الدوري للجبهة الثلثاء المقبل لاتخاذ موقف منها.

وقال ان اجتماع اليوم سيبت الشأن التنظيمي لعمل الفريق، خصوصا في ضوء عرض مقترحات عدة في هذا الصدد، ومنها تأليف سبع لجان فرعية تناط بها معالجة القضايا السياسية والامنية والاصلاحية والانمائية والعلاقات مع سوريا. غير ان الاتجاه السائد في اوساط الفريق ان تكون معالجة القضايا هذه من مهمة الفريق مجتمعا، الا اذا ارتأى هو تأليف لجان ثنائية او ثلاثية تتولى ذلك عند الضرورة.

دعوة القومي الى مؤتمر عدن للحزب الحاكم

زار امس القائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية في لبنان السيد عبدالله الجونة مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، فاستقبله رئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس ووكيل الخارجية السيد جورج حداد.

وبحث المجتمعون في التطورات في لبنان، وتبلغ الحزب القومي دعوة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الى حضور مؤتمره الثالث الذي يعقد في عدن في تشرين الثاني المقبل.

"تجمع اهالي الطريق الجديدة" يؤيد المفتي خالد

قالت "لجنة المتابعة لتجمع اهالي وسكان منطقة الطريق الجديدة" ان تأدية مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد صلاة الفطر في جامع الامام علي بن ابي طالب في قلب منطقة الطريق الجديدة "بعدما اعلن سابقا عن تأديتها في مكان آخر، يعتبر تحسسا ومشاركة صادقة من سماحته لاهالي المنطقة في ما يعانونه من مشاكل ومصاعب وتعديات وتهجير. وهو خير دليل على كبر المصيبة وهول الكارثة التي حلت بهم".

وشكرت اللجنة في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس لمفتي الجمهورية "هذه اللفتة الكريمة الطيبة والجريئة". واعربت باسم الاهالي والسكان عن "تأييدها الكامل كل ما تضمنته خطبة العيد اذ جاءت تعبيرا صادقا عما يعانيه هذا الشعب الصامد في بيروت الابية وفي كل لبنان".

المجلس التنفيذي للاتحاد الماروني يستعد للمؤتمر العالمي

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد الماروني العالمي سلسلة اجتماعات في ١٥ حزيران الجاري و١٦ و١٧ منه برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ امين عواد وحضور الدكتور فريد مطر والدكتور الفريدو خليفة رحمة والدكتور الياس سعادة ورئيس مجلس الرابطات المارونية في الولايات المتحدة الاميركية السيد جان سلمون. واصدر المقررات الآتية:

"١ـ تنفيذ كل المقررات المتخذة في اجتماع تشرين الثاني ١٩٨٤.

٢ـ تعيين المونسنيور نجم سكرتيرا اداريا للتنسيق.

٣ـ تأكيد موعد المؤتمر من ١٧ تموز ١٩٨٥ الى ٢١ منه.

٤ـ التحضير لاجتماع بين راعي ابرشية نيويورك المطران فرنسيس الزايك والشيخ عواد للبحث في شؤون الطائفة والاتحاد الماروني العالمي واتحاد الرابطات المسيحية في اميركا.

٥ـ اخذ العلم بأن السيد فيليب حبيب سيلقي كلمة في جلسة افتتاح المؤتمر الماروني العالمي الثالث".

وعلم ان الشيخ عواد والمطران الزايك عقدا خلوة استغرقت ست ساعات.

المطران كويتر نعته بطريركية الروم الكاثوليك

نعت بطريركية الروم الكاثوليك المطران الياس كويتر الذي توفي في سان باولو في ١٦ حزيران الجاري عن ٨٩ عاما.

وجاء في معلومات وزعتها البطريركية:

"ولد الفقيد في دمشق ١٨٩٦ وتلقى دروسه الدينية والدنيوية في مدرسة القديسة حنة في الصلاحية في القدس بحيث سيم كاهنا عام ١٩٢٥.

امضى عشر سنين في خدمة المدارس البطريركية في دمشق وبيروت والقاهرة والاسكندرية، ثم انتقل الى ديترويت ومنها الى البرازيل عام ١٩٣٩. وهناك سيم في الخامس من شباط ١٩٦١ اسقفا لكنيسة الروم الكاثوليك فكان المطران الاول للطائفة في ديار الاغتراب.

ان المطران الفقيد كان الراعي الصالح المتصف بالغيرة والنزاهة ودماثة الخلق والقرب من الشعب. ولما شعر في السنوات الاخيرة بأن المرض والشيخوخة يعجزانه عن القيام بمهماته الرعائية استقال من مسؤولية الاسقفية فخلفه عام ١٩٧٨ على كرسي ابرشية سيدة الفردوس في سان باولو المطران اسبيريدون مطر المستمر في تأدية مهماته الى اليوم".

قليلات: وقف النار لا يعنينا و"أمل" واللواء السادس ينكثانه

وزعت امس امانة سر "لجنة الطوارىء المركزية" في "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" تصريحا باسم رئيس مجلس قيادة الحركة السيد ابرهيم قليلات، اتهم فيه حركة "امل" واللواء السادس بـ"نكث البعد الانساني لاتفاق وقف النار في بيروت والمخيمات، باقدامهم ليل اول من امس على خطف ١٢ جريحا من مستشفى بيروت".

وقال قليلات ان "المرابطون" والوحدات المقاتلة العاملة في العاصمة "تلتزم الاتفاق وتحترم منطلقاته لجهة وقف النار فقط من خلال ما طالب به مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في خطبة صلاة العيد، كي تتاح معالجة المحنة الاجتماعية والصحية والحياتية التي فرضت على المخيمات، ولنقل الجرحى والشهداء".

واعتبر "ان الاتفاق لا يعني "المرابطون" ولا يعكس اية اسباب بالنسبة الى مهمات قواتهم حتى مجرد الاطلاع على ما اعلن من بنوده". وشدد على الآتي:

"١ – أن الاتفاق لا بد ان يشكل مدخلا لاهم اسباب تطوير مبادىء استمرار الكفاح المسلح والقتال في هذه المرحلة، وليس العكس كونه يلقي الضوء الواضح على خلفيات جولات القتال المنفذة حتى الان منذ جولة ١٦–١٧ نيسان الماضي التي استهدفت حركة الناصريين المستقلين وقوات "المرابطون" وبيروت واهلها عموما وتواصلها مع ما ينفذ الان من خلال جولة تصفية المخيمات منذ اكثر من شهر.

٢ – نقول لمن وقع مع "امل" واللواء السادس صك تسليم السلاح، ان بيروت الوطنية والمخيمات ستبقي هدف تسليم السلاح وهما وسرابا في عقول من يتوهم بصلف وغرور انها مهمة سهلة التحقيق. فسلاحنا كقوة وطنية وقومية واسلامية، وكذلك ما نعتقده يقينا بالنسبة الى سلاح الشعب والقضية الفلسطينية، هو بامتلاك القوى الجذرية الملتزمة المؤمنة اللبنانية والفلسطينية القومية والاسلامية والتي تعتمد منهج الكفاح المسلح في صراعها مع العدو الصهيوني وحلفائه في المنطقة والعالم. فهذا السلاح هو سلاح القضايا المصيرية، ويتحتم على اصحاب مشاريع تصفية سلاحنا ان يفهموا ان فلسطين ما تزال مغتصبة، وكذلك بالنسبة الى لبنان الذي يرزح حتى الان تحت نير الاحتلال الصهيوني وعملائه في الداخل، مهددا بذلك وحدته ووجوده وقضاياه المصيرية".

ايد مطالب خاطفي الطائرة الاميركية

"تجمع العلماء": ما أثير في الغربية لا يحل الفتنة بل يسعرها

هنأ "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره امس المسلمين بحلول عيد الفطر سائلا الله "ان يكون هذا العيد بمثابة خاتمة للاحزان والمصائب والفتن التي تعم البلاد وان يحقن دماء المسلمين وينتصر هذا الشعب على اعدائه ويعيد تحرير بلاده من ايدي الصهاينة الغاصبين".

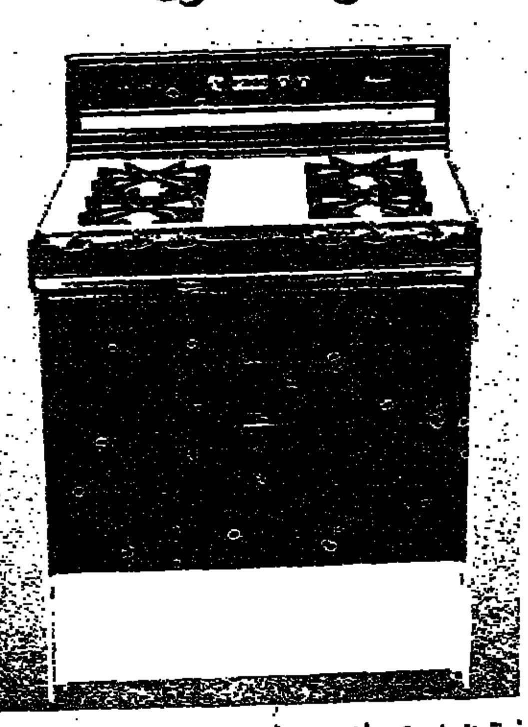
ودان التجمع "المجزرة الرهيبة التي افتعلتها اميركا واسرائيل والكتائب في طرابلس والتي ارادت ان تزيد مصائب المسلمين وان تعطل دورة حياتهم وفرحتهم بعيدهم ليظهروا للرأي العام ان الامن في طرابلس غير مستتب وان المسلمين الشرفاء غير قادرين على حماية امنهم".

ورحب بوقف اطلاق النار و"بداية انهاء حرب المخيمات". واستعجل جميع الاطراف" ان يضعوا حدا لهذه المأساة ويعيدوا الوضع الى طبيعته حتى يتفرغ الجميع لقتال اسرائيل وعملائها، وان يعملوا على انهاء حالة التشرذم والتسيب التي خلفتها هذه الحرب المشؤومة".

ورأى "ان ما اثير في بيروت الغربية امر لا يحل هذه الفتنة بل يساعد على استمرارها". وقال: "اذ ندعو الى عدم الانجرار وراءها والا يقوم احد بتسعيرها ندعو الى وقف الممارسات المشبوهة والتعديات على الحريات وامن الناس واموالهم واعراضهم وان تضرب بشدة العناصر التي يقال انها غير منضبطة والتي اذا استمرت في عدم انضباطها ستؤدي بالمسلمين الى المهالك".

ودعا "القوى الشريفة وبخاصة الشباب المسلم المجاهد الى ان يتنبه الى مؤامرة جزين"، مؤكدا "ان التعايش الذي يعطى هذه القدسية لن نسمح بان يكون بوابة لاقتحام قرى المسلمين وتهجيرهم منها". ودعا الى "وضع حد لقضية جيش لحد في الجنوب كله خصوصا جزين ان لم يكن بالسلم فبالحرب، لان لحد هو الذي يشكل خطرا على التعايش، وعلينا أن ننقذ جزين من براثنه بالسلم او بالحرب". وطالب "المقاومة الاسلامية بان "تصعد عملياتها العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي الذي يستمر في احتلاله لارضنا، وأن اضطر الامر قصف عمق الاراضي المحتلة لاننا نرى ان العدو يستغل ظروفنا الصعبة التي نمر بها ويحاول تكريس وجوده عبر جيش لحد والعملاء".

واعلن التجمع اخيرا تأييده "بكل قوة مطالب الخاطفين للطائرة الاميركية". واعتبر "ان هذا الامر هو الوحيد المتاح امامهم لاطلاق رفاقهم، وهم اذ يخطفون هذه الطائرة لا يوجهون ذلك الى الشعب الاميركي بل الى السياسة والادارة الاميركية الظالمة لشعبنا والداعمة لاسرائيل. وليعلموا العالم ان مشاكلنا تنبع من اميركا واسرائيل. وندعو الخاطفين الى ان يصبروا ويصمدوا حتى تحقيق مطالبهم المشروعة كاملة والله والشعب المستضعف معهم".



اضراب واعتصامات في بيروت الغربية وطرابلس

كرامي: شعرنا بالممارسات السيئة ونرفضها والفرج بات قريبا والمحنة ستنكفئ


جانب من التظاهرة النسائية. (جورج سمرجيان)

الاضراب في كورنيش المزرعة قرب ثكنة الحلو.

وفي محلة البربير.



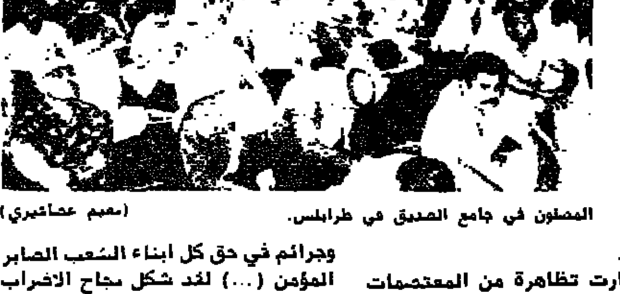
قرب فندق "البريستول".


في نزلة برج ابي حيدر

في البسطة التحتا (ابراهيم الطويل)


الاضراب في حي السبيل في الطريق الجديدة.


المصلون بعد خروجهم من مسجد الامام علي (محمود زاهد)


المصلون في جامع الصديق في طرابلس. (نعيم عصافيري)

لبت بيروت الغربية وطرابلس الدعوة الى الاضراب العام، وشهدت العاصمة اقفالا بنسبة كبيرة. واقيمت في المساجد اعتصامات رمزية بعد صلاة الجمعة. القيت فيها كلمات تناولت حال الفلتان الامني التي تشهدها بعض المناطق ودعت الى وضع حد لها.

كرامي

ابرز الاعتصامات كان في مسجد عائشة بكار - المركز الاسلامي، وشارك فيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وبعد اداء الصلاة، لبى الرئيس كرامي دعوة المصلين الى المشاركة في الاعتصام.

بعد آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمد ناجي عباس وتواشيح دينية لفرقة المركز الاسلامي، القى الرئيس كرامي كلمة قال فيها: "انني اشعر بالسعادة ونحن نلتقي كأبناء شعب واحد في هذا المكان المبارك في بيت الله حيث نشعر بالاخوة التي تشدنا بعضنا الى بعض، وبالتكاتف والتعاضد الذي نحتاج اليه في كل وقت، خصوصا في هذا الوقت. وكلما اشتد الخطب من حولنا وضاقت احوالنا وظروفنا، نرجع الى الله العزيز القدير لنستمد منه البركة والهداية والعون. ونحن اذ نشعر في هذه الايام التي خرجنا فيها من طاعة الله، من شهر الصوم، وهو من اشهر الحرام، بالممارسات السيئة وبمخالفاتنا لاوامر شرعنا الحنيف، يجب ان ندرك ان خلاصنا في يدنا بتبرئة انفسنا من الامراض التي علقت بها، "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

يتردد الكثير عن الخلافات المذهبية وعن الصراعات بين المسلمين، وهذا معصية وخروج على اوامر الله سبحانه وتعالى "انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق". وما هي مكارم الاخلاق سوى المحبة والاعتصام بحبل الله سبحانه وتعالى.

يجب ان نرفض الممارسات السيئة من اية جهة اتت، لان امن هذا المجتمع ومصلحة هذا الشعب هي مسؤولية كل واحد منا. من رأى منكم منكرا فليزله بيده فان لم يستطع فبلسانه.

ونحن من هنا نشكر الله الذي ألف في ما بين قلوبنا وحضنا على نصرة الحق، وكلمتي ان لا اله الا الله محمد رسول الله "هي القوة التي يجب ان نرجع اليها والمؤئل الذي يجب ان نغرف منه لتشتد عزيمتنا وتقوى همتنا ويزداد ايماننا وصبرنا في مواجهة المكاره والصعوبات.

ايها الاخوة، نحن عرضة لمؤامرة كبيرة، مؤامرة دولية واقليمية اختير هذا الشعب في لبنان وهذه الارض لتكون مختبرا لها تمارس كل انواع البشاعات والمظالم والشدة في وجه هذا الشعب الصابر الذي مرت عليه عشر سنين ونحن نحاور ونداور من اجل ان نخرج من هذه المحنة التي وقعنا فيها.

وكلما شعرنا بان الوقت قارب الانفراج اذا بظروف تستجد فنعود ثانية ندور في الحلقة المفرغة اياها. ولكن لا بد ان الله سبحانه وتعالى سيساعدنا على الخروج من هذا الواقع الاليم الذي وقعنا فيه واصبحنا حيارى نفتش عن المخرج. لكن هذا لا يمكن ان يفت في عضدنا او ان يضعف من موقفنا، او ان يجعلنا نستسلم لما ليس فيه عزتنا وسيادتنا ونصرنا باذن الله الذي نرجو ان يكون قريبا.

"واعتصموا بحبل الله جميعا". هذه هي دعوتنا، وارتفعوا فوق الانانية وفوق الشدة وفوق الظلم الذي يحل بنا لاننا في النهاية نحن مسلمون والمسلم لا يعرف الاستسلام ابدا مهما كثر الاعداء ومهما اشتد البلاء، بل علينا ان نصبر وان نعمل ما امرنا الله به حتى نخرج من هذا الواقع الاليم. ان اسرائيل هي العدو الحقيقي، وقد امدنا الله بملائكته وبعضده وبتأييده فكان الفضل لله وللمقاومة الاسلامية البطلة التي لقنت العدو درسا لن ينساه، وهذا فخر كبير لهذا الشعب الصغير بعدده القليل في امكاناته ولكن بصبره وايمانه، بنضاله وكفاحه استطاع ان يحمل العدو على اعلان انسحابه من لبنان من دون قيود او شروط. وهذا مؤشر على ان الله راض علينا وانه يؤيد مواقفنا ويأخذ بناصرنا. لذلك علينا الا نقنط ولا نيأس لان النصر آت لا ريب فيه، وان وحدة المسلمين ووحدة اللبنانيين ستخرج من هذا الفراق وهذا الصراع انقى مما كانت واقوى مما نريد لان الله سبحانه وتعالى هكذا امرنا بلسان رسوله صلى الله عليه وسلم.

لذلك ايها الاخوة، ان الفرج بات قريبا وهذه المحنة لا بد من ان تنكفئ عنا ليعود هذا البلد آمنا مطمئنا رخاء سخاء بعزه وامانه، انه على كل شيء قدير. يجب ان ننتصر على انفسنا، على جميع الشياطين التي توسوس لنا وتحاول ان تبذر بذور الفرقة والتعصب والكراهية فيما بيننا. ان هذا اليوم هو دليل على اصالة هذا الشعب وعلى تماسكه وتضامنه حول كل ما يعزز وحدته وينصر رسالته ويؤيد هذه الدعوة التي تنادي بالحق والعزة والكرامة.

ان شهر رمضان قد غادرنا: فيا فرحة الصائمين! ونرجو الله ان يثيبنا بقدر ما قدمنا من خير وعمل مجرد لكسب مرضاته "ومن يتكل على الله فهو حسبه" فلنتوكل على الله ولندع مخلصين ان يذهب هذا الهم وهذا الكرب وهذا الظلم عنا جميعا وكل عام وانتم بخير".

ثم القى الدكتور عماد عكاوي كلمة شكر فيها الرئيس كرامي على تلبيته دعوة المصلين وقال "ان الاعتصام هو تعبير عن الحاجة الى الامن. ونحن نتوخى منه وحدة الموقف الاسلامي والوطني (...) لقد نجح اضرابنا، ونجح اعتصامنا لانه اذا كانت شريعتهم شريعة الغاب، فشريعتنا شريعة الله".

في رأس بيروت

وفي مسجد قريطم في رأس بيروت، اقيم اعتصام شعبي، القى خلاله مدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس كلمة جاء فيها:

"ان الاعتصام ليس موجها ضد اي طائفة او مذهب وهو دعوة سلمية للتعبير عن السخط الشعبي ضد حال الفلتان الامني التي لم تعد تطاق على الاطلاق وهو ضد الميليشيات المسلحة التي خرجت عن كل دين وقيم ومبادئ واخلاق. ومن حق الناس ان يضربوا ويعتصموا لان في دعوتهم هذه دعوة حق وعدل ضد حال يجب ان تكون مرفوضة من الجميع (...)

ونحن اليوم في مرحلة خطيرة، علينا ان نتعاون من اجل وحدة الامة، لان مشاريع البعض طائفية ومذهبية عرفناها من مقوماتها. فلتسقط هذه المقومات وهذه المشاريع ولتعلو راية الحق والعدل والقيم في مجتمعنا".

في الطريق الجديدة

وفي مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة القى الشيخ خضر عبيدي خطبة الجمعة. فقال "ان بيروت ترفض الهيمنة والتسلط من اي كان، وهي ستستمر في مواجهة محاولات طمس ارادتها وحريتها"

وفي اثناء القاء الخطبة اطلقت عناصر مسلحة النار خارج المسجد.

وتحدث رئيس اتحاد العلماء الشيخ عبد الحفيظ قاسم، فقال: "الفارق بيننا وبين الذين اطلقوا الرصاص في الخارج، هو انهم ينفذون تعليمات تل ابيب وحزب الكتائب، بل هي تعليمات المخابرات المركزية الاميركية التي هي مع الصهيونية وتستفيد من طرح المذهبية التي هي شر صهيوني وهم انزلونا في مستنقع المذهبية وهم خدم للصهيونية".

والقى السيد فارس مدني كلمة "اتحاد قوى الشعب العامل"، فدعا الى رحيل الميليشيات عن بيروت واقفال مكاتبها وتأليف لجنة من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعدد من كبار العلماء والقضاة "لمحاسبة كل من اقترف الجرائم ضد المواطنين المدنيين والمؤسسات الاسلامية والصحية والانسانية"

وفي مسجد الحرج اقيم اعتصام شارك فيه المصلون وخطيب الجمعة وامام المسجد، والقيت خلاله كلمات.

وفي مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية، قال الشيخ ماهر حمود عضو تجمع العلماء المسلمين "ان هناك من يتشبه اليوم باسرائيل، ويضع علامة "اكس" على المتاجر. فنقول لاصحاب هذه الممارسات كفى! نحن مع كل من يقف ضد اسرائيل والكتائب. وهذه الممارسات تعني اننا نحفر قبورنا بأيدينا".

اعتصام نسائي

وشهد الشارع الرئيسي امام دار الافتاء قبل الظهر اعتصاما نسائيا بدعوة من "الاتحاد النسائي الوطني" رفعت فيه لافتات حملت عبارات الاحتجاج على التجاوزات والخطف. والقت السيدة منال الازهري كلمة في المعتصمات استنكرت فيها "اقتحام المستوصفات وتحطيم محتوياتها وتمزيق اكياس الامصال وسرقة سيارات الاسعاف والاعتداء بالضرب والاهانة والنار على الممرضين والممرضات والمسعفين وعناصر الدفاع المدني وتحطيم مقر الاتحاد النسائي الوطني".

ثم سارت تظاهرة من المعتصمات في شوارع عائشة بكار - الزيدانية.

في طرابلس

وفي طرابلس، افاد مراسل "النهار" ان التجار في المدينة اقفلت استنكارا لمجزرة الميناء وتضامنا مع دعوة مفتي الجمهورية و"اتحاد قوى الشعب العامل" الى الاضراب والاعتصام.

واقيمت في المساجد اعتصامات، وتولت دوريات من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني الحفاظ على الامن حول المساجد ومنعت وقوف السيارات قربها.

وتناولت الخطب ما يجري في بيروت، فحمل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في الجامع المنصوري الكبير "على المتقاتلين في بيروت تحت شعارات الصحابة"، وقال: "خسئتم ايها العاملون لحساب اسرائيل! فالحرب التي تديرونها في بيروت هي ضد المسلمين وضد مشروع الوحدة الاسلامية (...) اننا نعلن وقفتنا الثابتة مع اهالي بيروت. وقفة واحدة مع الاضراب العام الذي اعلن اليوم استنكارا لما يحدث، ونعلن اعتصامنا مع المسلمين هنا، لنقول للمتقاتلين: كلكم ظالم ملعون، اتركوا اسماء الصحابة وآل رسول الله".

وفي مسجد الصديق اعتصم مئات من المصلين من ابناء طرابلس والميناء وبعض القرى المجاورة. والقى الدكتور اسعد السحمراني عضو "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية" كلمة شرح فيها "الوضع المأساوي الذي تعيشه بيروت العربية واهلها المسلمون".

وتطرق القاضي الشرعي الشيخ رضوان كمون الى "دور بيروت الجهادي في مواجهة العدوان الاسرائيلي". ودعا الى "رص الصفوف وعدم الاقتتال في ما بيننا".

رشيد الصلح

وصدرت سلسلة تعليقات على الاضراب والاعتصامات.

الرئيس رشيد الصلح قال: "اضربت الاحياء العربية من بيروت لانها استنكرت وتستنكر الفلتان الامني والفوضى والتجاوزات التي فرضت عليها منذ مدة، اذ ان التجاوزات بلغت حدا لم يعد يقبله اي انسان، عدا عن جو الارهاب الذي فرض عليها سواء بالحواجز او احتلال البيوت او المكاتب او الاعتداء على الحريات التي شملت الجميع ولاسيما منهم اللبنانيين من ابناء بيروت او المقيمين فيها

وما حصل اليوم يفرض علينا جميعا وعلى كل مستويات المسؤولية، وما سبق اليوم من خطب للسادة رجال الدين الاجلاء صبيحة عيد الفطر ومن دعوات من المسؤولين الآخرين، يفرض علينا جميعا ان نعي خطورة الوضع ونبادر الى الاسراع في وضع حد لهذه الحالة ويقيني ان ذلك لا يمكن ان يتم الا بفرض سلطان الشرعية العادلة عبر قواها على سائر انحاء بيروت شرط الا تكون هذه القوى متشيعة او تابعة لالوية مذهبية او طائفية ولا يتم ذلك الا بسحب قوى الجيش من بيروت كلها وانشاء قوى جديدة مجندي الشرعة تكون مختلطة بعد ان تبعد منها العناصر التي كانت محل الشكوى والتذمر من سائر المواطنين

ان المطلوب من المسؤولين عن الميليشيات ان يقدروا ايضا خطورة الوضع ورفض المواطنين ممارسات ميليشياتهم لكي تعود بيروت الى سابق عهدها منارة للحرية وملاذا للتعايش والكرامة بين جميع اللبنانيين وعاصمة لدولة ديموقراطية حرة لا يسمح فيها لاي انسان بان يستعبد انسانا آخر".

"الشعب العامل"

واصدر "اتحاد قوى الشعب العامل" بيانا اشاد فيه بـ"التجاوب الكلي الرائع (..) احتجاجا على تسلط الميليشيات المذهبية والطائفية المهيمنة وما ترتكبه من تجاوزات وجرائم في حق كل ابناء الشعب الصابر المؤمن (...) لقد شكل نجاح الاضراب السلمي الشامل على رغم محاولات حركة "امل" ولوائها السادس احباطه بالقوة والارهاب دلالات عميقة جدا، سيكون لها انعكاس بارز على مسيرة التيار الوطني التوحيدي المؤمن (...)

لقد خطت جماهير بيروت الوطنية، ومعها الجماهير العربية التوحيدية في لبنان مسيرتها المؤمنة. للتخلص من هيمنة الميليشيات الطائفية المذهبية. وهي لن تتراجع ولن تخيفها اية قوة مهما طغت. واننا نعد في اتحاد قوى الشعب العامل، انه لن تثنينا اية تضحيات مهما غلت، قبل ان يعود الى لبنان، وبيروت في قلبه، السلام والكرامة في وفاق وطني عادل ومتوازن يبنيه التوحيديون المؤمنون".

"الجمعيات واللجان"

وشكرت "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية" في بيروت المواطنين الذين "تجاوبوا مع دعوتها للتعبير عن رفضها ما يجري على ساحة الوطن ان هذا التجاوب الشعبي الواسع مع الدعوة السلمية الحضارية للتعبير عن استنكار الشعب بكل فئاته وادانته للفلتان الامني والاوضاع الاجتماعية المتردية، والاعتداء على المواطنين والحرمات والكرامات والحريات، اثبت اجماعا على رفض هذه الممارسات، كما اكد على التلاحم الشعبي العفوي ونبذ الفرقة والتناحر، اذ ان دعوة الهيئات والجمعيات واللجان الاجتماعية والاسلامية في بيروت دعوة خالصة لله من دون اية خلفية سياسية او حزبية او طائفية او مذهبية"

وناشدت "الفعاليات الروحية الاسلامية والسياسية ضرورة التلاقي ورأب الصدع والعمل بما امر الله من وحدة للكلمة وتعاون على البر والتقوى وازالة التشنج والاحتقان المذهبي الناتج عن الممارسات التي عانت الابرياء".

"التجمع المستقل"

واعتبر الدكتور سمير صباغ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" في تصريح له "ان هبة النخوة ومسارعة ابناء بيروت الى اعلان الاضراب يدفعان بالفوس الخطر الذي يهدد المسلمين كافة وليس فريقا واحدا منهم، ويعطيان الامور في مسارها الاسلامي والوطني السليم عندما تتحدد وحدة الموقف الوطني والاسلامي العام وباب الخوف والحذر يهددان مستقبلهم ووجودهم"

وطالب بالعودة الى العقل والتعقل والاحتكام الى الجمعة من دون سواها. والتوصل الى "صيغة سياسية - امنية يشارك فيها الجميع" ودعا سوريا الى ان "ترعى الوحدة الاسلامية".

واستنكرت رئيسة "اتحاد الجامعيات اللبنانيات" الدكتورة زاهية قدورة "الاعتداء الآثم على المؤسسات الشعبية الاجتماعية التي تقوم بدور اجتماعي وانساني لكل المواطنين بلا تمييز". كما دانت الاعتداء على محلة "المزرعة" ووصفته بانه "اعتداء على الحرية والثقافة في لبنان".

"امل"

واصدر مصدر امني في حركة "امل" مساء البيان الآتي

"قامت بعض العناصر المندسة بوضع علامات فارقة على بعض المحلات التجارية التي تجاوبت مع الدعوة الى الاضراب بحجة الاحتراز والترصد. وقد عمدت اجهزة الامن المركزية على اثر ذلك الى ملاحقة هذه العناصر لتوقيفها والتحقيق معها ومعرفة خلفيات عملها. خصوصا ان الحركة اصدرت تعميما داخليا بعدم التعرض للاضراب

لذلك، فان جهاز امن الحركة يأمل من الرأي العام التنبه الى مثل هذه الممارسات المغرضة التي تصب في خانة اثارة الفرقة والبلبلة التي تسعى اعداء الوطن الى اثارتها وعلى رأسهم اسرائيل وعملاؤها ووسائلهم الاعلامية المضللة"

قتيلان بتدهور سيارة وقتيل في اشتباك

اورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في مزرعة يشوع، قضاء المتن، وجد مكرديش يوسف عازار مقتولا في منزله.
- على طريق القبيات، في محلة البستان، تدهورت سيارة، فقتل يحيى طاهر حلبلاس وحسين علي غصن وجرح غصن عبده غصن ومصطفى حليلو.
- في بلدة سير، قضاء طرابلس، هاجم مسلحون منزل عبد الحميد مريم، فوقع اشتباك بينهم وبين صاحب المنزل الذي قتل.

عودة موقتة الى تقنين الكهرباء

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انه "صباح الخميس ٢٠ حزيران الجاري حدثت عاصفة بحرية في منطقة الجية اقتلعت كمية ضخمة من الاعشاب البحرية مما ادى الى انسداد مصافي التبريد في معمل الجيه الحراري. اضافة الى ذلك حصل اليوم (امس) الجمعة عطل طارئ على احدى مجموعتي الزوق - ٢ يستغرق اصلاحه بضعة ايام، الامر الذي يضطر المؤسسة ابتداء من هذا اليوم الى اتباع برنامج تقنين على الشكل الآتي:

- الفئة الاولى: المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من المكلس حتى بداية البترون، وسط بيروت، رأس بيروت، فردان وعين المريسة، يقطع عنها التيار:

أ - ايام الاثنين والاربعاء والجمعة والاحد من الساعة السادسة صباحا حتى ١٢ ظهرا ومن الساعة السادسة مساء حتى منتصف الليل.

ب - الثلثاء والخميس والسبت من الساعة ١٢ ظهرا حتى الساعة السادسة مساء.

- الفئة الثانية: مناطق الرميل، الجميزة، الاشرفية، العدلية، حرج ثابت، عين الرمانة، الحدث، بعبدا، الفياضية، الجمهور، برمانا، الخوف، عاليه، الضاحية الجنوبية ومحافظة الجنوب، يقطع عنها التيار:

أ - الاثنين والاربعاء والجمعة والاحد من الساعة ١٢ ظهرا حتى الساعة السادسة مساء.

ب - الثلثاء والخميس والسبت من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة ١٢ ظهرا ومن السادسة مساء حتى منتصف الليل.

وتأمل المؤسسة في رفع هذا البرنامج بعد تسيير وحدات معمل الجية الواحدة تلو الاخرى خلال فترة ٤٨ ساعة وبعد اعادة تسيير مجموعة معمل الزوق - ٢ خلال بضعة ايام".

قررت سحب المسلحين من جبهة المخيمات

"اللجنة الامنية" تباشر اليوم ازالة المظاهر المسلحة والسواتر

قررت "لجنة التنسيق المشتركة" التي انبثقت من اجتماع دمشق لانهاء "حرب المخيمات"، البدء صباح اليوم بازالة المظاهر المسلحة و"كل ما يشير الى حال الحرب من داخل المخيمات وخارجها".

واصلت اللجنة امس اجتماعاتها في فندق "ريفييرا" للبدء بتنفيذ بنود اتفاق دمشق، فعقدت في السادسة مساء اجتماعا وقررت الآتي:

"اولا - البدء صباح غد (اليوم) بازالة كل المظاهر المسلحة داخل المخيمات وخارجها.

ثانيا - ازالة العوائق والسواتر والدشم وكل ما يشير الى حال الحرب.

ثالثا - سحب السلاح وجمعه وابعاد المسلحين عن مراكز المواجهة".

وقال السيد اكرم شهيب امين سر اللجنة: "نامل في ان تتم هذه المرحلة غدا بنجاح كامل خصوصا ان نيات الكوادر العسكرية الموجودة على الارض من الطرفين كانت متجاوبة للغاية".

وقال ابو علي مهدي ممثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني": "سنعمل على اخراج السلاح المتوسط والثقيل من بيروت لينقل الى خطوط المواجهة مع العدو المشترك".

اجتماع صباحي

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا قبل الظهر، انضم اليه في وقت لاحق المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ومساعد رئيس الشعبة الفنية في المديرية العامة الرائد ناجي الهادي، ورئيس مصلحة النظافة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن الذي طلب منه اتخاذ الترتيبات اللازمة لرش المخيمات بالمبيدات للوقاية الصحية واصلاح المجارير والاعطال في شبكة المياه.

ثم بحثت اللجنة في دور قوى الامن ضمن المخيمات حسب اتفاق دمشق وتركيز مخافر في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. واجري اتصال برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لوضعه في اجواء عمل اللجنة.

وفي الثانية والنصف رفع المجتمعون اعمالهم الى السادسة مساء. وقال شهيب: "درست اللجنة صباح اليوم برنامج عملها لهذا اليوم، ويتضمن العمل على بداية تخفيف المظاهر المسلحة حول المخيم وعلى خطوط التماس في المخيم. وخطونا خطوات لا بأس بها. وبحثنا في موضوع ادخال المواد المعيشية الى المخيم عن طريق "الاونروا" والمؤسسات الانسانية ويحضر لها سريعا. ثم تكلمنا في موضوع ثالث هو القضايا الصحية المتعلقة بالمخيمات".

واضاف: "انضم الى الاجتماع اللواء عثمان عثمان لمناقشة موضوع الامن الداخلي ودوره في ضبط اوضاع المخيمات الداخلية ومداخلها. وكان الجو ايجابيا جدا بين الاخوان في حركة "امل" والاخوة الفلسطينيين وجميع اعضاء اللجنة. واننا نعمل كفريق عمل واحد على نحو ممتاز. واريد ان اؤكد هنا ان التجاوب ايضا من اللواء عثمان كان جيدا.

وبعد التشاور رفعنا الجلسة الى السادسة مساء لمتابعة الدرس في انتظار خطوات عملية قريبا جدا".

وتوقع ان تدخل قوى الامن الداخلي المخيمات خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة. واكد ان جميع الذين نزحوا من المخيمات سيعودون اليها. وان ثمة "ادراكا كاملا ان الذي حصل انتهى ان شاء الله الى غير رجعة".

وقال ابو علي مهدي: "حاولت القوى المضادة للثورة الفلسطينية ولقوى التحرر على الساحة اللبنانية ان تخلق اجواء بين ابناء الصف الواحد يسودها التوتر الذي انتقل من حال التحالف الى التعارض الحالي (..) نحن نؤكد هنا اننا لسنا ضد حركة "امل". ولن تكون حركة "امل" ضدنا في يوم من الايام. ونؤكد مجددا اننا لسنا ضد الطائفة الشيعية ولن نقتنع بأن تكون الطائفة الشيعية ضدنا (...) وفي الازمة التي مررنا بها تعالت اصوات كثيرة متباكية متعاطفة مع الشعب الفلسطيني، منها من يمثل دموع التماسيح ومنها من كان يحترق صدقا على ما يجري في الصف الوطني. سواء كان يتفق معنا او يختلف معنا. يتفق مع "امل" او يختلف معها. في هذا السياق نحن لا نريد ذرف دموع التماسيح علينا، لكننا لا ننسى الذين عملوا بصدق وبحرص على وقف هذا النزف بين ابناء الصف الواحد وهم الجماهيرية الليبية والثورة الاسلامية الايرانية. يجب فعلا ان اشكرهم (..) اما دموع المحور الرجعي فنحن نعرف ابعادها، وما يجري على الارض ما هو الا نتاج لسياساتهم ممثلة في رمز عرفات وشخصه ونهجه".

- اعتبر "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" و"جبهة التحرير الفلسطينية - امانة السر" اتفاق دمشق "انجازا وطنيا لترتيب العلاقة الفلسطينية - اللبنانية على اساس كفاحي قادر على الاستمرار في مسيرة الثورة وابقاء البندقية الفلسطينية الوطنية مشرعة في وجه العدو الصهيوني".

وكان الهدوء الحذر سيطر امس على "جبهة المخيمات" وسقط جريحان برصاص قنص في برج البراجنة هما امرأة لم تعرف هويتها ورجل يدعى احمد ابو عتيق.

مقاتل من حركة "امل" يساعد امرأة على حمل مواد غذائية قدمت اليها خارج مخيم برج البراجنة. (رويتر تيليفوتو)

واذاعت "قوى بيروت الوطنية" بيانا امس اعلنت فيه انها ضربت دورية لـ"امل" على طريق قصقص بقذائف "ب - ٧" ورشقات رشاشة. وفجرت عبوة استهدفت قوة للواء السادس قرب الملعب البلدي.

وكانت هذه القوى اعلنت مسؤوليتها عن عدة عمليات ايام الثلثاء والاربعاء والخميس، منها: مكمن لدورية من "امل" في محلة قصقص وشاتيلا والحرج، قصف موقع للحركة واللواء السادس في منطقة الجامعة العربية، ومكمن لدورية راجلة في الرملة البيضاء، قصف مركز لـ"امل" في الحمراء، ضرب مراكز تجمعات اللواء السادس والحركة في حي الطمليس، ضرب مركز الحرس في ثكنة فخر الدين، اطلاق قذائف على دورية لـ"امل" في حي السبيل - البرجاوي، وقذائف على تجمعات للواء السادس في الملعب البلدي، وقصف دورية لهذا اللواء في كورنيش المزرعة.

واصدرت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" باعتقال احد عناصرها فرج الله ظاهر وقتله. واوضحت ان مجموعة من الحركة "اعتقلت فرج قبل ثلاثة ايام اثناء توجهه الى مركز عمله في احد معامل الشويفات بعدما دهمت منزله ٣ مرات".

وقالت ان فرج "شارك في القتال ضد القوى الفاشية والانعزالية منذ ١٩٧٥، وفي مواجهة الاسرائيليين اثناء اجتياحهم لبنان وفي انتفاضة ٦ شباط". وعاهدته على "الاستمرار في عطائها من اجل رفع الضيم والقهر عن جميع المناضلين والمفكرين والمجاهدين".

- اصدرت ادارة مستشفى بيروت بيانا اوضحت فيه انها تعالج ١٠٤ جرحى من مخيمي برج البراجنة "حسب الاصول الطبية"، وانه لم تظهر عوارض اي وباء، وان الوضع الطبي للجرحى جيد.

الصليب الاحمر يناشد المعنيين ارجاع سيارة

وجه الصليب الاحمر اللبناني النداء الآتي:

"باسم اتحاد المعاقين اللبنانيين، يناشد الصليب الاحمر اللبناني جميع المسؤولين والمعنيين ارجاع سيارة الاسعاف المزودة معدات خاصة بالمعاقين والتي كانت متوجهة في مهمة انسانية تهدف الى تأهيل البعض من المعاقين وتسهيل امورهم الحياتية بواسطة تلك المعدات التي اضطروها ثمنها غرامة. هل يجوز ان مترو المعاق اللبناني من الامل في ممارسة حياته العائلية او الاجتماعية بعزة وكرامة".

شخصيات زارت ربابي مهنئة

سليم سلام: نتمنى اطلاق الجميع بعلبكي: نتشبث بحرية الانسان



السيد ربابي وحوله من اليمين: النائب نكاش، السيدة سلوى ربابي، النقيب العلبكي، النائب ساسين. (همبار تركيزيان)

هنأ رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام نائب المدير العام للعلاقات العامة السيد سامي ربابي باطلاقه منتصف ليل الخميس بعد احتجاز استمر ١٣٥ يوما.

وقال سلام في تصريح ادلى به امس: "نتمنى ان تكون خطوة الافراج عن السيد سامي ربابي هي الخطوة الاولى على صعيد الافراج عن جميع المخطوفين اللبنانيين عند اي فئة كانوا وفي اي مكان وجدوا. ولا بد من ان نتقدم بالشكر الى كل من ساهم واجرى الاتصالات طوال فترة خطف السيد ربابي والتي ساهمت الى حد كبير في الافراج عنه. وهذا الشكر نتقدم به باسم الشركة وباسمي الشخصي. ان شركة طيران الشرق الاوسط وجميع الموظفين والعاملين فيها سيبقون في خدمة لبنان ما دام لبنان موجودا".

واستقبل ربابي في منزله شخصيات وفاعليات ووفودا هنأته بالافراج عنه. وزاره مهنئا الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

وقال نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي بعد زيارة ربابي:

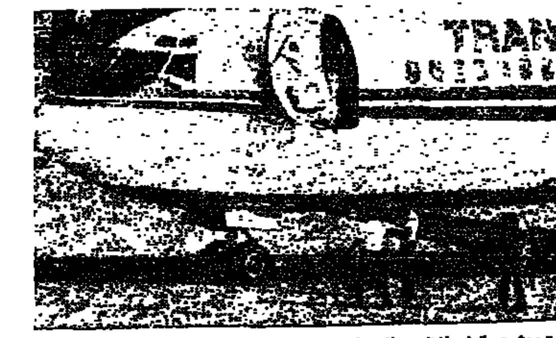
"ان حرية الزميل سامي ربابي قد احتجزت من غير مبرر، ونحن نشكر الله على عودته الينا سالما معافى، وهو الذي تمكن من ان يؤدي بصفته من رجال الصحافة اولا وبصفته من اركان شركة طيران الشرق الاوسط، خدمات كبيرة يعرفها الخاص والعام الى الاعلام اللبناني والسياحة اللبنانية خصوصا، والى قضية شعب لبنان الواحد.

وانني انتهز هذه المناسبة لكي اناشد جميع الذين يحتجزون مواطنين لبنانيين ايا كانت انتماءاتهم الدينية او الحزبية او السياسية، ان يفرجوا عنهم فورا ومن غير استثناء او تمييز لكي ينتهي هذا الوضع المأسوي الناشئ عن الخطف والخطف المضاد. وهما من الممارسات الشاذة المعيبة التي آن الاوان للاقلاع عنها ووضع حد نهائي لجميع عواقبها الوخيمة. واخص بالذكر هنا المخطوفين من الاجانب الذين لا جريرة لهم ومنهم العالم البحاثة سورا والصحافي الفرنسي كوفمان ومدير مستشفى الجامعة الاميركية وعميد قسم الجامعة الاميركية للزراعة فضلا عن الديبلوماسيين الاجانب الذين طال امد احتجازهم.

اننا ننطلق في هذه المناسبة من موقف مبدئي ينبثق من تشبث الصحافة اللبنانية بحرية الانسان وحقوق الانسان، وندين في هذه المناسبة ايضا انتهاك اسرائيل حرية الانسان وحقوق الانسان باستمرارها في احتجاز عدد كبير من المواطنين اللبنانيين في سجونها مستهترة بكل القوانين الدولية وكل الاعراف الانسانية، كما ندين كل موقف يدعم هذا العدوان الاسرائيلي بحجة عدم الرضوخ لما يسمى الارهاب. فحرية الانسان وحقوق الانسان لا يمكن ان تتجزأ ويجب ان تصان في كل زمان ومكان".

هكذا من الأصل

الطائرة المخطوفة تنتظر جلاء الاتصالات ومسيرة لـ"حزب الله" أيدت الخاطفين


يتحدثون قبل الظهر الى احد الخاطفين.

تظاهرة "حزب الله" على طريق المطار.


في حرم المطار.

وفد من المتظاهرين قرب الطائرة المخطوفة. (جورج سمرجيان)

في اليوم الثامن لخطف طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت، لم يطرأ اي جديد وابقيت الرهائن موزعة في اماكن سرية في انتظار الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد.

وزودت الطائرة صباحا وقودا واطعمة ومياها. وفي الثانية عشرة والثلث اطلق احد الخاطفين النار على صحافيين حاولوا الاقتراب منها ودعا عبر برج المراقبة الى ابعاد الصحافيين من محيط الطائرة وشرفات المطار.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري قرر اطلاق احدى الرهائن السيد جيمي بالمر الذي يعاني اضطرابات في القلب. ويذكر ان ٤٠ رهينة لا تزال في عهدة خاطفي الطائرة.

وعقد ظهرا اجتماع في المطار حضره نائب رئيس المطار السيد خالد صعب وممثلا جهاز امن المطار الرائد مصطفى ابرهيم والنقيب محمد حمية ومدير محطة شركة طيران الشرق الاوسط في المطار السيد عادل الحوت والسيدان جلال حيدر وتوفيق ابو ابرهيم من جهاز امن الشركة، وممثل "امل" السيد بسام طليس وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي "ابو وسيم".

وتركز البحث لمدة ساعة ونصف ساعة على اوضاع المطار، لجهة تعزيز دور الاجهزة الامنية الرسمية فيه ومنع اي مسلح من الاقتراب منه تسهيلا لحركة الطيران المدني ووصول جميع المواطنين اليه من دون استثناء.

بعد الاجتماع قال صعب: "هذا الاجتماع هو الاول منذ مدة طويلة (...) وكان جوه ايجابيا جدا وساده التفاهم على كل الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل تأمين مصلحة المطار، وتم الاتفاق على اتخاذ خطوات عملية سريعة ابتداء من اليوم تقضي بعدم السماح لاي مسلح الى اي فئة انتمى بالاقتراب من المطار ومحيطه من اجل تأمين استمرار حركة المطار في شكل فعال وطبيعي وتسهيل جميع القضايا العائدة الى المسافرين من المطار والعائدين اليه.

كذلك اتفقنا على تعزيز دور الاجهزة الامنية الرسمية ولاسيما منها جهاز امن المطار لجهة ضبط جميع المخالفات. واتفقنا على ان نبقى على اتصال وتشاور وتنسيق دائم وان نعقد اجتماعات متتالية لمعالجة اي اشكال طارىء. ولمسنا كل تجاوب من ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في هذا المجال".

تظاهرة

وانطلقت بعد الظهر مسيرة حاشدة بدعوة من "حزب الله" من امام مسجدي الامام الرضا في بئر العبد والرسول الاعظم على طريق المطار. وراح المتظاهرون يرددون هتافات منها: "الموت لاميركا والخميني قائدنا".

وتقدم المسيرة علماء وحملة الاعلام الاسلامية ولافتات تندد باسرائيل واميركا منها "نحن طلاب الشهادة فأهلا باميركا". وما ان وصلت الى مدخل مطار بيروت حتى وصل ثلاثة مقنعين من الخاطفين على متن سيارة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط وصعدوا الى سلم مخصص للطائرات والقى احدهم وهو قائد عملية خطف الطائرة كلمة، قال: "ان الطائرة خطفت من اجل اطلاق جميع اخواننا في المعتقلات الاسرائيلية ولنعلن للعالم الاستكباري اننا كمستضعفين قادرون على ان نمرغ انوفهم وانف اميركا في التراب (...) مشكلتكم انكم تنسون. تذكروا دائما نيوجرزي ومتفجرة بئر العبد واحتلال قوات الاستكبار العالمي تحت اسم القوة المتعددة الجنسية".

واكد "اننا لسنا ارهابيين ونحن نريد حلا سلميا لهذه القضية من دون دماء لاننا نحترم دماء الناس جميعا حتى الدم الاميركي، ولذلك طلبنا وساطة الاستاذ نبيه بري لحل هذه القضية سلميا. ونحن نحترم تحركه الرافض كل الحلول الاستسلامية". وشدد على ان هذه القضية لن تنتهي حتى يفرج عن اخواننا من سجون اسرائيل". وحذر اميركا واسرائيل من "اننا لن نصبر طويلا على هذه الحال وسترون منا ما لا يعجبكم ان لم تلبوا مطالبنا".

ثم القى الشيخ زهير كنج كلمة فطالب بـ"توحيد البندقية المقاتلة في وجه العدو الحقيقي اميركا واسرائيل". وايد مطالب الخاطفين بـ"الافراج عن كل المعتقلين وانسحاب القوات الاسرائيلية وعملاؤها من جيش لحد من الجنوب".

سفارة ايران

واذاعت سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت بيانا نفت فيه ما يتناقله بعض وسائل الاعلام عن علاقة ايران بخطف الطائرة الاميركية او علاقتها بالخاطفين. واكدت ما جاء على لسان رئيس "مجلس الشورى" الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني عن "عدم علاقة ايران بحادث الخطف". واشارت الى "عدم حاجة ايران الى هذا النوع من الاعمال لانها تستطيع اثبات قدرتها على جبهات القتال، كما اثبتت قدرتها على جبهات القتال ضد القوى العميلة لاسرائيل وقوى الاستكبار العالمي (حزب البعث العراقي)".

• تلقت "اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين" في بيروت نسخة عن البرقية التي بعثت بها "لجان العمل الطالبي المسيحي" في فرنسا الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والتي تدين "عملية القرصنة الجوية التي نفذها الخمينيون وافاد منها السيد نبيه بري". واكدوا "تعاطفهم مع عائلات المحتجزين"، وتمنوا "النجاح في تحريرهم".

بعلبك: خطباء الجمعة ومسيرة تأييداً لموقف خاطفي الطائرة


طليعة المسيرة في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

نظم امس "حزب الله" والمصلون في مسجد الامام علي في بعلبك مسيرة تأييد لمطالب خاطفي الطائرة الاميركية. وركز خطباء الجمعة على تأييد الخاطفين ودعم مطالبهم.

بعد خطبة الجمعة في مسجد الامام علي خرج المصلون في تظاهرة سلمية تقدمها مسؤولون في "حزب الله" وعدد من العلماء ورفعت فيها لافتتان كبيرتان عليهما: "جماهير بعلبك المسلمة تؤيد مطالب الثوار المسلمين خاطفي الطائرة الاميركية" و"اخراج المعتقلين الـ٧٠٠ من سجن عتليت الصهيوني هو المطلب الاساسي والمخرج لحل مسألة الطائرة الاميركية المخطوفة".

وردد المشاركون شعارات تندد باميركا واسرائيل وحزب الكتائب. وبعدما جابت المسيرة شوارع المدينة واحياءها تحولت في باحة المدرسة الدينية مهرجانا فألقى احد مسؤولي "حزب الله" السيد عباس الموسوي كلمة رأى فيها "ان مطالب الخاطفين هي مطالبنا كمسلمين ومستضعفين. ومن حقنا ان نصرخ ونرفع الصوت عاليا: "ارفعي ايديك يا اسرائيل ليس عن سجناء عتليت فحسب بل عن كل شبر من اراضي المسلمين (...) ولا خيار امامنا سوى ان تكون ممارساتنا من خلال البندقية المشرعة".

وانتقد اميركا بشدة وقال: "فليعلم الشرق والغرب ان بين ايدينا امكانات السماء ومهما كانت القوى المادية والعظمى لاميركا ستبقى قوة الله "الله اكبر" هي الاقوى والمنتصرة والمذلة والقاهرة لاميركا والصهيونية". واعتبر "ان كل الاسلحة الحديثة والمتطورة والحشود لن تخيفنا او ترهبنا".

وتناول "حرب المخيمات" قال: "ان كل ما حدث من فتن داخلية يجب ان ينتهي وان نحوله مدرسة يتعلم فيها الجميع لان الفتن الداخلية تأكل جسمنا جميعا (...) والحل الحقيقي لهذه الحرب ان نحفظ السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل ضمن عقد بين الجميع، على ان يكون كل السلاح ضد اميركا واسرائيل والكتائب".

واوضح "ان السلاح الذي عرض في بعلبك هو لمواجهة اسرائيل".

التوتر تراجع في بيروت والضاحية واتصالات لفتح احد المعابر

تراجعت امس حدة التراشق تراجعا ملحوظا على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، واقتصر الخلل على رمايات رشاشة وطلقات قنص وانفجارات متقطعة. بينما ظلت المعابر مقفلة بين شطري العاصمة.

منذ الصباح خيم هدوء على طول المحاور في بيروت والضاحية بعد ليل شهد مناوشات محدودة تركزت على محاور العاصمة من البربير والمتحف حتى راس النبع - السوديكو - البرجاوي - البريمو نزولا حتى الاسواق القديمة. وتخللتها رمايات رشاشة طاولت الاحياء القريبة من خطوط التماس في المنطقتين.

وقرابة العاشرة والنصف صباحا سجلت رمايات متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة لم تستمر طويلا وعاد الهدوء بعدها الى المحاور.

وسمعت ظهرا رشقات مماثلة على محاور بيروت رافقتها انفجارات محدودة. واستمر الوضع هادئا حتى الليل الذي كانت رشقات قنص وانفجارات محدودة ومتقطعة تخرجه من صمته.

وافاد مصدر امني في "امل" ليلا ان منطقة الشياح تتعرض لقنص غزير.

اما المعابر فظلت مقفلة في حين نشطت الاتصالات لفتح معبر واحد. وشهدت بوابة المصالح - قصقص والحدث - الكفاءات - المريجة حركة محدودة بسبب الاضراب الذي نفذ في بيروت الغربية.

وفي الجبل ساد هدوء عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة خصوصا بعد الظهر على محور كفرشيما - الشويفات.

وفي الحادية عشرة ليلا انتكس الوضع على محور كلية العلوم - تلة حنين - العمروسية. ودارت اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعة. وافادت مصادر عسكرية "ان محاولة تسلل فاشلة حصلت على هذا المحور".

التقدمي وضع اكاليل في الضاحية

"ابو شعيب" يضع اكليلا على احد الضرائح.

زار وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي - فرع قطاع الضاحية برئاسة "ابو شعيب" ضرائح "شهداء الحزب والقوى الوطنية" في جبانة الشهداء وروضة الشهيدين ووضع عليها اكاليل.

ارتفع عدد الضحايا في الميناء إلى ٦٢ واجتماع أمني لوضع تدابير فعّالة

تدابير لمنع وقوف السيارات في شوارع طرابلس الرئيسية. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لم تفق طرابلس بعد من هول الكارثة التي خلفتها متفجرة الميناء ليل الاربعاء الماضي، والتي زاد عدد ضحاياها على ستين قتيلا، ومئة وعشرة جرحى، وبدت الحركة امس في كل شوارعها واسواقها شبه مشلولة، وتوزع الناس على منازل الضحايا للتعزية، فيما توالت الاستنكارات والدعوات الى اتخاذ اجراءات وقائية من السيارات المفخخة، والى تدابير امنية فاعلة في حفظ حياة المواطنين.

واجمع خطباء الجمعة في مختلف مساجد طرابلس والضنية وعكار على استنكار الجريمة البشعة، والدعوة الى "الحيطة والحذر واتخاذ تدابير مراقبة حازمة لكل السيارات الداخلة الى المدينة والخارجة منها وتطهير الصفوف التي يندس فيها العملاء والى وحدة الصف الاسلامي والوطني لمواجهة المرحلة".

اما عدد الضحايا لم تنجز لائحة كاملة بالاسماء، وان كانت المستشفيات استقبلت ٥١ جثة حتى مساء الخميس عرفت هوية ٤٩ منها. ورجح مصدر امني ان يكون العدد ارتفع الى نحو ستين او اثنين وستين قتيلا لان بعض الجثث المشوهة لم يتم التعرف الى هوية اصحابها اضافة الى ثلاث جثث انتشلت من البحر. وافادت مصادر المستشفيات انها استقبلت اكثر من ١١٥ جريحا بقي منهم نحو ستين قيد المعالجة.

اجتماع امني

ورأس المحافظ غبريل اجتماعا امنيا ضم قائد سرية الدرك العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين ورئيس دائرة الامن العام في الشمال الرائد فضيل ادهمي وامر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح.

وبعد الاجتماع قال غبريل: "عرضنا للاوضاع الامنية عموما عقب المأساة التي وقعت وخلفت هذه الكارثة البشعة التي لا حد لبشاعتها وهولها (...) وناقشنا التدابير التي اتخذت بعد الحادث ووضع مخطط امني بقدر الطاقة لجعل الاجراءات اكثر فاعلية املا في منع تكرار مثل هذه الفواجع. وقد وضعنا خطة للتحرك ستكتمل في اجتماع لاحق للمسؤولين الامنيين. والخطة تقتضي استنفار كل الطاقات وتكثيف الدوريات والرقابة على مدى ٢٤ ساعة".

واوضح انه "لم يطرأ جديد على صعيد التحقيق في الحادث وهو مستمر ولم ينته. فلا يمكن الجزم في شيء. ولكن لدينا بعض المعطيات والادلة مثل هيكل السيارة ومحركها وبعض اجزائها وبعض المعلومات التي وردت عن ظروف سبقت الانفجار والتحقيق يتناولها".

وفي نطاق الانفجار في الميناء بدأ اصحاب المحلات التي تضررت باصلاحها، فيما اقيمت حواجز عند مداخل الميناء لتفتيش السيارات. ودار مسلحون للتأكد من السيارات المتوقفة الى جانب الطرق.

شعبان

وتواصلت ردود الفعل على الحادث، وقال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة: "الذين قتلوا الطفل الرضيع والمرأة الحامل والشيخ المسن في متفجرة الامس وقبلها يحملون الروح الاجرامية ضد الانسانية في قلوب لا تعرف الله. وقد وصف الله لهذه الفئة المتوحشة علاجا لا بد ان تعالجهم به "ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض".

ان الذين اعلنوا الحرب على الابرياء يجب ان يقتلوا في كتاب الله. لقد قبضنا على عناصر فجرت مسجد الامام علي ومركز القادسية واخذ علينا عدم معاقبتهم بما يستحقون. لقد تمهلنا وتساهلنا بحثا عن مخرج لهم. لكنهم يسيرون في غيهم، فلا بد ان يطبق فيهم حكم الله، وقد ارجأنا تنفيذه لعلهم يتوبون (...) لو وضعت المتفجرة امام احد مكاتبنا لكان الامر هينا لان بيننا وبين الناس حروبا ومعارك سابقة والحرب سجال اما ان توضع المتفجرة في مكان عام يتنزه فيه الابرياء الذين لا علاقة لهم في كل ما حدث فان ذلك يعني اغتيال المدينة من دون استثناء او تفريق بين اهاليها. لذلك وجب العقاب.

ونوجه نداء نطالب فيه جميع الاهالي بفضح الفاعلين لان من يكتم الشهادة يحمل الاثم ذاته. وهو كالمجرم يعاقب وتتبرأ منه ذمة الله ورسوله. ومن كان له علم بالمجرمين فليعلن اسماءهم. فلا بد ان يكون قريبا لنا او عنصرا من حزبنا او صديقا من اصدقائنا، الكتائب لا تستطيع الوصول، لكنها تستخدم عملاءها".

وعن الوضع الامني في المدينة ودور الجيش وقوى الامن، قال شعبان: "لقد تعاون الجيش معنا في طرابلس كل التعاون. وعلينا ان نؤكد ما اتفقنا عليه مع الجيش وقوى الامن. قلتها واكررها: ان من يعتدي على الجيش يعتدي على اولادنا وعلى امن المدينة. وهناك البعض من يتحدى الجيش بسلاحه فنحن اتفقنا ان نلغي الظهور المسلح. وعلينا ان نتعاون من خلال امر مهمة نصدره الى من يريد ان يتعاون مع الجيش والامن الداخلي لان بعض الرموز الفوضوية في المدينة تحاول اسقاط دور الجيش. ان من اراد ان "يتفسح" بسلاحه في الشوارع فسنجرده ونعاقبه. وستتجول في المدينة قوة مأذون لها فقط لئلا يندس الفوضويون وهم يحسبون علينا زورا.

ان الكثيرين يعتدون بالسلاح على الناس ويخيفونهم، ويهددونهم. ومنهم من سلب اموال الناس واحتل البيوت، ونعلن اننا ابرياء منهم. وكل من يفعل ذلك انما يفسد في الارض ويجب عقابه. ونعلن بكل صراحة ووضوح انه ليس منا من احدث حدثا او اوى محدثا، فنحن ضد المجرمين والمعتدين على حرمات الناس واموالهم. فمن مر على حاجز الجيش مسلحا من دون امر مهمة فسيقبض عليه الجيش. ومن يعتدي على الجيش فسنقوم جميعا ضده. والجيش سيؤمن حراسة مداخل المدينة لمنع دخول السلاح والمتفجرات. فمن يعتدي على الجيش ولو كان ولدي فسنعاقبه يجب ان تبدأ العقوبة بمن ينتسبون الى الاسلام خصوصا الذين يعتدون على ارواح الناس واموالهم".

وقال المسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي: اننا اذ تدعو طرابلس الى الارتفاع فوق جروحها ومصائبها التي تحل بها كما جرى لايام خلت من قمة مجنون مدمر، نعلم ان الايدي العابثة والعميلة لن تكف عن الاستمرار في نهجها الاجرامي ودورها المرسوم لتنفيذ المخطط الجديد الذي اخذته وكالة عن اسرائيل لتذكي نار الفتنة المذهبية كما في بيروت، او تضرب امن الناس وتقتلهم كما في طرابلس، او تفتح ثغرات ومعارك جانبية كما في شرق صيدا وجزين (...)

ان مواجهة المسلسل الاجرامي الجديد يكون بوحدة القوى الاسلامية والوطنية المعادية لاسرائيل والقادرة على تعطيل دور الادوات والعملاء الذين سنحت لهم معارك المخيمات والاختراقات والتجاوزات فرصة نادرة لتحقيق المآرب والاهداف المشبوهة.

فلنعط الاجراءات الامنية مزيدا من الاهتمام الفعلي ولتأخذ القوى المنوط بها امن الوطن والمواطن دورها حتى ينتهي هذا المسلسل (...) نتمنى على قوى الامن والجيش ان تكون حاضرة حضورا اكبر. وستكون منا العيون المتربصة لمواجهة الذين بدأوا يدخلون صفوف الجميع ويخترقون ساحتنا".

ردود فعل

وعلق راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة على التفجير قال: "(...) كلمتا استنكار وادانة اصبحتا مستهجنتين لكثرة المآسي التي تتعاقب على ارض هذا الوطن الحبيب. اعبر في هذه المناسبة عن عميق المي وعن دمعتي، امام هذه الضحايا البريئة. واسأل الله الرحمة للذين عادوا اليه في هذه الفاجعة وان يمن بالشفاء العاجل للجرحى. وان يسكب بلسم العزاء، عزاء الايمان والرجاء في القلوب الدامية التي خلفتها هذه الفاجعة. ونسأل الله ان ينقذ هذه المدينة من الذين يحاولون زجها في فتنة دامية هدامة. وصلاة المؤمنين وصلاتنا جميعا سيكون لها الصدى لدى الله. الذي نلتمس منه الطمأنينة والاستقرار".

واستنكر نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب المجزرة وقال: "امام هول الفاجعة الاليمة (...) تقف نقابة المحامين لتصرخ صرخة الغضب والسخط والادانة في وجه هذا الاجرام اللئيم البشع الذي بلغ حدا من القبح لا يوصف (...) وتهيب النقابة بالمسؤولين العمل الجاد على كشف الفاعلين ووقف مجزرة الوطن، معلنة ايمانها الوطيد بانتصار الحق والعدل ذات يوم وهو ليس ببعيد".

ورأت الامانة العامة لـ "جبهة الانقاذ الاسلامية" في بيان لها ان المتفجرة "محاولة اثيمة لطمس اي دور فاعل لطرابلس في وجه المؤامرة الدنيئة التي تعصف بالجنوب وبيروت (...) ان طرابلس الصمود سوف تستعلي على جروحها، مع انها لن تغفر لجزاريها وتطالب بضرب اولئك العابثين بامنها واستقرارها وان يعاد النظر في وسائلها الامنية المتبعة".

وذكر "التنظيم القومي الناصري" في لبنان انه لا بد من "تأكيد وحدة الموقف الوطني والاسلامي لانها تجنب طرابلس الكثير من الويلات، وتوحيد الطاقات لدحر المشروع الكتائبي ومحاربة التفتت المذهبي ودعم مسيرة الوفاق الوطني التي ترعاها الشقيقة سوريا".

وقال النائب طلال الرعبي "ان الجريمة النكراء تأتي في سياق التفجيرات الامنية المتنقلة التي تهدف الى ضرب الوحدة الوطنية وعرقلة كل مساعي الامن والاستقرار التي يسعى اليها المخلصون في هذا الوطن (...) وعلى المسؤولين العمل على كشف هوية الفاعلين ووضع حد للتلاعب بمصير المواطن اللبناني".

واعرب المركز الكاثوليكي للاعلام عن المه لـ "الفاجعة الرهيبة التي اصابت الميناء في طرابلس". وقال انه "يترحم على انفس الضحايا ويرجو الشفاء العاجل والتام للجرحى والمشوهين، ويستنكر هذه الجريمة الشنعاء ويرجو الله ان يلهم الضمائر العودة الى الاصالة اللبنانية لتعود الالفة والمحبة والوحدة". وتقدم من ذوي الضحايا بـ "احر تعازيه القلبية"، طالبا من الله "ان يضع حدا لايدي الاثم لتمسح الدمعة من اعين الحزانى ويحل محلها الفرح الدائم".

واستنكر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الحادثة التي "جاءت لتؤكد ان العدو الصهيوني وعملاءه لا يزالون يتربصون بنا". وقال: "ان خلاصنا من هذا العدو لا يكون الا في وحدتنا ورص صفوفنا من اجل مواجهة مكائده والتصدي لها، وذلك بالتنبه الى المشاريع الاستسلامية التي يسعى الى فرضها على منطقتنا. ان المقاومة الاسلامية والوطنية هي الطريق الوحيد لمقاومة هذا العدو واحباط مشاريعه".

ودان الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الجريمة التي وصفها بانها "استكمال للمخطط الاجرامي الذي تعمل الامبريالية الاميركية وحليفتها اسرائيل لتنفيذه وزرعه في كل المناطق الوطنية والاسلامية التي تصدت لكل المشاريع والمخططات المشبوهة واجبرت قوات حلف الاطلسي وقوات الغزو الصهيوني على التقهقر والانسحاب واحبطت مخططاتها (...) ان الرد بتوحيد الصف والكلمة وتعبئة الطاقات في مواجهة مثل هذه المخططات الاجرامية".

ودان الجريمة الدكتور غسان حمود.

• عثر امس على جثة شخص مقتول بالرصاص ملقاة في محلة رأس صخر، وتبين ان صاحبها يدعى عزام المجذوب، ونقلت الى المستشفى الاسلامي.

٣ قتلى في حوادث في صيدا اشتباك محدود في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

لا يزال التوتر يسود محور كفرفالوس - عين المير - لبعا الذي شهد صباح امس اشتباكات عنيفة طوال ساعتين استخدمت فيها مدفعية الدبابات والاسلحة الرشاشة المتوسطة.

وافادت معلومات امنية ان مدفعية "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" قصفت ليل الخميس - الجمعة تجمعا لاليات "جيش لبنان الجنوبي" في كفرفالوس، وان القصف ادى الى تدمير اليتين شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منهما.

ونعى "الجيش الشعبي" و"حزب العمل الاشتراكي العربي" قاسم الحزوري (ساحر) وشارل حسن حسين (فراس) اللذين سقطا على محور لبعا - عين المير.

وفي نبذة عنهما:

"- الشهيد المناضل الحزوري انتسب الى صفوف حزب العمل الاشتراكي العربي في ١٩٧٩، شارك في جميع معارك التصدي للعدوان الصهيوني والفاشي في الجنوب والجبل وتحرير شرق صيدا، انتسب الى صفوف جيش التحرير الشعبي اوائل نيسان ١٩٨٥، استشهد في محور عين المير - لبعا في مواجهة هجوم عصابات لحد و"القوات اللبنانية" في ١٩٨٥/٦/١٩.

- الشهيد حسين انتسب الى صفوف حزب العمل الاشتراكي العربي عام ١٩٨١، شارك في معارك التصدي للعدوان الصهيوني والفاشي في الجبل والجنوب وفي تحرير شرق صيدا، انتسب الى الجيش الشعبي اوائل نيسان ١٩٨٥، استشهد في محور عين المير - لبعا وهو يواجه عصابات لحد و"القوات اللبنانية" في تاريخ ١٩٨٥/٦/١٩".

واعلن "الجيش الشعبي" و"العمل الاشتراكي" انهما يتقبلان التعازي في مقر الاخير في الهلالية بعد ظهر اليوم وغدا.

• افاد تقرير امني ان مسلحين اعتقلوا الفلسطيني خالد الكلش وقتلوه في ساحة باب السرايا في صيدا القديمة.

• عثر على محيي الدين الجردلي مقتولا بالرصاص في ظروف غامضة في محلة الفيلات (عين الحلوة) وشيع مع عدنان الزين الذي سقط على محور عين المير - كفرفالوس.

• وجدت جثة محمد موسى شبيطة في محلة مكسر العبد في صيدا ونقلت الى مستشفى حمود.

سفير اسبانيا: اي تهديد سيؤثر على عمل سفارتنا في الغربية

زار سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دو اريستيغي امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معه نتائج الاتصالات لانهاء قضية الطائرة المخطوفة.

واستبعد الديبلوماسي الاسباني ان تغير حكومة بلاده موقفها من اطلاق شخصين لبنانيين معتقلين في اسبانيا بتهمة محاولة قتل ديبلوماسي ليبي. ولفت الى "ان اي تهديد للديبلوماسيين سيؤثر على عمل السفارة في المنطقة الغربية. وقد نجبر على اتخاذ قرار لا نرغب في اللجوء اليه بالنسبة الى وضع السفارة في الغربية".

وبعد ذلك زار السفير الاسباني متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية. وعرضا الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وفد "أمل" التقى فاعليات صيدا: هناك هموم يجب معالجتها لئلا تكون سبباً لافادة العدو

النائب البزري لدى استقباله وفد "امل". والى جانبه السيد فقيه. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الاوضاع السياسية والامنية في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا، كان امس محور لقاءات وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب وفاعليات صيداوية.

ضم وفد "امل" المسؤول التنظيمي السيد محمود فقيه وعضو المكتب السياسي ابو علي حمود والسادة محمد صالح واحمد عبدو و"جلال".

والتقى الوفد نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان.

فقيه

بعد هذه اللقاءات قال السيد فقيه: "زيارتنا للاخوة المجاهدين في صيدا هي امر واجب في هذا الظرف المصيري العصيب الذي نمر به في الجنوب، خصوصا ان هناك مؤامرة او حلقة من المؤامرة ما زالت تحدق بنا، اذ ان العدو الاسرائيلي ترك لنا على قسم كبير من ارضنا في الجنوب من الناقورة حتى مشارف صيدا، عميله لحد وبعض المرتبطين به، وما زال يحركهم من وقت الى اخر ليضرب صمود الجنوبيين ويعمل على ارباك القوى الوطنية والاسلامية، لذلك كان لا بد من التشاور لرسم خطة مدروسة لمواجهة اعتداءات لحد، خصوصا ان هذه المهمة دقيقة كما لها من انعكاس على الوضع في جزين وارتباط به والذي تحول قضية شائكة لا نزال حريصين ان نترك لها مجال الحلول السياسية وجهود المخلصين التي تدعمها سوريا.

اننا نرى لزاما علينا تصعيد عملياتنا العسكرية وعمليات المقاومة ضد مراكز لحد ومواقعه في المناطق التي يوجد فيها مما يجبره على الانسحاب ويؤدي الى انهيار جيشه المزعوم ويدفع اسرائيل الى التخلي عن هذه الاداة التي نحن متيقنون انها ستفشل في النهاية.

وفي لقاءاتنا ايضا هموم تجب معالجتها ووضع حلول لها لئلا تكون سببا في ايجاد اي حالة قد يكون المستفيد منها عدونا الذي لا يريد خيرا لمسيرتنا، ولدينا الثقة بان رصيدنا الغني بالمواقف والذي هزم العدو الاسرائيلي ابان فترة احتلاله، قادر على احباط كل المشاريع والمخططات. وقد عودونا بمواقفهم الجريئة والوطنية ان يكونوا صمام الامان والضمان لوحدة الصف والكلمة في سبيل انتصار الوطنيين والمسلمين".

البزري

وقال النائب البزري بعد استقباله الوفد: "كان هذا اللقاء استمرارا للقاءات سابقة، لاننا نعتقد اننا في خندق واحد من اجل تحرير لبنان وتوحيده وبقائه عربيا سيدا حرا.

وبسبب الظروف الراهنة، تكثف اجتماعاتنا لدرس كل السبل الآيلة الى مواجهة المخططات التي تحاك ضد الجنوب خصوصا في مناطق وجود جيش العميل لحد الذي تدعمه اسرائيل.

وعلى الجميع في هذه الظروف الخطيرة السهر على الوضع، واجتماعاتنا تساهم كثيرا في احباط الفتن التي تسعى المؤامرة الى بثها في نفوس الناس واثارة النعرات.

ان هذه الاجتماعات تثبت كثيرا من القواعد الآيلة الى احباط المؤامرات وانهاء الاحتلال وتحرير الجنوب وتوحيد لبنان.

والاخوة في حركة "امل" لهم سهم في المقاومة الوطنية وتحرير الجنوب، ويجب ان تكون واياهم مطلعين على ما يجري ويحاك، ولي وطيد الامل في ان مثل هذه اللقاءات ستكون مثمرة وسيرى الناس ثمارها".

احتفال تأبيني في حسينية ارزون

"أمل": لا نريد أي كم يتدلى منها سلاح "ابو عمار" و"ابو موسى"

ارزون - "النهار":

اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا في ارزون (صور) في ذكرى اسبوع احد مقاتليها علي شهاب الذي سقط في بيروت.

حضر الاحتفال جمهور من ابناء البلدة والجوار تقدمه الشيخ حسن طراد والشيخ احمد كوراني والشيخ محمد علي طراد والمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد وقادة "امل" السادة عبد المجيد صالح وحسين شرف الدين ومحمد حرقوص وجمال صفي الدين.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة للسيد فضل الموسوي. ثم القى الشيخ ديب الشامي كلمة باسم اهالي البلدة فأشاد بمناقبية الفقيد.

وتحدث الحاج يوسف حمادي باسم "اخوة الشهيد" فتناول "حرب المخيمات" والدور الذي اضطلعت به حركة "امل" واعتبر "ان انسحاب اسرائيل لم يحدث بقرار من مجلس الامن، انما كان بقرار من الشهداء محمد سعد وبلال فحص وحسن قصير". ورأى "ان فلسطين ارض عربية لن تتحرر الا بقرار عربي اسلامي موحد".

والقى السيد علي الحسيني قصيدة، فالشيخ احمد كوراني الذي اعتبر "ان الشهيد ليس من يحمل البندقية فحسب، بل من يموت في سبيل ماله وارضه وعرضه".

وقال: "كنا نسمع التهم يلقيها الكفار جزافا على المؤمنين، لكن الخطر الكبير الذي نعيشه اليوم هو تبادل التهم عشوائيا بين المؤمنين ولا استثني احدا".

"امل"

وتحدث السيد عبد المجيد صالح باسم حركة "امل"، ومما قال: "ان التاريخ يعيد نفسه في هذه الايام، فكما قتل الامام علي بسيف ابن ملجم، تقصف الضاحية وتدمرها قذائف القوات الفلسطينية و"القوات اللبنانية" وقبلها اسرائيل (...).

لقد عانى الجنوب ثلاث حروب، ودمرت قراه ايام الفلسطينيين الذين هربوا مع سلاحهم وكدسوه في الجبل وتحت الانفاق وتحت عمائم النفاق في صبرا وشاتيلا. وفتحوا ابواب الجحيم على الضاحية وصبوا حمم حقدهم بصواريخ ثقيلة اخذوها هبة من دول النفط، من ليبيا، من مسيلمة العصر. ففي كتابه الاخضر يعتبر ان النبي محمد جاء برسالة مرحلية، وان على القيادات النابغة امثاله ان تطور اسلاما جديدا.

قبل شهرين قال القذافي انه لا يعرف احدا غير الشيعة يقاتل في الجنوب واعتبرهم ابطالا مثلما اعتبر نبيه بري فتى الاسلام. فما الذي تغير وكيف يتحول نبيه بري من فتى الاسلام هارونا آخر؟

يريدون منا العودة الى النوم لنذبح كالخراف، لكن المارد قام ولن يعود الى قمقمه.

يريدون العودة الى مرحلة ما قبل ١٩٨٣ وليعلم الجميع وعلماؤنا الاجلاء الافاضل وليعلم سماحة السيد محمد حسين فضل الله الذي نحبه ونجله ونحترمه ان السلاح الذي دمر به مسجد الامام الرضا في بئر العبد هو نفسه السلاح الذي دمر الضاحية الجنوبية.

ولاحظ "ان الاعلام العربي ينظر الى ما يحدث في المخيمات بعين واحدة، ولكن ماذا ينفعنا الاعلام اذا خسرنا الكرامة والارض. واذا تحولنا لاجئين واسرى؟" وتساءل "هل من حق الانظمة العربية ان تفرض وجود امن ذاتي في لبنان ما دامت كل معركة خاضتها مع اسرائيل كانت تعيد الانظمة مئات الكيلومترات الى الوراء؟" وقال "ان من يطالب بأن يكون له امن ذاتي في بيروت يجب ان يكون له اولا امن ذاتي في القاهرة وعمان وطرابلس الغرب وبغداد والرياض والدوحة وابوظبي والكويت وغيرها، ولن يكون لبنان الا الدولة الاخيرة في هذا المجال لان ما عاناه لم يعانه اي شعب في العالم من ممارسات شاذة". وتساءل ايضا "لماذا يريدون بندقية التشبيح التي حطمت الكرامات وقتلت الابرياء واهانت العلماء والشرفاء ومثلت بجسد الشهيدة فاطمة المصري وغيرها وغيرها".

وحض على توحيد الصفوف في الجنوب وعدم التلهي بالتحريض على حركة "امل" والمزايدة عليها. ورأى "ان في المنطقة من يحاول مصادرة الوضع الامني الجيد الذي ننعم به والاساءة اليه بالتشويش على حواجز الحركة والاجراءات التي اتخذتها للحفاظ على الامن. ونقول ان المجال الوحيد للصراع في المنطقة هو الصراع الفكري فالمجال رحب وواسع ولا مكان لاي بندقية عليها اي لبس او اشكال ولا نريد اي كم يتدلى منها سلاح لابو عمار او ابو موسى او سواهما ونقول لمن يزايد ويشكك ويحاول اللعب بالماء العكر ان حركة "امل" و"حزب الله" هما شعبتان لسيف ذو الفقار. وبقبضة السيف الواحد سنضرب من يحاول المزايدة علينا وضرب وحدة صفنا".

بلدية صور

صور - "النهار":

جاءنا من قائمقام صور وبنت جبيل ورئيس بلدية صور السيد غسان حيدر:

"عملا بقانون المطبوعات، وردا على ما جاء في عدد "النهار" الرقم ١٦٠٣٨ الاثنين ١٧ حزيران ١٩٨٥ الصفحة السادسة بعنوان بعدما اصبحت مقطوعة من شوحة صور اعتمدت على مهندسيها لاصلاح المجارير وازالة البؤر.

تعلن بلدية صور انها هي صاحبة الاشغال لاصلاح المجارير، وهي التي اتخذت القرار والاعتماد من اموالها والاشغال تنفذها البلدية باشراف مراقبيها ومهندسي التنظيم المدني ومهندسي حركة "امل". فهؤلاء جميعا يؤلفون فريق عمل واحد همه تنفيذ الاشغال في السرعة المرجوة وبالمواصفات الفنية المقررة وضمن الاعتمادات الملحوظة. والمشاريع البلدية المستقبلية كلها وهي كثيرة، ستنفذ بالطريقة عينها".

شركات التعبئة بعد الموزعين تعارض قرار تسعير الغاز

بعد الوكلاء الموزعين اعلنت امس شركات تعبئة الغاز وتوزيعه معارضتها لقرار تسعير الغاز بـ٢٢ ليرة القارورة الذي صدر قبل ايام.

وقابل امس وفد من الشركات المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وسلمه مذكرة مما جاء فيها:

"نحن اصحاب تجمع شركات توزيع الغاز والتعبئة بعدما اطلعنا على القرار الرقم ٤٤ تاريخ ١٥ حزيران ١٩٨٥ الصادر عن وزير الصناعة والنفط رأينا ان هذا القرار جاء مخالفا للقرار الرقم ٩١١ تاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٧١ وللملحق المرفق به اذ ان القرار الاخير حدد عند تركيب السعر طريقة توزيع نسب الزيادة على عناصر كلفة التعبئة والتخزين ومصاريف التوزيع وعمولة الشركات وعمولة الموزعين، بينما القرار الجديد لم يحدد هذه النسب قياسا على القيمة المضافة وترك ذلك عشوائيا. لهذا نحن نعترض على السعر الجديد ونطالب بتوزيع قيمة الـ٤ ليرات المضافة الى السعر السابق على جميع عناصر الكلفة بالتساوي وذلك استنادا الى ان شركات الغاز لم تتوصل في ما بينها الى طريقة توزيع نسب الزيادة على عناصر الكلفة، وبما ان بعض شركات التخزين رفع قيمة التخزين من ٧٠،٠٨٥ الى ٢٣٠ ليرة، فاننا نحن كشركات تعبئة وتوزيع نعترض على ذلك ونطالب وزارة الصناعة والنفط بوضع ملحق للقرار الجديد لجهة تحديد جدول تركيب الاسعار على النحو الاتي:

	توزيع عناصر الكلفة على اساس السعر القديم ١٨ ليرة	توزيع عناصر الكلفة على اساس السعر الجديد ٢٢ ليرة
ـ تعبئة وتخزين:	٧٠،٠٨٥	١٢٢،٠٠٠
ـ مصاريف التوزيع:	١٥٩،٠٠٠	٣٠٠،٠٠٠
ـ عمولة شركات التوزيع:	١٠٠،٠٠٠	١٨٨،٠٠٠
ـ عمولة الموزعين:	١٢٥،٠٠٠	٢٣٥،٠٠٠".

المؤتمر العربي للتعبئة والتغليف

عهد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى رئيس مصلحة الديوان السيد فريد القرم في رئاسة الوفد اللبناني الى مؤتمر التعبئة والتغليف للمواد الغذائية الذي يعقد في تونس بين ٢ و٦ تموز في اطار المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

ويضم الوفد، الى القرم، رئيس اللجنة الوطنية للتعبئة والتغليف السيد جان ابو نعوم ونائبه السيد لورانس شدياق. وامين السر السيد نبيل اللاذقي.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٩٣٥ طنا، وهي: "ف.م. سبيريدون" و"تانيا كاربينسكايا" و"كانوبوس" و"فيل دو نادير".

وغادرته ٧ بواخر هي: "ايشفيلد" و"هاينريش هوسمان" و"بيير بوياد" و"حمادة" و"امل - ٢" و"ليمنوس" و"حاجي عارف قبطان".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض،

وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيجيزيا	١٠٠٠ صويا	ترانس ترايد
٩	ف. م. سبيريدون	١٦٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	كارولينا ـ ف	٩٢ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	غني ـ ٢	٩٠ شايا	او. ال ت.
١٠	بولا	للشحن	ب عصر
١٠	تانيا كاربينسكايا	٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	كيتيرا صن	١٠٤٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٢	جمبر لك	—	رمكوما
١٢	بترا	للشحن	ن ابو رجيلي
١٢	كانوبوس	٣٥٠ مختلفا	سوكومار
١٣	جوليانا	للشحن	ن ابو رجيلي
١٣	فيل دو نادير	٥٠ مختلفا	ر سعادة
١٣	عزيز	—	اسيستانس مارينيم
١٣	لامروفيدانس	٣٩٧ ورقا	اجيمار
١٣	كوريت	للشحن	ح تابت
الدورة	كامتشيا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ ــ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لايالما	للشحن	اجيمار
روز	للشحن	ح تابت
كرم ـ ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
ماهي	للشحن	ن ابو رجيلي
مانيا	للشحن	ناشونال تريدينغ
بسام ـ ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
بلجيلي ـ ب	١٠٠٠ كبريتا	اوتراكو

٣ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي سيليست	طرطوس	٦١٣ مختلفا	أ قرداحي
مزيانوفو	ازمايل	٦٠٠ ورقا	فرعون شيبنغ
اولمبيا	قناة السويس	للشحن	اراب شيبنغ

٤ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٠ حزيران كالاتي

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٦٣١ طنا، منها ٢٥٠٠ طن تسليما مباشرا و ٤٤٠ طنا الى المستودعات و ٢٢١ طنا مستوعبات و ٤٧٠ طنا الى الارصفة.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠١٥ طنا، منها ٦٧٣ طنا من المستودعات و ٣٤٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري

١ ــ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
تاتار	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
فيليالد	سكر ومختلف	مسعود اخوان
ريمي ـ ١	بلاط ورخام	الملاحة العربية
مني ـ ج	خشب	الشماق للملاحة
رمزي ـ ١	خشب	اللبنانية العربية
سمر	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. عدور
عادل	—	ع. عدور
خليل ـ ٢	للشحن	م. خمار
رنا ـ ١	خشب	مارينا للملاحة
حمادة	للشحن	م خمار
لينا	للتموين	ستوت للملاحة
سبيروس	١٨٢٣ مختلفا	ستوت للملاحة
ب ـ المنتظرة .		
نورا هيرمن	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ف. م. سبيريدون	ماشية	أ عيسى
توفيق	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
عكام اوشن	مختلف (مستوعبات)	عثمان مارين

٢ ــ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
صن بوت جوليور	٢٠٧ ركاب	ح. مرقص
ابدي ـ ١	لشحن الخشب	—
توفيق ـ س	للشحن	نرجسي شيبنغ
ب ـ المنتظرة :		
صن بوت	ركاب	ح. مرقص
كابتن حسن ـ ١	٦٠ ماشية	شيبر ماريتيم
سبيريدون ـ ١	١٢٥ ماشية	نافيمار
فريديوتيس ـ ٢	٢٢٥ ماشية	نافيمار
ميمو	٥٠٠ خشبا	كارمني شيبنغ

٣ ــ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب ـ المنتظرة .		
ابدي ـ ١	خشب	المتحدة للملاحة

٤ ــ مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ ــ مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
اوبورتونيتي	دراية من قبرص	—

٦ ــ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
انطوان	١٤٥٠٠ فحما حجريا	ا كفوري
الكسندر ـ ف	للتموين	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة		
طرطوس	٥٠٠ ورقا	ا كفوري

القطاع المصرفي في نهاية شباط

زادت الودائع ٢٤،١ في المئة والتسليفات ١٧،٦ في المئة وسجل ميزان المدفوعات عجزا ٧٢ مليون دولار

كتب بهيج ابو غانم:

اكتملت لدى مصرف لبنان قبل ايام الاحصاءات النهائية عن النشاط المصرفي في الشهر الثاني من السنة، والمتمثل في ما يسمى الميزانية المجمعة للمصارف العاملة.

ومن مقارنة الارقام بين نهاية كانون الثاني ١٩٨٥ ("النهار" ١٩٨٥/٥/١٦) ونهاية شباط يلاحظ ان النشاط المصرفي حافظ في الشهر الثاني على اتجاهات الشهر الاول، وهو ما يفسر ارتفاع سعر الدولار الاميركي من ١١،٧٤ ليرة في نهاية كانون الثاني الى ١٦ ليرة في نهاية شباط.

الا ان هذا النشاط مال الى التحسن ابتداء من اواخر الفصل الاول وهو ما برز لاحقا من تحسن سعر صرف الليرة وكذلك تحسن الموجودات الخارجية لدى مصرف لبنان. وهنا ابرز التطورات في شباط.

الودائع

بلغت الودائع الاجمالية (للقطاعين العام والخاص ولغير المقيمين) ٩٢٣٠٣ ملايين ليرة في مقابل ٨١٠١٥ مليونا في نهاية كانون الثاني ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ١١٢٨٧ مليونا ونسبتها ١٣،٩ في المئة.

ومن المتعذر معرفة الزيادة الفعلية، ذلك ان التصنيف المتبع في الاحصاءات المعلنة لا يظهر مقدار الودائع بالعملات الاجنبية ونسبة تطورها. ولكن يستنتج من ارتفاع سعر صرف الدولار في الشهر الثاني بنسبة ٣٦،٥ في المئة، ان الزيادة في حجم الودائع ناجمة في معظمها عن ارتفاع تقويم العملات الاجنبية بالليرات اللبنانية.

وتظهر الاحصاءات المتعلقة بالودائع ما يأتي:

١ ـ زادت ودائع القطاع الخاص من ٧٤٤٥٠ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني الى ٨٤٣٤٠ مليونا في نهاية شباط اي ما مقداره ٩٨٩٠ مليونا ونسبته ١٣،٣ في المئة.

ولا تزال الودائع التي هي غير "تحت الطلب" تمثل القسم الاكبر وتشكل نسبة ٩١،٦ في المئة من مجمل ودائع القطاع الخاص، الامر الذي يعطي هذه صفة الثبات والاستقرار.

٢ ـ استمر التراجع في ودائع القطاع العام اذ بلغت في نهاية شباط ٦٤٠ مليون ليرة في مقابل ٦٨٢ مليونا في نهاية كانون الثاني، اي بتراجع مقداره ٤٢ مليونا ونسبته ٦،١ في المئة.

ومرد التراجع في قسم منه الى تراجع الودائع العائدة الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تنفيذا لسياسته الآيلة الى زيادة الاكتتاب في سندات الخزينة وتاليا الحد من الايداعات لدى المصارف بمعدل يراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة شهريا.

٣ ـ زادت ودائع غير المقيمين من ٥٨٨٣ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني الى ٧٣٢٢ مليونا في نهاية شباط اي ما مقداره ١٤٣٩ مليونا ونسبته ٢٤،٥ في المئة.

ويعكس هذا البند الى حد بعيد، على رغم عدم توافر تفصيلاته، التحويلات من الليرة الى العملات الاجنبية بسبب حال الذعر التي سادت في حينه.

التسليفات

زادت ديون المصارف على القطاع الخاص من ٤٦٤٣٠ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني الى ٥٠٨٦٧ مليونا في نهاية شباط، اي ما مقداره ٤٤٤٧ مليونا ونسبته ٩،٦ في المئة في مقابل ٧،٣ في المئة في الشهر الاول.

وهذه الزيادة، على رغم تنزيل الفوائد المتراكمة وفارق سعر الصرف منها، تعبر عن نمو محدود في التسليفات، ربما كان ناتجا من اقدام القطاع الخاص على الاستيراد خلال شباط خوفا من مزيد من الارتفاع لسعر الصرف او تداركا لتعميم سقوف التسليف الذي كان مرتقبا صدوره آنذاك.

اما الديون على القطاع العام، فتراجعت للشهر الثاني على التوالي من ١٥٠٢٤ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني الى ١٤٥٣٨ مليونا في نهاية شباط، اي ما مقداره ٤٨٦ مليونا ونسبته ٣،٢ في المئة، بسبب تراجع اكتتابات المصارف في سندات الخزينة نتيجة السيولة المضغوطة والتي تظهر جلية من تراجع الموفورات (ودائع تحت الطلب لدى مصرف لبنان).

لكن الاكتتاب في سندات الخزينة تعزز عندما زادت سيولة المصارف زيادة كبيرة بعد دخول مصرف لبنان سوق القطع شاريا الدولار ("النهار" ١٩٨٥/٦/١٧).

وزادت الديون على غير المقيمين من ٣٦١٥ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني الى ٤٧٤٠ مليونا في نهاية شباط، اي ما مقداره ١١٢٥ مليونا ونسبته ٣١،١ في المئة.

الموجودات الصافية

شهدت الموجودات الخارجية الصافية استقرارا في شباط بعدما تراجعت نحو ١٠٥ ملايين دولار اميركي في نهاية كانون الثاني.

فقد بلغت الموجودات الخارجية في نهاية كانون الثاني ٣١٩٠٧، فتكون الموجودات الصافية ١٧٠٣٩ مليونا. وفي نهاية شباط بلغت الموجودات الخارجية ٤١٠٣٠ مليون ليرة، في مقابل التزامات مقدارها ١٧٨٢٤ مليونا، فتكون الموجودات الصافية ٢٣٢٠٦ ملايين.

وباحتساب الموجودات الفعلية بالدولار على اساس سعر الصرف في نهاية الفترة اي ١١،٧٤ ليرة في نهاية كانون الثاني و١٦ ليرة في نهاية شباط يتبين ان الموجودات الخارجية الصافية بالدولار بلغت نحو ١٤٥٠ مليونا في نهاية شباط، في مقابل ١٤٥٢ مليونا في نهاية كانون الثاني، اي بتراجع محدود مقداره مليونا دولار.

وفي العودة الى تطور الموجودات الخارجية لدى مصرف لبنان يلاحظ انها ارتفعت في شباط ٧٦ مليون دولار، مما يعني ان ميزان المدفوعات سجل فائضا في الشهر الثاني مقداره ٧٤ مليون دولار. وان موجة التحويل من الليرة الى الدولار اخذت تنحسر تدريجا منذ شباط بعد ارتفاع سعر صرف الليرة.

الاموال الخاصة

بلغت الاموال الخاصة لدى الجهاز المصرفي ٣٥١٦ مليون ليرة في نهاية شباط في مقابل ٣٤٥٦ مليونا في نهاية كانون الثاني، اي بزيادة مقدارها ٦٠ مليونا ونسبتها ١،٧ في المئة في مقابل ٢،١ في المئة في الشهر الاول.

وهذه الاموال تمثل رؤوس الاموال مضافة اليها الاموال الاحتياطية. وهي تزداد بوتيرة اعلى لاحقا، بعد انعقاد الجمعيات العمومية لتعزيز زيادة الرساميل او لتجديد الاموال الاحتياطية المقتطعة

في شهرين

وفي الجدول الرقم ٢ الذي يتضمن مقارنة بين نهاية عام ١٩٨٤ ونهاية شباط ١٩٨٥، تظهر النتائج الآتية.

١ ـ ارتفعت الديون على القطاع الخاص من ٤٣٣٦٧ مليون ليرة الى ٥٠٨٦٧ مليونا، اي ما مقداره ٧٦٠٠ مليون ونسبته ١٧،٦ في المئة.

٢ ـ تراجعت الديون على القطاع الخاص من ١٥٤٢١ مليون ليرة الى ١٤٥٣٨ مليونا، اي ما مقداره ٧٠٣ ملايين ونسبته ٤،٦ في المئة.

٣ ـ زادت الديون على غير المقيمين من ٢٩٤٠ مليون ليرة الى ٤٧٤٠ مليونا، اي ما مقداره ١٨٤٠ مليونا ونسبته ٦٣،٣ في المئة.

٤ ـ زادت ودائع القطاع الخاص من ٦٨٥٨١ مليون ليرة الى ٨٤٣٤٠ مليونا، اي ما مقداره ١٥٧٥٩ مليونا ونسبته ٢٢،٩ في المئة.

٥ ـ تراجعت ودائع القطاع العام من ٧٤٥ مليون ليرة الى ٦٤٠ مليونا. اي ما مقداره ١٠٥ ملايين ونسبته ١٤،١ في المئة

٦ ـ زادت ودائع غير المقيمين من ٥٠٢٨ مليون ليرة الى ٧٣٢٢ مليونا، اي ما مقداره ٢٢٩٤ مليونا ونسبته ٤٥،٦ في المئة

٧ ـ زادت الودائع الاجمالية (للقطاعين العام والخاص وغير المقيمين) من ٧٤٣٥٤ مليون ليرة الى ٩٢٣٠٢ مليون، اي ما مقداره ١٧٩٤٨ مليونا ونسبتها ٢٤،١ في المئة.

٨ ـ زادت الموجودات الصافية باللبناني من ١٣٨٤٨ مليون ليرة الى ٢٣٢٠٦ ملايين، اي ما مقداره نحو ١٠ مليارات

وباحتساب الموجودات على اساس سعر الصرف في نهاية الفترة، تراجعت الموجودات الصافية من ١٥٥٧ مليون دولار الى ١٤٥٠ مليون دولار، اي ما مقداره ١٠٧ ملايين دولار.

وكانت موجودات مصرف لبنان زادت في نهاية شباط نحو ٣٥ مليون دولار، فيكون العجز في ميزان المدفوعات بين نهاية ١٩٨٤ ونهاية شباط ١٩٨٥ نحو ٧٢ مليون دولار

الجدول ١ : تطور الميزانية المجمعة

الموجودات (مليون ل. ل)	٨٤/١٢/٣١	٨٥/١/٣١	الفارق %	٨٥/٢/٢٨	الفارق %
الموفورات	٥٢٩١	٥٥٧٥	+ ٥.٤	٥٥٨٧	+ ٠.٢
اوراق نقدية ونقود معدنية	٣٤٣	٣٧٧		٤٢٩	
ـ ودائع تحت الطلب لدى مصرف لبنان	٤٩٤٨	٥١٩٨		٥١٤٩	
ديون على القطاع الخاص	٤٣٣٦٧	٤٦٤٣٠	+ ٧.٣	٥٠٨٦٧	+ ٩.٦
ـ الحسم والامانة	١٥٥٠	١٦٩٠		١٧٨٤	
ـ القروض والتسليفات	٤٠٨١٣	٤٣٥٧٩		٤٧٣٣٩	
ـ ديون مختلفة	٦٧٢	٨٨٧		١١٠٦	
ـ سندات مالية	٣٣٢	٣٠٣		٣٣٧	
ديون على القطاع العام	١٥٤٢١	١٥٠٢٤	- ٢.٦	١٤٥٣٨	- ٣.٢
ـ الحسم والامانة	—	—		—	
ـ سندات الخزينة	١٤٦١٠	١٤٣٩٦		١٣٨٥٩	
ـ ديون مختلفة	٦٢٠	٦٢٧		٦٧٩	
ديون على غير المقيمين	٢٩٤٠	٣٦١٥	+ ٢٣.٠	٤٧٤٠	+ ٣١.١
ـ الحسم والامانة	٣٦٨	٣٢٩		٣٢١	
ـ القروض والتسليفات	٢٠٧٣	٢٦٧٧		٣٦٩٤	
ـ سندات مالية	٥٧٨	٦٠٨		٧٢٤	
ديون على المصارف غير المقيمة	٢٣٣٨٧	٢٨٣٩٣	+ ٢١.٥	٣٦٣٩٠	+ ٢٨.٢
ـ الموفورات تحت الطلب	٧٩٤١	٨٩٩١		١١٧٢١	
ـ التوظيفات	١٥٣٢١	١٩٣٢١		٢٤٤٤٠	
ـ ديون مختلفة	٧٤	٧٩		٢٢٨	
القيم الثابتة	١٤٠٤	١٤٥١	+ ٣.٣	١٤٧٩	+ ١.٩
ـ في لبنان	١٣٠٨	١٣١٨		١٣٤٦	
ـ في الخارج	٩٦	١٣٣		١٣٣	
موجودات غير مصنفة	٨٦١٦	٣٤٤٤	- ٦٠.٠	٤٢٩٥	+ ٢٤.٧
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٠٣٨٢٢	+ ٣.٨	١١٨١٨٩	+ ١٣.٨
المطلوبات (مليون ل. ل)					
ودائع القطاع الخاص	٦٨٥٨١	٧٤٤٥٠	+ ٨.٦	٨٤٣٤٠	+ ١٣.٣
تحت الطلب بالليرات اللبنانية	٦٠٨٨	٦٦٣٠		٧٠٢٧	
ـ ودائع اخرى	٦٢٤٩٣	٦٧٩٢٠		٧٧٣١٣	
ودائع القطاع العام	٧٤٥	٦٨٢	- ٨.٥	٦٤٠	- ٦.١
ـ الضمان الاجتماعي ودائع تحت الطلب	٥٨	٤٩		٣٩	
ـ الضمان الاجتماعي ودائع لاجل	١١٥	١١١		١١٣	
ـ ودائع والتزامات اخرى	٥٧٠	٥٢١		٤٨٨	
ودائع غير المقيمين	٥٠٢٨	٥٨٨٣	+ ١٧.٠	٧٣٢٣	+ ٢٤.٥
ـ تحت الطلب بالليرات اللبنانية	٣١٩	٣٨٧		٤٢٩	
ـ ودائع اخرى	٤٥٠٠	٥٣٤٤		٦٦٨٠	
ـ ودائع وحسابات مجمدة	٢٠٩	١٥٢		٢٠٣	
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	٧٣٣١	٨٩٩٥	+ ٢٢.٧	١٠٠٥٣	+ ١١.٧
ـ تحت الطلب	٢٠٢١	٢٩٣٤		٣٠٣٠	
ـ لاجل	٥٣١٠	٦٠٦١		٧٠٢٣	
الاموال الخاصة	٣٣٨٤	٣٤٥٦	+ ٢.١	٣٥١٦	+ ١.٧
مطلوبات غير مصنفة	١٦٣٥٢	١١٥٩٠	- ٢٩.١	١١٨٦٦	+ ١.٥
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٠٣٨٢٢	+ ٣.٨	١١٨١٨٩	+ ١٣.٨

الجدول ٢ : تطور اهم البنود الاجمالية

الموجودات (مليون ل ل.)	٨٤/١٢/٣١	٨٥/٢/٢٨	الفارق %
الموفورات	٥٢٩١	٥٥٨٧	+ ٥.٤
ديون على القطاع الخاص	٤٣٣٦٧	٥٠٨٦٧	+ ١٧.٦
ديون على القطاع العام	١٥٤٢١	١٤٥٣٨	- ٤.٦
ديون على غير المقيمين	٢٩٤٠	٤٧٤٠	+ ٦٣.٣
ديون على المصارف غير المقيمة	٢٣٣٨٧	٣٦٣٩٠	+ ٥٥.٨
القيم الثابتة	١٤٠٤	١٤٧٩	+ ٥.٣
موجودات غير مصنفة	٨٦١٦	٤٢٩٥	+ ٤٥.٥
المجموع	١٠٠٠٣٥	١١٨١٨٩	+ ١٨.١
المطلوبات (مليون ل ل)			
ودائع القطاع الخاص	٦٨٥٨١	٨٤٣٤٠	+ ٢٢.٩
ودائع القطاع العام	٧٤٥	٦٤٠	- ١٤.١
ودائع غير المقيمين	٥٠٢٨	٧٣٢٢	+ ٤٥.٦
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	٧٣٣١	١٠٠٥٣	+ ٣٧.٣
الاموال الخاصة	٣٣٨٤	٣٥١٦	+ ٣.٩
مطلوبات غير مصنفة	١٦٣٥٢	١١٨٦٦	- ٢٦.٩
المجموع	١٠٠٠٣٥	١١٨١٨٩	+ ١٨.١

مجلس الضمان لم ينعقد

لم ينعقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى وزارة الصحة لاستمرار اضطراب الوضع الامني في محيط المتحف.

٦ لجان لتسلم تبغ الجنوب

بنت جبيل ـ "النهار":

التقى رئيس مصلحة الشراء في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية السيد محمد نجم المراقبين الاقليميين للزراعة في الغازية، وبحثوا في تسلم محصول التبغ من المزارعين في الجنوب عن عام ١٩٨٤، وذلك بطلب من وزارة المال وادارة الريجي في بيروت، بعد المراجعات التي قام بها المزارعون ونقابة مزارعي التبغ في الجنوب لدى المسؤولين.

وتقرر تشكيل ٦ لجان من موظفي ادارة الحصر لهذه الغاية كالاتي:

لجنتان في النبطية لمزارعي قرى النبطية والزهراني وجزين.

لجنة في قانا لمزارعي قرى قضاء صور، ثم تنتقل الى صريفا لمزارعي البلدة ومنطقتها

لجنة في كفرتبنيت لمزارعي قضاء مرجعيون.

لجنتان في تبنين لمزارعي قضاء بنت جبيل.

والمحصول في الجنوب نحو ٣ ملايين و٥٠٠ الف كيلوغرام وموازنة شرائه ٧٣ مليون ليرة. ومن المقرر ان تبدأ اللجان عملها في المراكز المحددة لها في اول تموز.

مجلس ادارة تعاونية كازينو لبنان

انعقدت امس الجمعية العمومية العادية لتعاونية التوفير والتسليف للعاملين في شركة كازينو لبنان برئاسة اكبر الاعضاء سنا السيد جورج نكاش وفي حضور ٣٠٠ عضو من اصل ٤١٧ عضوا منتسبا وممثل وزارة الإسكان والتعاونيات السيد جوزف نكاش، وانتخبت مجلس ادارة جديدا من السادة: داود مخيبر رئيسا، جورج نكاش نائبا للرئيس، يوسف الراعي امينا للسر، فؤاد ابو شبكة، جان شرابية، طانيوس القزي، مانويل عساف اعضاء، ميكل ريشا، فايز ابو جلد، تادرو طابع اعضاء ملازمين.

وسميت لجنة المراقبة من السادة: نظير قسيسي، جوزف عطاالله، سليمان شاهين

وعين بالاجماع السيد جورج نكاش مديرا للتعاونية.

استعداد فرنسي للتنسيق بين جمعيتي المصارف في البلدين

صرح امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار بعد عودته من باريس ولقائه رئيس جمعية مصارف فرنسا السيد جان درومير، انه "وضع السيد درومير في الاجواء اللبنانية واكدت له انه على رغم التعثر الامني تتابع المصارف اللبنانية نشاطها وان نتائجها المالية حسنة ووضعها سليم وان مركز لبنان المالي في المنطقة وفي العالم سيظل قائما وان الوضع الصعب الذي نعيشه الآن ما هو الا مرحلة عابرة سرعان ما تزول".

وقال ان السيد درومير "اشاد بالحيوية اللبنانية واكد استعداده لتمتين عرى التعاون بين جمعيتي المصارف اللبنانية والفرنسية ورغبته في تلبية دعوة جمعية مصارف لبنان لزيارة بيروت لدى تحسن الوضع الامني، كذلك الاستعداد للتنسيق المستمر في شأن تعزيز العلاقات وفي شأن الفروع المصرفية اللبنانية في فرنسا".

وفور عودته اطلع القصار من اركان الجمعية على نتائج الاتصالات الجارية في شأن انتخابات مجلس الادارة المقررة الجمعة والرامية الى الاتفاق على لائحة تزكية، علما انه احد اعضاء المجلس الذين تنتهي مدة عضويتهم في نهاية الشهر الجاري.

صناعيو كسروان لجدولة المطالب وتجمع الضاحية لتنفيذ المشاريع

انعقدت امس الجمعية العمومية لتجمع صناعيي كسروان برئاسة السيد اميل خوري وبحثت في الاوضاع الصناعية المستجدة في ضوء الاضطراب السياسي والامني وانعكاساته على عمل المؤسسات.

وقررت الجمعية تحديد المشاكل التي يعانيها صناعيو المنطقة تمهيدا لمناقشتها في اجتماع يعقد الاسبوع المقبل ومن ثم جدولة مطالبهم لمتابعتها لدى المسؤولين. واهم هذه المشاكل السيولة والرسوم على المواد الاولية والتصريف

من جهة اخرى طالب مسؤول العلاقات العامة في تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد جونت عساف بوقف القصف على الضاحية وتنفيذ المشاريع الانمائية. وقال في تصريح له: "ان الضاحية الجنوبية سجلت رقما قياسيا في الدمار. لذلك نطالب المعنيين كافة بالعمل على ايجاد حل سريع للعمليات الحربية التي تشهدها الضاحية، خصوصا القصف الذي يستهدف المؤسسات والآمنين والذي ادى الى هجرة اليد العاملة وتخريب المؤسسات وبنيتها التحتية". ودعا الدولة والمسؤولين الى الاسراع في تنفيذ المشاريع الانمائية المطلوبة والمعدة للتنفيذ اصلا، "من تعويضات وقروض بشروط ميسرة ودفع هذه القروض وتحريك ورش الهاتف والكهرباء واصلاح الاعطال واضافة ما يلزم من وسائل وشبكات اتصال وخدمات عامة".

"القوات اللبنانية" واليد العاملة

صرح رئيس دائرة العمل في جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابية في "القوات اللبنانية" السيد وليد زعتر ان الجهاز سيتخذ تدابير من شأنها وضع حد للمنافسة غير المشروعة لليد العاملة اللبنانية. ودعا المواطنين الى معالجة الامر.

نقابتا عمال الكوي والبلاط

جرت انتخابات تزكية لمجلس نقابة عمال التنظيف والكوي في بيروت وجبل لبنان من السادة سليمان الباشا رئيسا، عزت عواضة نائبا للرئيس، عاطف الشمعة امينا للسر، محمد نياب نائبا لامين السر، حسن صقر امينا للصندوق، محمد صبيح محاسبا، نديم نعيم للدعاية والنشر، سلوى ابو الحسن وانوار باسيل وسام هاشم وامين حجار وانور الباشا اعضاء مستشارين.

كذلك انتخب مجلس جديد لنقابة عمال البلاط وصناعة مواد البناء في لبنان من السادة. عصام سعيد ريدان رئيسا، منير عبد العزيز السيد نائبا للرئيس، عصام امين زيدان امينا للسر، محمد شاهين راسبية نائبا لامين السر، بسام يوسف ابو حمزة امينا للصندوق، حسين وشيق عشقية محاسبا، محمد خالد غوبر مفوضا للدعاية والنشر، جمال محمد فخر الدين مفتشا، سليم ميشال رزوق، ربيع جميل زيدان ومحمد احمد معطي وعبد العزيز احمد عبد العزيز اعضاء مستشارين

"الهيئة الشعبية" اقفلت صيدليتين

اعلن امس المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" في بيان له انه تطبيقا للقرارات المتعلقة بمراقبة الصيدليات الصادرة في تاريخ ٨٥/٥/٢١ و٨٥/٥/٢٤، قامت فرق المراقبة بتفتيش بعض الصيدليات. فاقفلت صيدلية جبل لبنان في فرن الشباك وصيدلية النجم في طريق النمر ٢٤ ساعة، لمخالفتهما القرار المتعلق بادارة الصيدلية.

الدولار استقر على ١٥،٩٥ ليرة

استقر امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٥،٩٥ ليرة في مقابل ١٥،٩٤ ليرة الخميس، اي بارتفاع مقداره قرش واحد.

وشهدت سوق القطع نشاطا محدودا وراوح الدولار معظم النهار بين ١٥،٩٠ و ١٦ ليرة وارتفع لبعض الوقت الى ١٦،٠٨ ليرة لكنه لم يصمد طويلا. واتسم العمل بالحذر في انتظار مؤشرات واضحة وبقي العرض محدودا نظرا الى استمرار الاقفال في الاسواق العربية في مناسبة عيد الفطر. اما الطلب فسجل تحركا نسبيا.

في الخارج حافظ الدولار على ارتفاعه ازاء مختلف العملات وهو كان ارتفع في نيويورك اول من امس على اثر اعلان مؤشر الناتج القومي الاجمالي الذي جاء مرتفعا بنسبة ٣،١ في المئة عن الفصل الثاني من السنة، الامر الذي اوحى بامكان تحسن الفوائد وانخفاض معدل التضخم، خصوصا ان مؤشر اسعار الاستهلاك اظهر تراجعا بنسبة ٠،٢ في المئة عن ايار.

وكان الدولار فتح اول من امس في بورصة نيويورك بـ ٣،٠٥ ماركات وقفز في غضون ساعة الى ٣،٠٧ وتابع ارتفاعه امس في اوروبا.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالاتي ٧ ٣/٨ في المئة لشهر ولشهرين، ٧ ١/٢ لثلاثة اشهر، ٧ ١٣/١٦ لستة اشهر، ٨ ١/١٦ لتسعة اشهر، ٨ ٣/١٦ لسنة

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:

ـ ١،٢٧،٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٩،٦٥ الخميس.
ـ ٣،٠٨،٤٥ مارك الماني في مقابل ٣،٠٧،٧٥.
ـ ٢،٥٧،٨٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٤،١٠.
ـ ٩،٤٠،٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٣٦،٦٥.
ـ ٢٤٨،٦٠ ين ياباني في مقابل ٢٤٧،٥٥.

في بيروت لم تصدر عن ادارة البورصة النشرة اليومية باسعار العملات والذهب والفضة بسبب الاضراب الذي دعا اليه احد التنظيمات السياسية، على رغم استمرار العمل في مصرف لبنان والمصارف.

وهنا لائحة بمتوسطات اسعار العملات الرئيسية والذهب والفضة حسب مصرف لبنان. وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	متوسط السعر ق. ل.		
الدولار الاميركي	١٥٩٥،٠٠	المئة ين ياباني	٦٤١،٦٥
المارك الالماني	٥١٧،١٠	الفرنك الفرنسي	١٦٩،٥٠
الفرنك السويسري	٦١٨،٧٥	الفلوران الهولندي	٤٥٨،٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٠٣٥،٢٠	الدولار الكندي	١١٦٨،٥٠
		الفرنك البلجيكي	٢٥،٦٦
		الالف لير ايطالي	٨٠٩،٨٥
		الكورون الاسوجي	١٧٩،٧٠
		اونصة الذهب	٣١٥،٤٥ د
		اونصة الفضة	٦،١٢ د

حماية المستهلك سجلت تراجعا في اسعار ٦ اصناف رئيسية

سجلت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة تراجعا في اسعار السلع والمواد الغذائية شمل ٦ اصناف من السمون والزيوت والحليب والبيض والمساحيق.

وجاء هذا التراجع كالاتي:

● فيجيتالين فرنسي (٢٨٠٠ غرام): تراجع سعره من ١٢٩ الى ١١٩ ليرة في تعاونيات بيروت (٧،٧ في المئة)، ومن ١٣٢ الى ١٢٣ ليرة في سوق المفرق (٦،٨ في المئة).

● هيليوس (٥ ليترات): تراجع سعره من ٤٥ الى ٤٢،٦٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٥،٤ في المئة)، ومن ٤٨ الى ٤٦ ليرة في سوق المفرق (٤،٢ في المئة).

● زيت ذرة دوليس (٣،٧٨٥ ليترات): تراجع سعره من ٩١،٩٠ الى ٧٨،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١٤،٣ في المئة)، ومن ٩٤ الى ٨٢ ليرة في سوق المفرق (١٢،٧ في المئة).

● حليب تاترا (٢٢٦٨ غراما): تراجع سعره من ٦٣ الى ٦١ ليرة في تعاونيات بيروت (٣،٢ في المئة)، ومن ٦٧ الى ٦٤ ليرة في سوق المفرق (٤،٥ في المئة).

● بيض ابيض (كرتونة): تراجع سعره من ١٨،٥٠ الى ١٧،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٥،٤ في المئة)، ومن ٢١ الى ٢٠ ليرة في سوق المفرق (٤،٨ في المئة).

● مسحوق برسيل (٤،٥ كيلغ): تراجع سعره من ٧٨ الى ٧٤،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٤،٥ في المئة)، ومن ٨٠ الى ٧٧ ليرة في سوق المفرق (٣،٧ في المئة).

ويعتقد ان التراجع ناتج من استقرار سعر صرف الليرة ومن عوامل تجارية محلية بالنسبة الى بعض الاصناف.

مدير بالتكليف لمكتب الحبوب

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة قرارا بتكليف السيد راجي البساط رئيس الدائرة التموينية في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري القيام بمهمات المدير العام اعتبارا من اول تموز.

ويذكر ان المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري سيحال على التقاعد في هذا التاريخ.

مطار بيروت شهد تظاهرة مؤيدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وان بري "يؤثر اطلاق السجناء الذين تحتجزهم اسرائيل" برفضه اطلاق الرهائن الاميركية. وقال: "اعتقد ان ذلك يزداد وضوحا بالنسبة اليه".

وذكر ان "الشيء الوحيد الذي تطلبه الولايات المتحدة من الحكومات الاخرى هو الضغط على بري وعلى الحكومة اللبنانية من اجل ضمان اطلاق الرهائن الاميركية".

وكرر السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي، في شهادة امام احدى لجان الكونغرس، رفض الولايات المتحدة تقديم اي تنازلات، الا انه شدد على ان "الديبلوماسية الهادئة افضل وسيلة لتحقيق الافراج عن الرهائن". وقال في هذا المجال: "دعوني اكن واضحا جدا في شأن سياستنا. اننا لا نعقد صفقات مع ارهابيين، ولا نشجع اخرين على عمل ذلك.

اننا نبذل كل ما في وسعنا لتحرير الرهائن. واننا على اتصال وثيق مع وزير العدل اللبناني نبيه بري، الذي هو ايضا رئيس حركة "امل" الشيعية، ومع مسؤولين اخرين في الحكومة اللبنانية والمنظمات الاخرى ذات النفوذ. واننا نبذل جهودا مكثفة مع عدد من الحكومات والاطراف للحصول على مساعدتهم في تأمين الافراج عن الرهائن سالمة. واننا شاكرون لحكومة الجزائر جهودها الكبيرة.

وهدف هذه الاتصالات هو تحقيق الافراج الفوري عن جميع السجناء الباقين من ركاب الطائرة انى كان مكان احتجازهم. واستمرار هذا الارهاب الفظيع المتسم بانعدام الضمير، لا يفيد احدا. فضحايا الخطف الابرياء وعائلاتهم يعانون من دون سبب. ولا يكتسب الخاطفون اي عطف على عملهم في الاسرة الدولية. وقد يكونون في الواقع يؤخرون الجدول الزمني الذي وضعته اسرائيل للافراج عن الذين كانوا معتقلين في معتقل انصار.

اننا لا نتفاوض مع السيد بري، لكننا ندعوه الى ممارسة سلطته ومسؤوليته لتأمين الافراج عن هذه الضحايا البريئة سالمة.

والى جانب المحتجزين رهائن من ركاب طائرة الـ"TWA"، هناك ايضا سبعة اميركيين اخرين مفقودين في لبنان. واننا ندين الخطف الذي لا مبرر له لهؤلاء الاشخاص الابرياء ايضا. ونتبع كل سبيل ممكن لتأمين عودتهم بسلامة. ونعتقد ان افضل وسيلة لتحقيق الافراج عنهم هي اتباع الديبلوماسية الهادئة المتعقلة والمتكتمة، وسنواصل اتصالاتنا الديبلوماسية المكثفة لتحقيق ذلك".

● في اثينا حذر بري من انه سيكون "مضطرا الى التخلي عن دور الوسيط من دون اعطاء اي ضمانات" اذا لم ترضخ اسرائيل والولايات المتحدة لمطلب خاطفي الطائرة.

وقال في حديث الى صحيفة "ميسيمفريني" اليونانية انه بدل ان تسعى الولايات المتحدة الى "اثبات قوتها، من الافضل ان تتدخل لدى اسرائيل" لتسوية ازمة الرهائن.

ولاحظ انه "بعدما قتل خاطفو الطائرة احدى الرهائن، اعتبرت نفسي مسؤولا قادرا على لعب دور الوسيط. ومنذ توليت الامور بنفسي صارت الرهائن في حال جيدة".

واعتبر ان مطار اثينا اختير لخطف الطائرة الاميركية لاسباب عملية "ذلك انه كان من السهل ايضا ان نحاول شيئا في مطار كينيدي في الولايات المتحدة او هيثرو في لندن".

الوضع في المطار

● في بيروت لم يطرأ اي جديد في اليوم الثامن لخطف طائرة الركاب الاميركية، باستثناء معلومات نسبت الى مصادر حركة "امل" عن احتمال اطلاق احدى الرهائن السيد جيمي بالمر الذي يعاني اضطرابات في القلب.

وزودت الطائرة وقودا وطعاما ومياها واطلق احد الخاطفين النار على صحافيين حاولوا الاقتراب منها ودعا الى ابعادهم من شرفات المطار.

ونظم "حزب الله" تظاهرة صاخبة انطلقت من امام مسجدي الامام الرضا في بئر العبد والرسول الاعظم على طريق المطار، تأييدا للخاطفين، وردد المتظاهرون هتافات معادية لاميركا ورفعوا لافتات. ولدى وصولها الى حرم مطار بيروت، توجه نحوها ثلاثة مقنعين من خاطفي الطائرة احدهم قائد العملية وصعودا الى سلم طائرة والقى قائد الخاطفين كلمة اكد فيها "ان هذه القضية لن تنتهي الا بالافراج عن اخواننا من سجون اسرائيل". وحذر اميركا واسرائيل من "اننا لن نصبر طويلا على هذه الحال وسترون منا ما لا يعجبكم ان لم تلبوا مطالبنا".

وفي بعلبك انطلقت مسيرة مماثلة تأييدا لخاطفي الطائرة ومطالبهم وركز خطباء المساجد بعد صلاة الجمعة على دعم الخاطفين (راجع ص٥).

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

بيريز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ليس هامشيا ابدا". واضاف: "ان اي محاولة لاقامة السلام في الشرق الاوسط او تعزيزه تعتبر اساسية. يمكن الاهتمام في آن بالعلاقات الدولية والاقتصاد". واعترف بأن نصف الحكومة يستطيع دائما اللجوء الى "الفيتو"، لكنه لاحظ ان على الحكومة ان تثبت قدرتها على اتخاذ القرارات.

وبدا كلام بيريز كأنه رد واضح على سعي وزير الخارجية اسحق شامير الى اعطاء الشأن الاقتصادي الاولوية لمنع الحكومة من تقديم تنازلات في موضوع السلام في المنطقة.

من جهة اخرى نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شامير ان الانباء التي افادت ان الملك حسين يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بتدريب عناصرها في الاردن تعتبر بالغة الخطورة. وقال: "أن ذلك ينفي كل الاشاعات عن نغمة سلام جديدة وروح سلام جديدة في الاردن. واذا صحت الانباء فان كل الحديث عن السلام مع الملك حسين سيصير موضع شك".

(و ص ف، رويتر)

أول خطف لطائرة في نروج

خاطف الطائرة النروجية قبيل استسلامه. (رويتر تيليفوتو)

ركاب يغادرون الطائرة المخطوفة في مطار اوسلو. (رويتر تيليفوتو)

شهدت نروج امس اول عملية خطف لطائرة نفذها شاب في الـ٢٤ من العمر تطلبه العدالة ولم تكشف الشرطة اسمه.

وكانت الطائرة المخطوفة وهي من طراز "بوينغ – ٧٣٧" تقوم برحلة داخلية من تروندهايم الى اوسلو عندما سيطر عليها الشاب الذي استسلم بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة الى الشرطة طالبا زجاجة بيرة.

وروى شهود عيان ان الخاطف نزل من الطائرة واستسلم الى رجال الشرطة بعدما القى مسدسا كان يحمله.

وكان في الطائرة ١١٥ راكبا اضافة الى افراد طاقمها الخمسة ولم يصب اي منهم بأذى.

وفي اثناء عملية الخطف، طلب الخاطف التحدث الى رئيس الوزراء السيد كارل فيلوك والى السيدة منى روك وزيرة العدل.

وافاد مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) انه شاهد الخاطف يشرب البيرة بعد استسلامه.

(رويتر، و ص ف)

كررت التشديد على وحدة المنظمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سوريا واصدقائها قد احبطت مغامرة اسرائيل في لبنان. فقد اضطرت الى ترك الاراضي اللبنانية مع "القوة المتعددة الجنسية" وتم الغاء الاتفاق المجحف الذي فرضه على لبنان المعتدي وحماته. وقد جاء الان دور الطغمة العسكرية الاسرائيلية، فالانسحاب الاضطراري من جزء كبير من جنوب لبنان اكد عقم نظريات الصهاينة التوسعية. ومهما تفننت الدعاية الاسرائيلية والغربية الموالية للصهيونية في قلب الحقائق رأسا على عقب في محاولة للتستر على الفشل المخزي الذي مني به الغزاة في لبنان، فقد بات واضحا لكل العالم ان القوى الوطنية في هذا البلد العربي الصغير تغلبت على قوى العدوان".

وركز تعليق اخر على "مبررات هذا الاهتمام الكبير بالمشكلة الفلسطينية"، مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي ينطلق من كون هذه المشكلة "لب نزاع الشرق الاوسط وانه لا يمكن ان يستتب السلام في المنطقة من دون حل هذه المشكلة حلا عادلا هو تحرير الاراضي الفلسطينية من الاحتلال غير الشرعي واعادة الحقوق القومية للشعب الفلسطيني". ورأت "نوفوستي" ان المسألة التي استوقفت "الكثير من المراقبين السياسيين في معرض تعليقهم على البلاغ الذي صدر عقب انتهاء محادثات القمة السوفياتية – السورية في موسكو" هي ان "التجربة المؤسفة اظهرت خلال السنين العشر الاخيرة في الشرق الاوسط انه لا يمكن اقامة سلام ثابت في المنطقة من دون حل المشكلة الفلسطينية حلا جذريا (...) لكن اسرائيل وحاميتها الاميركية لا تريدان الاعتراف بهذا الواقع السياسي الذي لا جدال فيه. وتستمران تحوكان دسائس خطيرة ضد الفلسطينيين للحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وتخرج الى النور مخططات سبق ان تم اثبات بطلانها مثل "الحكم الذاتي الفلسطيني" في الضفة الغربية وقطاع غزة واجراء محادثات "مباشرة" بين البلدان العربية والمعتدي الاسرائيلي. وتتصدى واشنطن وتل ابيب لحق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في اي محادثات مع ان المنظمة حظيت حتى الان باعتراف عدد اكبر من الدول مما حظيت به اسرائيل. كما تستبعدان امكان بذل جهود جماعية حقا بهدف التسوية وذلك في اطار مؤتمر دولي واسع التمثيل في حضور كل الاطراف المعنيين. وقصارى القول ان "الشريكين الاستراتيجيين" يسعيان – خلافا للوقائع الواضحة والمنطق السليم – الى تمرير صيغ لـ"تسوية" المشكلة الفلسطينية من شأنها ان تجدي نفعا لهما فقط وتنتقص من حقوق الفلسطينيين ومصالحهم. ومن شأن عمل كهذا ان يعرقل التحرك صوب التسوية الشاملة والعادلة والثابتة لنزاع الشرق الاوسط. وفي هذه الظروف من المهم في مكان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتذليل الخلافات بين الفلسطينيين في اقرب وقت ممكن على اساس المواجهة المبدئية للامبريالية. وواضح ان وزن المنظمة يزداد بقدر تشديد التفاف كل فصائل المقاومة الفلسطينية حول محور التصدي للامبريالية ورفض اي صفقة استسلامية".

كذلك دانت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي اتفاق عمان ضمنا ونددت بـ"الانظمة العربية الرجعية" عبر اعادة نشر البيان الصادر اخيرا عن الاحزاب العمالية والشيوعية في البلدان العربية، وهو البيان الذي وزعته "تاس" الخميس الماضي تدليلا على اهميته.

(نوفوستي، و ص ف، رويتر)

في انتظار نتائج التحرك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مع ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الدكتور جان غانم وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي. ولكن تعذر الاتصال بممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي لوجوده خارج بيروت.

وفهم ان الضاوي وغانم اكدا تأييد الحزب التقدمي و"القوات اللبنانية" الخطوة. وينتظر استكمال الاتصالات لفتح الطريق لدى عودة البعلبكي، علما ان الاجواء التي ظهرت من الاطراف المعنيين تشير الى امكان نجاح الخطوة.

ورجحت مصادر مطلعة ان تثمر الاتصالات لفتح المعبر صباح الاثنين المقبل، بعدما هدأت جبهة المخيمات الفلسطينية، وابدى كل طرف حرصه على المساعدة لتأمين نجاح الخطوة.

اجرى اتصالا مع شولتز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الارهاب الشيعي" الذي وصفه بانه "اكثر انواع الحروب جبنا".

واضاف: "ان الارهاب الشيعي وارهاب منظمة التحرير الفلسطينية يلقيان دعما مكشوفا من بعض الدول وعلى رأسها ليبيا وايران. وهذه الدول تزود الارهابيين الاسلحة والجوازات المزورة والدعم المالي".

واعتبر ان الاعداد لعملية خطف الطائرة الاميركية تم قبل مبادلة الاسرى الفلسطينيين بجنود اسرائيليين في ٢٠ ايار الماضي، مشيرا الى ان الشيعة خطفوا اخيرا ثماني طائرات وقال: "ان ما يريده هؤلاء المتطرفون ليس اطلاق زملاء لهم معتقلين في عتليت او تحرير جنوب لبنان بل تحويل لبنان دولة شيعية تجعل العالم العربي يرتجف".

اما وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير فصرح ان "حادث خطف الطائرة الاميركية هو حلقة في سلسلة اعمال تخريبية تعرضت لها المصالح الاميركية في الشرق الاوسط منذ تولى آية الله الخميني زمام الحكم في ايران (...) ان عملية تبادل الاسرى مع الفلسطينيين لا علاقة لها بعملية خطف الطائرة الاميركية".

(وص ف، ي ب . اب)

ديكويار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بصبرهم". واضاف انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة ستلجأ الى عمل عسكري لاطلاق الرهائن.

وقال في مؤتمر صحافي في بكين: "لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستفعل ذلك بعد الدرس الذي تلقته في ايران وبعد غرينادا ونيكاراغوا. اعتقد ان الحكومة الاميركية ستكون حذرة جدا في معالجتها مثل هذا الامر".

(رويتر، و ص ف)

طوكيو: الدول الصناعية رفضت اصلاح النظام النقدي

طوكيو – رويتر – احجم وزراء المال لمجموعة الدول الصناعية العشر امس عن اقرار اي اصلاح جذري للنظام النقدي العالمي قائلين ان لا بديل حقيقيا من اسعار الصرف العائمة.

وحث الوزراء عوض ذلك الحكومات على بذل المزيد للملاءمة بين سياساتها الاقتصادية في محاولة لرأب الصدع في النظام النقدي العالمي.

وقال الوزراء في بيان صدر بعد اجتماعهم ان "البنيان الاساسي للنظام الحالي (...) ما زال صالحا ولا يتطلب تغييرا اساسيا كبيرا".

وكانت فرنسا وايطاليا وعدد كبير من الدول النامية تريد ان تعود مجموعة الدول العشر بالعالم الى نظام اسعار الصرف الثابتة، معتبرة ان التقلبات الشديدة في اسواق المال تنذر بان تهوي بالدول الدائنة الى الافلاس وتسبب افلاس المصارف والقضاء على المدخرات والوظائف. لكن المجموعة رفضت هذا الرأي.

وتضم المجموعة الان سويسرا فضلا عن الاعضاء الاصليين بلجيكا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وهولندا واسوج والولايات المتحدة.

الرباط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المغرب في تونس ان بلاده تسعى جاهدة لتحضر القمة جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

ولم يعرف بعد ما اذا كان البحث سيقتصر على الموضوع الفلسطيني، كما جاء في الاقتراح المغربي. ذلك أن اجتماع مجلس الجامعة هو الذي سيحدد جدول اعمال القمة. واظهرت المواقف التي اعلنت في العواصم العربية ان غالبية الدول الاعضاء في الجامعة تؤيد عقد القمة الطارئة اذا خصصت بالموضوع الفلسطيني.

(وص ف، ا ش ا)

واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان قد خصص للاردن ٤٠ مليون دولار خلال سنتي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

وخلال مناقشة المساعدة الاقتصادية للاردن ابدى اعضاء في مجلس الشيوخ تخوفهم من ان منح الاردن ٢٥٠ مليون دولار قد يمكنه من استخدام اموال اخرى لشراء معدات عسكرية. وقال مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، في محاولة لطمأنة هؤلاء ان النظر في المستقبل في المساعدات العسكرية سيكون مشروطا ببدء محادثات سلام مع اسرائيل.

وهزم اعضاء مجلس الشيوخ قرارا بغالبية ٨٤ صوتا في مقابل ٩ يربط طلب المساعدة العسكرية بتوقيع معاهدة سلام.

ووعد السيد جورج شولتز وزير الخارجية في رسالة الى مجلس الشيوخ بان الادارة لن تتقدم باي طلب لمساعدات عسكرية من دون اتفاق مسبق مع زعماء الكونغرس.

وابلغ شولتز الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان المساعدة "ستكون دليلا ملموسا على دعمنا للدور الايجابي والحيوي" (للاردن) في احياء جديد لعملية السلام في الشرق الاوسط.

أوكاموتو... الى البقاع

فوساكو شيغينوبو ترحب باوكاموتو في البقاع. (ا ف ب تيليفوتو)



اوكاموتو – الى اليمين – وشيغينوبو وشخص لم تحدد الوكالة الفرنسية هويته. (ا ف ب تيليفوتو)

الارهابي الياباني كوزو اوكاموتو الذي اطلقته اسرائيل اخيرا ظهر في سهل البقاع اللبناني ووزعت "وكالة الصحافة الفرنسية" صورتين له مع السيدة فوساكو شيغينوبو زعيمة "الجيش الاحمر الياباني" وهو التنظيم الذي ينتمي اليه.

وقالت فوساكو – حسب الوكالة الفرنسية – انها توافق على عمليات "منظمة الجهاد الاسلامي" ولم تستبعد علاقة بين هذه المنظمة و"الجيش الاحمر".

القذافي استقبل رفسنجاني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للقذافي الاستقبال الحار الذي لقيه مشددا على التأثير الكبير لهذه الزيارة بالنسبة الى مستقبل العلاقات بين البلدين. وبعدما اشاد بالدعم الليبي لايران قال: "اننا مصممون على متابعة الحرب حتى سقوط النظام العراقي".

واعتبر ان "لبنان مهم جدا لايران بسبب مستقبل فلسطين". و"اننا نعتقد ان المواجهة الاساسية مع قوى الاستكبار العالمية والمحلية ستكون على حدود فلسطين وان الامة الايرانية تعد نفسها لمثل هذه المواجهة".

● الى القاهرة يصل اليوم وفد عراقي للاعداد لزيارة السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي لمصر الثلثاء المقبل.

والمعروف ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل رمضان الذي سيجري خلال الزيارة محادثات تتناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية – الايرانية والعلاقات بين البلدين.

ويعقد المسؤول العراقي مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن التطورات في حرب الخليج والاوضاع بالنسبة الى القضايا العربية المختلفة.

● في بغداد افاد بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية صدت هجوما ايرانيا شرق البصرة.

(وص ف، اب ، ي ب، ا ش ا)

جورج مصروعة كاتب "منذ وجودي كائنا" "ضحايا شعب لبنان رقم قياسي في التاريخ الطويل ولولا اساطيل جبيل وصيدا وارواد لعجز الاسكندر عن صور"

قرر اصدقاء جورج مصروعة ان يكرموه في الخمس والسبعين لولادته. والمناسبة تعنيني لاني من متذوقي ادبه ومن المعجبين بافكاره، الى الرجل امضى حياته حاملا هموم انساننا تائقا الى رؤية ارضنا خصبة حالما فامة تؤسس على كرامات التاريخ وامجاده. وعرف مصروعة كيف يحيي ماضيا حيا ليبعث حاضرا ينازع، وكيف يصور حاضرا انطلاقا من تاريخ زاخر بالعز فاذا هو الفنان العامل الجريء القادر على تحريك النفس، وردها الى اصالتها فتعمل على انقاذ ما تبقى من حيويتها وانطلاقها. تعاطى السياسة فرقاها، وجسد الفكر فجذره وآخاه والحق، وعبر عن تصوراته واحلامه ادبا فكان الادب رسالة اجتماعية وانسانية.

من "فواجع التاريخ"، ١٩٣١، في "العرائس" لعبدالله حشيمة، الى "ابن زيكار" في سجن المية ومية الى "اميرة من لبنان" الى المخطوطات العدة، والكتب المترجمة، والمؤلفات الاصيلة، الى ما يعرب منذ عشر، من كتب، لها علاقة بواقعنا وآلامنا، خمس وخمسون سنة صديق الكلمة لا يخونها ولا تخونه، يغذيها بدمه فتغذيه بالامل، يضمها الى صدره على رجاء "القيامة" فتضمه الى ابنائها الذين يقولون ويفعلون، يحيون الحياة كما يجب ان تكون، يحيون المثال يقربونه من الواقع، يجعلونه واقعا.

هذا الكهل الذي لا يتعب، "زينون" وينتفض، كأنه عدو الاوجاع والآلام. ولا يقطع الامل، يتذكر ان الحياة وقفة عز، فيزيد رؤيته خصبا، ويخصب رؤاها بالمحبة الخلاقة البناءة. كأنه من صخر لا يلين، ومن عجين طيب، لم يحقد على كائن ولم يحقد عليه كائن. ملتزم قضايا الانسان والحياة، ملتزم حر، التزامه الحقيقة، وحريته المسؤولية. من "هنيبعل" التسامح والحرية والعدالة الى "ضحيتان" الثورة على الطائفية والعصبية، الى "رافضون" و"استير استنهوب" و"حكايات افريقية" وو... رسالة لاتني تميز الخير من الشر، والتحرر من العبودية، وروح الحق من روح البطل. عرف كيف يبقى شابا معافى، الفكر لا يشيخ، والفن لا يذوي، والعائد الى الجذور، المستمتع بخيرات الشمس ونقاوتها وبراءتها، لا يرعبه لون ليل او جفاف زمان او لؤم دهر.

هذا الجالس صامتا في بيته، هذا الموجه المتكلم، قال كلمته.

جورج مصروعة على الشرفة.

● فكرة تاريخية عن تسلسل قصصك والاسباب الدافعة الى كتابتها.

- يجدر التنبيه اني لم احترف تاليف الكتب اصلا. فالمهنة التي صرفت فيها القسم الاكبر من جهودي هي التعليم والتربية. ما كتبت الا تلبية لرغبة في نفسي. وكنت اجد في هذه التلبية كثيرا من المتعة والارتياح.

كتابي الاول: "من فواجع التاريخ" صدر في اوائل الثلاثينات، (١٩٣٣ - ١٩٣٤) مجموعة ثلاث عشرة قصة تاريخية، شرقية وغربية، نشرتها تباعا في مجلة "العرائس" (١٩٣١ - ١٩٣٤) وكان يصدرها عبدالله حشيمة في بكفيا. وكنت في الوقت نفسه اكتب في جريدة "العلم" - صاحبها ميشال حايك، ثم اصدرت جريدة "فتى الجبل" الاسبوعية، مع جورج حايك.

في ١٩٣٩ اعتقلتني السلطة الفرنسية وارسلتني الى المية ومية حيث اتسع لي مجال القراءة والتأليف طوال ثلاث سنوات واربعة اشهر. فكتبت "ابن زيكار" ثم "ضحيتان"، وباشرت "هنيبعل" الكتاب الذي اكل من حياتي اكثر من ست عشرة.

لما اخلي سبيلي في ١٩٤٣ عدت الى التعليم في المدرسة الداودية، عبيه، ثم مدرستي "الناشئة الوطنية" في الفريكة، ولكني ما انقطعت عن تأليف القصص الصغيرة وانجاز "هنيبعل".

في اوائل الستينات اقفلت المدرسة وانصرفت الى التحرير في "الديور" و"دار المكشوف"، فكتبت تباعا - بعد "هنيبعل" في ١٩٥٩ - "استير استنهوب ملكة العرب غير المتوجة" و"انطباعات افريقية" بعد رحلتين الى افريقيا، تلبية لدعوتين رسميتين تلقيتهما من الرئيسين كوامي نكروما، واحمد سيكوتوريه، و"قصص واساطير" و"رامفون" و"اميرة من لبنان" و"حكايات افريقية"، واعددت للطبع كتابين: "قصص لبنانية" و"كنوز لبنانية" فضلا عن "الحب في التاريخ" و"الانتحار في التاريخ" و"خواطر سكران" و"مجنون يحكي" و"تأملات" و"بين الوهم والحقيقة" و"مغامرات الكولونيل لورنس".

اما الكتب التي ترجمتها من الفرنسية فهي: اظفار الزنبقة الحمراء، غسطينو او مأساة المراهقة / لالبرتو مورافيا، وحروب العصيان والثورة / للزعيم غبريال بونيه، وفتيات، ورحمة للنساء، وشيطان الخير، والموبوءات / لهنري ميلون دو مونترلان، ومذكرات ناريمان زوجة الملك فاروق، وروسيا الجديدة بعد موت ستالين / لهنري شابيرو، والسلام المفقود / لكريم بقرادوني، واخفاق اميركا في بيروت / لبشارة منسى، وربيع العرب / لبنوا ميشان، وكفرسما / للاب منصور لبكي.

ولي دراسات في الفلسفة والادب والاجتماع والسياسة يصعب احصاؤها، نشرت في المجلات والصحف.

لا ريب في اني احب التاريخ. ولكني انظر الى الماضي من حيث هو حقل يعج بالحوارات، لوحة تزدحم فيها الاشكال والالوان، حلبة يتصارع فيها الخير والشر، ميدان يتبارى فيه الكبار والصغار، السعداء والاشقياء. فاختار منه ما اعتبره فعالا في العقل والقلب والوجدان والخيال. الرغبة في الكتابة اقوى من ارادتي. احب ان اكتب، بل احتاج الى ان اكتب كما احتاج الى التنفس والتحرك. حاجتي منه لا تقل عن حاجة المدمن الى نشوة الافيون، او حاجة الناسك الى الصلاة والابتهال. انها تمنحني حيوية زاخرة بنوع فريد من المتعة، واكاد اقول من اللذة الجسدية، الى جانب الارتياح النفسي والعقلي.

● كيف تأثرت عمليا. ما هي ابرز الكتب القصصية التي قرأتها؟

- اظن ان تأثري بالكتابة ولد معي، واستقر في عظامي واعصابي كل خلية من خلايا جسدي، منذ وجودي كائنا حيا على هذه الارض. اما الكتب التي لا تزال لها اصداء في اعماقي، فليست قصصية كلها. ايام الفتوة والشباب قرأت جرجي زيدان، احمد فارس الشدياق، اميل حبشي الاشقر. امين الريحاني، مارون عبود، عبدالله حشيمة، بشارة الخوري (الاخطل)، اديب مظهر. ميشال بشير، صلاح لبكي، يوسف غصوب، ادوار حنين، بطرس البستاني، كرم البستاني. ايليا ابو ماضي واعضاء الرابطة القلمية والعصبة الاندلسية، مي زيادة وغيرهم. وقرأت بالفرنسية المؤلفات القديمة من ملحمة رولان الى شارلمان. وتعمقت في درس فولتير. وجان - جاك روسو، وشاتوبريان، ومدام دو ستال، والرومنطيين جميعا، خصوصا الفرد دو موسيه والفرد دو فيني. وقرأت اكثر الجدد، وفي طليعتهم بورجيه وكامو وبرغسون. وكنت احببت من القدماء نسبيا باسكال وديكارت، وقليلا ما يفوتني احد من المعاصرين، فانا قارىء مدمن، تأكل القراءة اكثر من نصف حياتي.

● كيف استطعت ان تقحم التاريخ في الفن القصصي دون ان تسيء الى الاثنين معا؟

- اي "اقحام" هو هذا الذي تعنيه؟ اليس التاريخ سلسلة قصص؟ اليست القصة بنت التاريخ، او ذرة منه؟ اتريدها "اختراعا" على هامش الزمان والمكان؟ اية مدرسة فكرية او ادبية تعلم هذا النوع من القصة التي لا علاقة لها بحياة الانسان، ولا بتوالي الايام، ولا بحوادث الزمان؟ انا شخصيا - وقد اكون مخطئا في نظر العدميين او اصحاب الادب الحديث - اعتبر القصة قطعة من التاريخ، والتاريخ سلسلة قصص. بعض المؤرخين الاكاديميين يجددون علينا سرد حوادث متتالية في مجلدات عديدة لا نقرأها، ولا نستطيع ان نقرأها، لما فيها من جفاف ورتابة. هؤلاء المؤرخون يعتبرون النفحة الادبية كفرا بالعلم، واللوحات الحية الملونة زندقة واساءة الى "المعرفة العليا"، فما هو هذا العلم، وما هي هذه المعرفة؟ هل هما دواء يقتل الرغبة في القراءة، يقضي على التمتع بالمطالعة؟

الكينا مرة، لا يستطيع المريض بلعها. لذلك نغلفها بالسكر، فيصبح بلعها ممكنا. وما علينا اذا اخذنا "العلم التاريخي" الجاف، المر، وغلفناه بالادب الطريف، من غير ان نسيء الى جوهره، لنوجد الرغبة في قراءته، والافادة منه، والانتفاع بامثولاته وعبره. اعتقد اننا نسيء الى العلم - كل علم - اذا اعتبرناه صنما او جثة، لا نعود اليه الا لمعرفة حدث ما، او تاريخ ما، متى حاصر الاسكندر صور، متى ولد زينون، متى ماتت زنوبيا...

وبعد، فاني اخذت موضوعات قصصي - او القسم الاكبر منها - من التاريخ، فاية اساءة في ذلك الى القصة، او الى التاريخ؟

● ابطالك اما ضحايا واما تواقون الى المجد، وحتى الضحايا، في لا وعيهم، عاشقو مجد، لماذا؟

- ابن هي القصة، وكيف تكون ان لم تحتو امثولة، او عبرة، او حدثا مثيرا، او موقفا يعبر عن البطولة، او الكرامة، او الوفاء، او الاخلاص في الحب، او المثالية، او الشعور الوطني، او الشجاعة، او النداء؟ ما معنى قصة مخلوق ولد عاديا، وعاش عاديا، ومات عاديا؟ افي وسعك انت ان تكتب قصة لا تثير، ولا تطرح سؤالا، ولا تهز في القارىء عصبا، لا معنى لها، ولا مذاق، ولا ولون؟

لا ضحية بلا ظلم. ولا ظلم الا وراءه ظالم. ولا مواقف بطولية الا في مقاومة الظلم والظالمين، سواء اكانوا بشرا، او تقاليد، ام تعصبا طائفيا، ام عادات رديئة. ولا توق يثير الاهتمام الا التوق الى القيم الرفيعة، والمجد منها. وبدون هذه العوامل، لا ارى كيف نجد موضوعا جديرا بان تغزل عليه قصة فيها حبكة واعتلاج ومعالجة تقود الى الخاتمة. اضف ان شعبنا سجل رقما قياسيا بكثرة الضحايا عبر تاريخه الطويل لاسباب عدة اهمها: انه مسالم وجيرانه محاربون، انه مشرذم والاخرون متحدون، انه فردي النزعة والاخرون جماعيون متضامنون، انه طوائف وملل ونحل وشيع والاخرون امم متماسكة، متلاحمة. ومن المؤسف جدا ان الخصومة بين طوائفنا ومذاهبنا لا تقل شدة عن العداوة بين الامم المتنافسة على المصالح الحيوية. في ٣٣٢ قبل الميلاد، لو لم يتلق الاسكندر مساعدة اساطيل جبيل وارواد وصيدا لما تمكن من فتح صور... واليوم، الا ترى فئاتنا المتناحرة مرتهنة لهنا وهناك من "الاصدقاء والاخوان" في الخارج اكثر من انتمائها الى الوطن؟ الا ترى في هذا الواقع المرير والمتكرر عبر العصور الف موضوع لالف قصة مأساوية تكثر فيها الضحايا؟

● ابن الانسان الباقي الذي يتخطى الزمان والمكان في قصصك؟

- الانسان الباقي الذي يتخطى الزمان والمكان هو الانسان الرمز. الانسان الذي يتكرر وجوده في ظروف متشابهة وان تكن متباعدة، وفي حالات تفرض الاستبسال، والصمود، والمقاومة، والتضحية البطولية. ابن زيكار، في اعتقادي، نموذج لهذا الانسان، وهنيبعل، وخالد ووداد (ضحيتان)، والست نسب، وابو كشك المعلوف، وانس التدمري وغيرهم.

وتخطي الزمان والمكان ليس بالامر الصعب في ذاته كل مفكر يستطيعه بقليل من الخيال. افتح عينيك واكتف بالرؤية النظرية ترى امامك بناية، او بستانا، او طريقا، او جبلا لا اكثر. اما اذا اغمضت عينيك وفتحت بصيرتك، فانك ترى العالم والكون، وحتى ما وراء الكون وهكذا الفكر. اذا حصرته بما حولك تقزم، واذا اطلقته اجتاز الوجود من ازله الى ابده في لمحة. والكاتب ينفتح في ابطال قصصه ما في نفسه من احترام الوجود الذي كانوا فيه. فهم ابناء عصر معين وبيئة معروفة، الا انهم مطبوعون بطابع من معتقدهم من ضرائحهم احياء يسيرون في صفحات كتاب، لينتقلوا منه الى اذهان قراء اليس هذا بعثا لا يقل روعة عن ذلك الذي يقال انه ينتظرنا في "الزمان الاخير"؟

● اي بطل اقرب الى قلبك؟

- هذا البطل لم اكتب قصته بعد. انه انت وامثالك.

انه رجل الفكر والوجدان في زمن الغرائز والنزوات.

اما الذين وردت اسماؤهم في قصصي فاكثرهم سواء خالد، وداد، حاولا كسر الطوق الطائفي، ابن زيكار، وهو يمثل جانبا من تراثنا الحضاري، هنيبعل، حاول تغليب روح السلام الفينيقية على روح الحرب الرومانية، ابو كشك، حاول مقاومة الطغيان، الست نسب، كانت مثال الذكاء والكرامة وعزة النفس.

● فحوى ما غيرت في قصصك بعد اعادة طبعها.

- ما غيرت الا القليل من التشكيلات انسجاما مع حقائق تاريخية اكتشفتها.

● الى اي احد كنت ملتزما في قصصك؟ ما مفهومك للالتزام؟

- الجزء الثاني من سؤالك هو السؤال الذي كنت اود ان اطرحه عليك.

عندي، عن الالتزام، فكرة على شيء من الوضوح في الشؤون السياسية والمذهبية والحزبية. ثم في بعض المدارس الفكرية والادبية الواضحة الخطوط، البينة المعالم، كالكلاسيكية، مثلا، والرومنطيقية، الرمزية، والانطباعية، والسوريالية في اوروبا، وخاصة في فرنسا. اما عندنا، فلا ارى اين تكونت هذه المدارس، وكيف يتحدثون عن رومنطيقية ابو شبكة، وهي رومنطية "خصوصية" تختلف بطبيعتها عن الرومنطيقية الفرنسية، ولا مجال الان لبحث هذا الموضوع الطويل العريض...

اذا كان الالتزام يعني السير على خط واحد، فهل يستطيع الاديب ان يكون ملتزما بهذا المعنى؟ التزامي انا له ثوابت لا اتخطاها، وهي:

أ - سلامة اللغة هي اناقة الفكر.

ب - السهولة اقرب طريق الى قلب القارىء وعقله.

ج - مسؤولية الكاتب اهم من مسؤولية الحاكم، لانها لا تحد بزمان ومكان.

و - لا يجوز ان تكتب الا راغبا. فمن يكتب مسخرا او مرغما لا يستطيع اجتناب السحافة والتفاهة.

● جورج مصروعة كاديب، كيف يفهم الادب، واين يقف من الذاتية، والموضوعية، عن الفن والمجتمع؟

- افهم الادب تعبيرا جميلا ومؤثرا، ينقل الى نفس القارىء ما في نفس الكاتب من انطباعات، واحاسيس، وميول، وعواطف، ومعرفة. اعتبر ان في ابن زيكار، وخالد، ووداد، وهنيبعل، وزنوبيا ملكة تدمر، وانس التدمري شيئا من ذاتي، هذه "الذات" المتوثبة، التواقة الى الاجمل والافضل، المعجبة بالبطولة والمناقب المثالية. اما الموضوعية، فراعيتها كما يجب ان تراعى. فما تهربت من الحقيقة، ولا حورت واقعا، وكيف لا اكون موضوعيا في التحدث عن تاريخنا وواقعنا الاجتماعي، وحقيقتنا الانسانية؟

موقفي من الفن والمجتمع هو موقف كل ذي بصيرة وحسن. وفي يقيني ان المجتمع الامثل لم يوجد بعد في العالم. والناس لا يزالون "جماعات" تعتورها رذائل وعيوب وآفات. والفن واحد من الجمالات في خضم من القباحة.

اي فن؟

كل انجاز حضاري فن. العيش الكريم فن. الصدق فن. الشهامة فن، والمروءة كذلك والادب هو التعبير الطريف اللطيف السائغ عن هذه الفنون. والا كان كلمات وسطورا وصفحات لا تختلف بشيء عن الاوراق التي لا تستحق الا الاهمال

● هل لتحدد العشرة التي رافقتها اثر في تشجيعك على الكتابة وفي نمط معين من الكتابة؟

- لا. عهدت العصبة في وقت زاهر في واد اخر. تالفت هذه العصبة من اربعة: الياس ابو شبكة، فؤاد حبيش، خليل تقي الدين، ميشال زكور. ثم اضيف اليها خامس هو [illegible] لحود، فعرف بالعضو اللاتيني لاتقانه اللغة الفرنسية. عايشت هذه العصبة ردحا من الزمان، ولكني ما تأثرت بها، ولا اعتقد انها احدثت تأثيرا معينا او اطلقت تيارا فكريا

● لماذا التحول من الرواية: ابن زيكار، استير استنهوب، الى القصص القصيرة والاساطير؟

- ليس ثمة تحول. بدأت بالقصة واليها عدت وهي وليدة نزعة في نفسي رغبة في اظهار حوادث تاريخية او اجتماعية في قالب جذاب. ورغبة في تغذية المجلات والصحف التي كنت اساهم في تحريرها اما الروايات فكتبتها بدافع من حبي لابطالها وشعبها. ونوقي الى ان يكون الوطن الافضل والشعب الاوفر مثالية اما الاساطير فاعتبرتها نوعا من التعبير عن الحضارة - من حيث الحضارة نمط معين من الحياة الاجتماعية - فيها نلمس عرضا سريعا للعادات، والتقاليد، والخرافات، والملاحم، والامثال، والحكم، والاقوال المأثورة

● ابن تقف قصصك من الاسطورة؟ هل تحدد لنا معالم الواقع والاسطورة في قصصك؟

- القصة تروي حادثة او حوادث اساسية وهي، في نظري، جزء من التاريخ، او زهرة على صدره، او نغم مطرب في حنجرة، او ومضة تدل على تقاليد العصر [illegible]. وسطوره الواضحة. وهمسه السامحة اما الاسطورة فحكاية ابطالها حيوانات او اشياء ترمز الى الانسان، فيها طرفة، او امثولة، او عبرة، او حكمة. لماذا جنحنا لكليلة ودمنة ولا جنحن للحكايات الافريقية ان في عدة من الرونق والجمال ما يضارع ما في تلك

● كيف ينشرح لنا جورج مصروعة التحول في الموقف والرؤية منذ الاثر الاول حتى الحكايات الافريقية؟

- لا تحول في الامر، بل ثمة استمرار على تنوع في اعتماد اساليب مختلفة لتأدية رسالة ادبية واحدة. التاريخ والرواية والقصة والاسطورة وسائل لبث الفكر، وهذا ما حاولته ولا ازال احاوله، متبعا اخفاقي الكثير بكثير من الاسف، ونجاحي القليل من الفرح والابتهاج.

خلاصة القول: ان اسئلتك هذه جعلتني اجدد البحث في الادب، في ما هيته وجوهره، في عناصر فاعليته ومقومات خلوده، في اهدافه ومراميه، في ما له من دور بترقية الفكر، وصقل الاخلاق، وارهاف الحس، وتطوير المجتمع، في علاقته في الحياة، اكانت فردية محصورة في برج الذات وقومية الاثرة، ام وطنية مترامية الاطراف، واسعة الرحاب، عميقة الغور.

وفي اعتقادي ان الاديب اديب، اكان محصورا في "الفن للفن" ام منفتحا على "التعبير عن الحياة، ام منصرفا الى التصدير والتزويق، ام مجتهدا في التوجيه والارشاد، ام غائصا على كنوز التراث بين العاديات، ام متطلعا الى الآتي البعيد...

المهم ان تكون في كلمته رعشة من حياته، وفي اقواله ضياء من عقله، ودفء من قلبه. فالاديب الاديب هو من تنبثق الفكرة من سن قلمه بعد تخمرها في وجدانه، فتأتي ساحرة اخاذة تعبر عن المعنى الواضح.

والاديب الاديب لا يقف عند حدود الكلمات والمعاني، بل يخفي حيوية من حماسته وزخمه وقدرته على جعل الكلام قوة وصورة حية تتنفس وتلهث وتعرق وتصيح فيلمسها القارىء ويعايشها ويحسها متوغلة الى عمق اعماقه. اضف جمال الاسلوب السهل الوفاق البليغ المنساب كالجدول الرقراق، وابداع الاداء والعفوية والبداهة.

الكتابة صعبة. الكلمة المكتوبة تفقد الكثير من رونقها عند الكلمة المقولة، ففي هذه نبرة لها معناها، واشارة ترافقها فتكسبها بلاغة، وتلك تبقى خرساء. وعلى الاديب ان يوجد طريقة ترد الى الكلمة المكتوبة نبرة الكلمة المقولة واشارة قائلها، وما في هذه الاشارة من نفي او توكيد، من تردد او اصرار، من شك او يقين.

افهم الادب قيثارة وبندقية، همسة محبة وازيز رصاصة. حلما ربيعيا وثورة بركان.

● حاورته: ربيعة ابي فاضل

رأي

المثقفون وصلوا الى العكس

الثقافة هي مفارقة الطبيعة. فمن شروطها الانسلاخ مما هو طبيعي واصطناع ما فوق الحاجة، بل هي مضاعفة الطبيعة لذاتها وارتداد الانسان على نفسه. وبهذا المعنى، ان الثقافة هي ميزة الانسان وخاصيته. اذ الانسان، ينفرد من بين سائر الكائنات، بتهذيب طبعه وصقل ميوله وتقنين رغباته والرجوع على نفسه. لذا، لا معنى للتفريق بين انسان مثقف واخر غير مثقف. وانما الاصح التفريق بين عالم وغير عالم، او بين عمل فكري وعمل يدوي. والعلم صناعة من جملة الصنائع كما قالت العرب. وليس اصحاب الصنائع العلمية (او اهل الفن)، ارقى ثقافة من ذوي الصنائع العلمية. فليس العالم او الفنان او الاديب اثقف ممن يزرع الحقل او يصنع الادوات. وليس المتحضر اثقف من البدائي. ولا المعاصر اثقف من القديم والبائد. كان للبدائي ثقافة خاصة به يعقل من خلالها وجوده ويدير اجتماعه ويتحكم في مصيره. ولسنا نحن اليوم اكثر نجاحا من البدائيين في ادارة اجتماعنا وتدبير معاشنا. ولا نحن نسيطر على مصيرنا على نحو اقدر منهم، انا نحن نمتلك اليوم ترسانة من الاسلحة، كافية لتدمير معالم الحياة على الارض والعمران مرارا. وكذلك لسنا نحن اليوم اثقف من اسلافنا القدماء. فالبدو اصل الحضر. اصل بالمعنى الثقافي للكلمة. فهم يمثلون اساس ثقافتنا وعمقها وميراثها. ولا نزال في يومنا نحمل اثر طريقتهم في العيش ورؤيتهم للاشياء. ليصح القول ان الثقافة تختلف وتتطور في الزمان، ولكنها لا تتقدم وتتحسن. فلا وجود لثقافة ارقى من ثقافة.

وما يصح زمانيا يصح مكانيا ايضا. فلا يوجد في الزمان الواحد قوم اثقف من قوم ولا طائفة اثقف من اخرى. بل لا توجد ضمن الجماعة الواحدة فئة اثقف من فئة. فليس ارباب العمل الفكري افضل ثقافة من ارباب العمل اليدوي. والاصح ان الكل ينتمون الى ثقافة واحدة توجه سلوكهم وتحدد رؤاهم وتؤطر فكرهم. والاختلاف انما يقع من جهة الاعمال والمهن والتصرفات. اذن فالناس كلهم من ذوي الثقافة. اذ الكل يرتقون بالطبيعي نحو الاصطناعي، فيقومون بضبط الحاجات وصنع الادوات وابتكار الكماليات واعمال الذهن واصطناع المؤسسات. واذا كان الصناعي او الاصطناعي هو مجاورة للطبيعي والفطري فان الثقافة ليست سوى تلك المجاوزة. لذا، حد الانسان "صانعا". وكل صانع مثقف ضرب عن الثقافة. ولا فرق بين من يصنع بيده ومن ينتج بفكره.

اذ امتاز الانسان بيده وفكره وكلاهما علامة عن علامات الثقافة وعليه. فان وصف فئة عن الناس لانفسهم بانهم اهل الثقافة ليس نرجسية. ولعل هذه الحقيقة هي تفسر لنا مأساة المثقف الحالي واحباطه وفشله اذ دأب هذا المثقف منذ ابتداع المصطلح حديثا في اللغة العربية في تخيله لنفسه دورا مميزا يتعدى نطاق عمله ومهنته الى الشأن العام. فاخذ بمهمة استنهاض الوعي وتغيير الاجتماع واصلاح السياسة وتجديد الثقافة .. ولم يكف عن المؤتمرات والبيانات حول علاقته بالسلطة وتصوره لمسألة الديموقراطية وكانت النتيجة عقود من البحث والسعي ان كل ما تصوره المثقفون حول الاصلاح والتغيير هراء واضغاث احلام. بل ان الامور تعود القهقرى على غير صعيد. وان علاقة المثقف بالسلطة ليست احسن حالا عما كانت فيما مضى، بل اسوأ بكثير. ولا نبالغ في القول بان كل ما تصوره ارباب الثقافة لم تثبته الاحداث والتجارب، بل جاءت لتكذبه وتنفيه وانهم ما طالبوا بشيء او سعوا اليه الا وصلوا الى عكسه. وعوضا عن ان يكونوا طليعة المجتمع فانا بهم وراءه. ولعل هذا الاحباط مدعاة الى ان يرتد المثقف على ذاته ويرجع بوعيه على نفسه، اي يشرع في التفكير، فيبدأ بنقد جذري لمصطلح الثقافة نفسه ويقوم بمراجعة شاملة.

علي حرب

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة السابقة: السدرة

اقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: طيارون

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٤٦

حل شبكة امس

أوروبا لكرة القدم
بولونيا، الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري البولوني لكرة القدم، فاز غورنيك زابرز متصدر اللائحة بفارق الاصابات على ليجيا غدانسك ٣-١، وليجيا فرصوفيا الثاني على كاتوفيتش ١-٠، وتعادل فيدزيف لودز الثالث وموتور لوبلين ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موتور لوبلين١ - فيدزيف لودز١
غورنيك زابرز٢ - ليجيا غدانسك١
سلاسك فروكلاف٢ - رادوميساك رادوم٠
غورنيك فالبريش١ - فيشلا كراكوفيا١
بلطيك غدينيا٢ - روش شورزو١
لودز٧ - ليش بوزنان٥
زاغليبي سوسنوفيتش١ - بوغون شيشين٢
ليجيا فرصوفيا١ - كاتوفيتش٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غورنيك زابرز ٤٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٣٦-١٥).
٢ - ليجيا فرصوفيا ٤٠ (٣٥-١٨).
٣ - فيدزيف لودز ٣٨ (٢٣-١٤).
٤ - ليش بوزنان ٣٦ (٣٥-٢١).
٥ - زاغليبي سوسنوفيتش ٣١ (٣٧-٢٢).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السوفياتي، سجلت النتائج الاتية:
فاكيل٢ - دينامو مينسك١
دنيبر٢ - زنيت لينينغراد١
توربيدو كوتايسي١ - كايرات الما آتا٠
ارارات يريفان٣ - ميتاليست خاركوف١
باكو١ - دينامو كييف١
سبارتاك موسكو٥ - دينامو موسكو١

وبات ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو كييف ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٢٨-١٠).
٢ - دنيبر ٢٢ (٢٦-١٢).
٣ - سبارتاك موسكو ٢١ (٣٠-٩).
٤ - توربيدو موسكو ١٩ (١٩-١٠).
٥ - دينامو تبليسي ١٨ (١٨-١٣).

ملك اسبانيا كرم شتيليكيه

دعا ملك اسبانيا خوان كارلوس لاعب ريال مدريد الالماني الغربي اولي شتيليكيه الى تناول الغداء في القصر الملكي، في مناسبة مغادرته اسبانيا بعدما دافع عن الوان ريال مدريد ٨ سنوات وانتقل الى نوشاتيل السويسري.

واهدى رامون مندوزا رئيس النادي الى شتيليكيه (٣٠ عاما) الشعار الذهبي للنادي.

ويذكر ان شتيليكيه سجل آخر اصاباته لريال مدريد في نهائي كأس الاتحاد الاسباني الاحد الماضي مع اتلتيكو مدريد.

فوز نيجيريا على شاطىء العاج

فازت نيجيريا على شاطىء العاج ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في مدينة كانو النيجيرية.

سجل اصابتي المباراة بنجي تزياكور في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء "بنالتي" وداهيرو سادي في الدقيقة ٦٥.

وكان الفريقان التقيا الاحد الماضي في مدينة بنين النيجيرية، واسفر لقاؤهما عن تعادلهما سلبا.

وتستعد نيجيريا للقاء تونس في الدور الثالث من التصفيات الافريقية لكأس العالم.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بريستول، إيست بورن، فايتفيل

خسر الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول امام الاميركي روجر كناب ٦-٤، ٦-٢ في الدور الثالث من دورة بريستول (بريطانيا) لكرة المضرب. كذلك خسر الاميركي تيم ويلكيسون المصنف ثالثا امام النيجيري ندوكا اوديزور ٦-٤، ٦-٤، والاميركي لاري ستيفانكي المصنف خامسا امام الاوسترالي بيتر دوهان ٧-٦، ٦-٢. وفاز الاميركي غلين لاينديكر على مواطنه باد شولتز ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز لاينديكر على اوديزور ٦-٣، ٦-٤، والاميركي مارتي ديفيس على البريطاني جيريمي بايتس ٤-٦، ٧-٥، ٩-٧، والاميركي بريان تيتشر على الفرنسي غي فورجيه ٢-٦، ٧-٦، ٦-٤، وكناب على الاوسترالي بيتر دوهان ٧-٦، ٣-٦، ٦-٣.

دورة ايست بورن

صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة ايست بورن (بريطانيا)، بعدما فازت في الدور ربع النهائي على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٧-٦، ٦-٣.

وفازت الاوسترالية ويندي تورنبول على الفرنسية باسكال باراْدي ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية بربارة بوتر ٦-٠، ٧-٦، والبلغارية مانويلا ماليفا على الاميركية كاتي رينالدي ٦-١، ٦-٠.

دورة فايتفيل

في الدور الثالث من دورة فايتفيل (الولايات المتحدة)، فازت الاميركية ويندي وود على مواطنتها آن هانسل ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاميركية الين روسايدز على الكندية جاين يونغ ٦-٤، ٦-٣، والاميركية هايل سيوفي على الاوسترالية جاكي ماسترز ٦-٣، ٦-٢، والمكسيكية هيليان ستيدن المصنفة سابعة على ليزا غريفوري من جنوب افريقيا ٦-٢، ٦-٣، والاميركية كارولين كولمان على الاميركية شيلي اغويرو ٦-٢، ٦-٠، والاميركية ماريان ويرنل على مواطنتها جاين هولدرين ٧-٥، ٦-٢، والاميركية سيسيليا فرنانديز المصنفة خامسة على مواطنتها ستيفاني هارغز ٦-٤، ٦-٠، والمكسيكية كلوديا هرنانديز على اليابانية اي ايدا المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-٣.

كأس ديفيس

تلعب ايطاليا وتشيلي في تصفيات المجموعة العالمية الرابعة لكأس ديفيس بين ٤ و٦ تشرين الاول في كالياري (ايطاليا)، وهي المرة الاولى منذ ١٧ سنة تستضيف كالياري مباراة في كأس ديفيس.

الملاكمة: كاري على هامش اللقب

يلتقي الاميركي دونالد كاري بطل العالم في الملاكمة للوزن الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) وبابلو بايز من جمهورية الدومينيكان في مباراة على هامش اللقب في اطلنتيك سيتي (الولايات المتحدة).

وكان كاري احرز اللقب في شباط ١٩٨٣، بفوزه على الكوري الجنوبي جون سوك هوانغ. واحتفظ به بفوزه على مواطنه روجر ستافورد في الجولة الاولى، وعلى الايطالي نينو لاروكا في الجولة السادسة، وعلى البريطاني كولن جونز في الجولة الرابعة، وعلى مواطنه مارلون ستارلينغ في الجولة الـ١٥ في شباط ١٩٨٤. وهو لم يخسر او يتعادل في ٢٢ مباراة.

اما بايز، الذي فاز في آخر مباراة له على الفرنسي جيل البيليا في باريس في اذار الماضي، ففاز في ١٧ مباراة من اصل ٢٠.

يدافع الاميركي جين هاتشر بطل العالم للوزن ما دون الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة)، عن لقبه العالمي ضد متحديه الايطالي اوبالدو ساكو في ٢١ تموز في ايطاليا.

في كوبنهاغن (الدانمارك)، احرز الدانماركي الاوغندي الاصل ايوب كالولي بطولة اوروبا للوزن المتوسط الشاغر، اذ فاز على الفرنسي بيار جولي في الجولة الثامنة.

وكان البريطاني طوني سيبسون حامل اللقب، جرد منه بعدما رفض الدفاع عنه ضد كالولي.

الشطرنج: تصفيات بطولة المناطق

فاز سعيد احمد سعيد (الامارات) على ادوارد برانـدشتيتر (تشيكوسلوفاكيا) في المرحلة السابعة من دورة تصفيات بطولة المناطق التي تقام في تاكسكو (المكسيك). وجاء هذا الفوز بعد ٣٠ نقلة.

كذلك فاز سيمن اغنيشتاين (نروج) على مارسيل سيسنيغا (المكسيك) بعد ٤١ نقلة، وتعادل جوناثان سبيلمان (بريطانيا) ويوسيف بينتر (المجر) بعد ٤٥ نقلة.

ولم يتمكن بطل العالم السابق ميخائيل تال (الاتحاد السوفياتي) من لعب جولته المقررة ضد والتر براون (الولايات المتحدة) بسبب المرض.

وانتهت بقية الجولات الى تعليق.

بطولة الجامعات في كرة اليد

في المرحلة الرابعة من بطولة العالم للجامعات في كرة اليد للرجال التي تقام في بون (المانيا الغربية). فازت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة ٢٤ - ٢١ (الشوط الاول ٨-١١)، ورومانيا على كوريا الجنوبية ٤٨-٢٦ (الشوط الاول ٢٤-١٥) في المجموعة الاولى.

وفي المجموعة الثانية، فاز الاتحاد السوفياتي على الجزائر ٢٨-١٥ (الشوط الاول ١٢-٨)، والمانيا الغربية على بولونيا ٢٩-٢٠ (الشوط الاول ١٥-١٠).

قوى الجمهور

يقيم نادي الجمهور ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم على ملعبه دورته الثانية المفتوحة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى.

وهنا البرنامج: ٢٥٠ مترا للاحداث ورمي القرص للسيدات، ٦٠ مترا للصغار والوثب العالي لمختلف الفئات، ٦٠ مترا للصغيرات ثم ٢٠٠ متر للرجال، ١٥٠ مترا للحديثات، ٣٠٠٠ متر للسيدات، ٢٠٠٠ متر للاحداث، ٥٠٠ متر للصغيرات، ٨٠٠ متر للحديثات ورمي الرمح للسيدات، البدل ٤×٨٠ مترا للاحداث ثم ٤×٨٠ مترا للحديثات، ٤٠٠ متر للرجال.

شؤون البلد والناس

حفلة باليه

في العاشرة والنصف صباح هذا الاحد ٢٣ حزيران تقدم مدرسة العائلة المقدسة الفرنسية في جونيه فتياتها في باليه استعراضي على مسرح لاسيتيه - جونيه، "ترة فرح لاهلنا في الجنوب".

مناولة اولى

في المناولة الاولى لالن كلاس نجل المقدم الركن سليم كلاس اقيمت حفلة حضرها اهل واصدقاء وعدد من الضباط في الجيش اللبناني.

(بيان)

ياسمينا ناجي حاتم

رزق السيد ناجي حاتم وقرينته السيدة ريما حلبي في ٢٠ حزيران، مولودا انثى سمياها ياسمينا (مستشفى رزق).

رياضة والعاب
المانيا الغربية - الولايات المتحدة في القوى

يتصدر ويلي بانكس، الذي حطم الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية وهو ١٧،٩٧ مترا خلال بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي اقيمت في انديانابوليس، فريق الولايات المتحدة الذي سيلتقي المانيا الغربية في مدينة برين الالمانية في ٢٩ و٣٠ من الجاري. ويضم الفريق العداءين الاولمبيين روجر كينغدوم بطل سباق الـ١١٠ امتار حواجز وجودي براون كينغ بطلة سباق الـ٤٠٠ متر حواجز.

وينافس بانكس في الوثبة الثلاثية، مايك كونلي ثاني دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤، التي حل فيها بانكس سادسا.

وكانت المانيا الغربية تأمل في اشتراك ٣ من ابطالها الاولمبيين، لكن مرض ديتمار موغنبورغ بطل الوثب العالي واصابة كلوديا لوخ بطلة رمي الكرة الحديد في ابهامها سيحرمانها حضورهما، بينما سيشترك رولف دانيبرغ بطل رمي القرص، اضافة الى بطل العالم في سباق الـ٣ الاف متر موانع باتريتس ايلغ، الذي غاب عن الدورة الاولمبية بسبب المرض. وهو ينافس الاميركيين بريان ديمر وهنري مارش الثالث والرابع في لوس انجلس.

في فرصوفيا (بولونيا)، سجل البولوني ياشيك فشولا ٢،٣٢ مترين في الوثب العالي في دورة كوسوسينسكي.

وفاز البولوني زدزيسلاف هوفمان في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،١٥ مترا، والبولوني هلموت كريفر في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١،٠٧ مترا، والبولوني ستانيسلاف ياسكولكا في الوثب الطويل مسجلا ٨،١١ امتار، والكوبي ريكاردو شاكون في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٣٥ ثوان، والالماني الغربي جوست كلاوس في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٦،٢٠ ثانية، والبولوني ريتشارد اوستروفسكي في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٤٠،٦٩ دقائق.

لبنان في بطولة العدائين القدامى





اعضاء البعثة وهم من اليمين: محمد عزالدين، نعوم خليفة، العميد فرنسوا جينادري، الاب اميل ابو حبيب، العميد فايز الراسي، احمد فيطروني، محيي الدين نعوس ويوسف البواب.

عادت بعثة لبنان للعدائين القدامى التي شكلها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعدما شاركت في بطولة العالم الـ١٨ للعدائين القدامى التي جرت في مدينة بلاكبول الانكليزية بين ٨ و١٢ حزيران. وضمت البطولة ٢٢١٩ عداء يمثلون ٢٨ دولة وتتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٨٤ سنة. وكان لبنان البلد العربي الوحيد وهو الذي لم يغب عن البطولة منذ ١٨ سنة.

وهنا النتائج الفنية:

سباق ١٠ كيلم:
١ - تشوين ديفيد (انكلترا) ٣٠،٤٠ دقيقة.
٢ - الن راهمير (انكلترا) ٣٠،٢٧
٣ - باري براون (اميركا) ٣٠،٣٥
- نتائج اللبنانيين:
١ - احمد فيطروني ٤٢،٥٠ دقيقة واحتل المركز الـ٢٩٢ في فئته.
٢ - يوسف البواب ٤٤،٠٤ دقيقة واحتل المركز الـ١٥٤ في فئته.
٣ - الاب اميل ابو حبيب ٤٥،٤٥ دقيقة واحتل المركز الـ٢٤٦ في فئته.
٤ - محيي الدين نعوس ٤٨،٣٨ دقيقة واحتل المركز الـ٢١٧ في فئته.
٥ - نعوم خليفة ٥٠،٢٥ دقيقة واحتل المركز الـ٢٣٨ في فئته.
٦ - العميد فرنسوا جينادري ٥٣،٢٤ دقيقة واحتل المركز الـ٥٩ في فئته.
٧ - محمد عز الدين ٥٩،٥٢ دقيقة واحتل المركز الـ٢٣ في فئته.

سباق ٢٥ كيلم:
١ - ديفيد كلارك (انكلترا) ١،٢٠،٠٣ ساعة.
٢ - الن راهمير (انكلترا) ١،٢٠،٤٩
٣ - طومسن جونسون (انكلترا) ١،٢١،١٥.
- نتائج اللبنانيين:
١ - احمد فيطروني ١،٥٧،٢٠ ساعة.
٢ - يوسف البواب ١،٥٧،٥٠ ساعة.
٣ - العميد فايز الراسي ٢،٥،٤٥ ساعة.
٤ - الاب اميل ابو حبيب ٢،١٠،٤٢ ساعتان.
٥ - محيي الدين نعوس ٢،١٨،٣٠ ساعتان.
٦ - محمد عز الدين ٢،٥٧،٤٠ ساعتان.

وصرح العميد فرنسوا جينادري اداري البعثة ان اشتراك لبنان كان مجازفة رياضية نظرا الى الظروف السائدة وكان موضع تقدير وثناء، حتى ان اللجنة المنظمة للبطولة قدمت كأسا الى البعثة اللبنانية كتب عليها: "شعب يحب الرياضة يحب الحرية وشعب يحب الحرية جدير بالحياة".



الكأس التي قدمت الى البعثة.

رحلة للراسينغ

بدعوة من ناديي اولتول الروماني واسكوفو البلغاري، يزور فريق الراسينغ لكرة القدم من ١٠ آب الى ٢٩ منه كلا من رومانيا وبلغاريا لاجراء مباريات مع فرق في البلدين.

واستعدادا لهذه الرحلة يقابل الفريق الخامسة بعد ظهر اليوم فريق الهدى على ملعب بلدية برج حمود.

تقام الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب المرداشية مباراة ودية بين فريقي السلام زغرتا وعمال حلب.

ينظم ناديا الانترانيك والانتصار (راسينغ النورة) دورة تشترك فيها ٩ فرق اتحادية من الدرجة الثانية سميت "دورة الانقاذ الرياضي" في رعاية الاتحاد اللبناني لكرة القدم. وتقام المباريات على ملعب بلدية برج حمود ابتداء من ٢٩ حزيران الجاري.

والفرق المشتركة هي: الهدى، الامير، مطر، الجميتاوي، ماسيس، هومنتمن برج حمود، نجمة الصحراء، الى الانترانيك والانتصار.

وسيطبق على الدورة نظام دورة الكؤوس المعتمدة.

منتخب الشباب

في اطار خطة هادفة الى اختيار منتخب الشباب في كرة القدم للمشاركة في مسابقة كأس فلسطين التي تستضيفها الجزائر بين ١٥ ايلول و٣٠ منه، جرى امس على ملعب الشبيبة المزرعة اول مران لتجمع نوادي بيروت الغربية، ولبى الدعوة ٤٣ لاعبا من نوادي الدرجات الاولى والثانية والثالثة بينهم عدد من لاعبي فرق الاحياء الشعبية بقيادة مدير المنتخب اميل رستم وفي اشراف لجنة المدربين المؤلفة من ابرهيم عيتاني ومحمود شاتيلا وعاطف الساحلي وحضور عدد من اعضاء اللجنة العليا للاتحاد. وساهم في الاختبارات مستشار اللجنة الحكم الدولي سبع فلاح.

وينتقل مدير المنتخب ومعاونوه الى صيدا الاثنين لبدء المباريات الاختبارية لتجمع نوادي محافظة الجنوب.

سلة وطائرة للكهرباء

ينظم نادي الكهرباء على ملعبه في الزوق دورة في كرة السلة والكرة الطائرة بين ٦ و١٢ تموز استعدادا للمهرجان الذي يقيمه في آب.

وتختتم الدورة مساء ١٢ تموز بعد المباريات النهائية بحفلة يحضرها سفير ايطاليا.

جوائز الصفاء

وزع نادي الصفاء في مقره بعد ظهر امس الجوائز والهدايا التذكارية على الفائزين في مسابقة كرة المضرب التي نظمها النادي في اطار "دورة ١٦ آذار الرياضية الرابعة"، وتولى التوزيع رئيس النادي الشيخ امين حيدر وعضو مجلس الادارة المختار توفيق الزهيري وامين سر المسابقة السيد نجيب العود ورئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل ناصيف مجدلاني.

والجوائز:

- فردي للرجال سعيد كرم ٥٠٠٠ ل.ل. وكأس مذهبة، ٢- محمود عيس ٢٥٠٠ ل.ل. وصحن فضي، كل من نزيه ومنجد ابو حسون ١٥٠٠ ل.ل. لبلوغهما الدور نصف النهائي.

- فردي للسيدات: فادية ابو حسون ١٠٠٠ ل.ل. وكأس فضية، رلى فواز ٥٠٠ ل.ل. وصحن فضي وحقيبة.

- زوجي للرجال: نزيه ومنجد ابو حسون ٢٠٠٠ ل.ل. وكأس فضية لكل منهما، علي توبة وجمال شاكر ١٠٠٠ ل.ل. وصحن فضي لكل منهما.

ونال باتريك بيروتي كأس اللاعب المثالي، وريما رباط وربيع ابو حسون كأسي اصغر اللاعبين سنا، والدكتور زاهي حوا حقيبة وعدنان الجمل مضربا لبلوغهما الدور ربع النهائي، كما نال حسن الصمدي بيجامة وعلي توبة حقيبة.

ميشال سورا، شرعيات استيلاء
سراج المثقفين والسيف المستعمل

(..) كما ان نارا قديمة وفحمة حديثة يصيران حديثا جمرة واحدة. وكما ان نارا قديمة وفتيلة محدثة يصيران سراجا واحدا.

(عمار البصري النسطوري).

من يتناول مسألة مثل مسألة اختطاف الباحث الفرنسي ميشال سورا واحتجازه، يغالب شعورا بالحرج لا يفارقه. وسورا واحد من عشرات او مئات او الوف نكبوا، ونكبت معهم عائلاتهم ونكب اصدقاؤهم، بالاختطاف، بينما هم يمموا اهلهم وبيوتهم وحياتهم العادية. ومن لم يؤسر في حرب وهو يحمل السلاح، او لم يقتل وهو يطلق النار، ادنى الى البراءة واقرب. فلا يجوز ان يدان الا اذا ثبت في قتل او افساد. فما بال كل الذين اختفوا وهم ينتقلون الى عملهم، او يهربون من ساحات القتال والموت، او يلجأون الى من يظنون فيه النجدة ولا يبرحون مقامهم ولو مدججا بالسلاح؟

لم يكن سورا الا واحدا من هؤلاء. مثلهم لم يأت متخفيا ولا على اطراف الاصابع، ولم يأخذ بابا جانبيا، ولم يضع قناعا او يتخذ اسما مستعارا. بل قدم باسمه وشهرته وعمله ومحل اقامته وجواز سفره الفرنسي. وبينما يجنح المخطوفون الآخرون الى النسيان فلا يطفون على صفحة الذاكرة الا لماما، تعيد الصحف ووكالات الانباء وبيانات المنظمات الى انتباه الخبر ويقظته، صور المخطوفين الاجانب واسماءهم. فيظهر ان هؤلاء يتمتعون بامتياز ينحط عنه مواطنونا الكثر الذين يشاركونهم ظلم الخطف وفظاعته. وكأنما كتب علينا، نحن "المحليين"، ان نكون في مرتبة ادنى من الاجانب حتى حين يعمد بعضنا الى الاقتصاص من الاجانب والى عقابهم على اجنبيتهم. بازاء هذا الامتياز، او ما يبدو امتيازا، لا عجب ان انصرف بعضنا عن ايلاء الامر اهتماما وعدلوا عنه الى اجترار مرارة كبيرة تنوء بها الصدور منذ زمن غير قريب.

لا تعود هذه الاسطر الى موضوع سورا، ومن هم في حاله، تمييزا له عمن يشاطرهم الاحتجاز المتعسف، وتفريقا. بل تعود اليه واحدا منهم لا فرق بينه وبينهم. وفي هذه المساواة التامة يبرز التعسف بأجلى صوره واوضحها، ويعم سورا وغيره من المخطوفين، من مواطنين واجانب على حد سواء. فالاجنبي الذي يؤخذ على حين غرة، وعند قدومه بلدا يدرك المخاطر التي تترتب على قدومه واقامته فيه، مثال للانسان المخطوف ونصب له. فهو مثله اعزل، ومسلم امره الى اهل القوة، وشاهر كل قرائن الحياد والاستنكاف من المشاركة في الحرب. وهو يفوقه بأمر يختلف به عن المخطوف المحلي، بانقطاعه من كل انتماء الى جماعة محلية او من انتساب اليها. ويتسم وضع ميشال سورا، من هذا الوجه، بسمة خاصة. فانه اختار عمدا، وهو الفرنسي (المسيحي)، ان يقيم في وسط مسلمين لبنانيين حيث لا تخفى اجنبيته، ولا ينزع الى التخلية بين نفسه وبين البحث الكسول والطبيعي عن اناس يشاكلونه ويشاكلهم. لم يكن في امكان الفرنسي ان يتخفى في مثل هذا الوسط ولا ان يتقنع. واراد سورا دوما ان يمشي عاري الوجه وعاري الاسم. فاما ان يقبل واما ان يطرد ويلفظ.

لم يطرد سورا من بعد قبوله، لكنه خطف. اي ان الخاطفين، ايا كانوا، لم يبالوا بالسنة التي رست عليها العلاقة بين الاجنبي وبيننا. كما لم يبال خاطفو مواطنيهم بتقاليد الجوار. وفي الحالين ذريعة المخطوف، الاعزل، من وراءه، او من يفترض وراءه: حزبه او طائفته او دولته. فهو في زعم خاطفيه جزء من الحزب او الملة او الدولة، ويصح فيه حكم الخاطفين في خصمهم. ولا يخفى ما في هذا التضمين، وفي هذه النسبة القسرية، من "اعرابية" صريحة لا تجتنب كثيرا من الظن (الحجرات: ١٢) ولا تحسب ان من يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه (المجادلة: ١١)، ولا يكسبه قومه عليه ان كسبوا.

اذا صح ذلك فان في الاقدام على خطف الاجنبي، مذ رأينا محله من الخطف عامة، وفي السكوت عنه والرضا به، اختيارا ثقافيا يتعدى التوسل السياسي بالخطف، الى قيم الخاطف ومعاييره التي يدين بها ويهتدي بهديها. ويشترك الخاطفون، الذين لا اعرفهم، في ثقافتهم وقيمهم ومعاييرهم مع مثقفين، اعرف بعضهم بعض المعرفة، دأبوا منذ سنوات في صوغ هذه الثقافة وجليها، وما زالوا. فاذا لم يتنكر المثقفون، او جلهم، لاساليب الحرب الاهلية والعصبية ولتصدير نهجها الى كل ميادين المواجهة والخلاف والمناقشة، فقد يعود ذلك الى ان المثقفين هؤلاء هم من تولى اختطاط هذا النهج وترجمته الى اساليب وطرق مناسبة. فليس اختطاف ميشال سورا وغيره في هذه الحال، تجاوزا او خطأ، ويستدعي تاليا من المثقفين حكما او تنديدا، بل هو من صلب منطق جهد جل المثقفين اللبنانيين من اجل تأصيله وارسائه على اركان ثابتة في وجه النقد او التحفظ.

الهويات الحائرة

كان في مطلع الاصول التي ارسى عليها هؤلاء المثقفون بنيان ثقافتهم اصل الهوية. لم يكن الاصل جديدا او محدثا. فهو يتردد في قلب التراث الثقافي وفي جنباته قبل ان تبعثه ادبيات "النهضة" وتنفخ فيه روحا تفاوتت توثبا وشدة. الا ان ما استحدث بهذا القدر او ذاك هو شهر الهوية شفرة تقطع من مجتمعاتنا كل ما يصل بينها وبين العالم الذي يحف بها وتعيش في كنفه. ولما كان تعريف الهوية ايجابا امرا صعبا وطويلا، ولا يأمن المتصدي له طوفان الاصبغة وغور التهجين وطول باعه، ارتد اصحاب الهويات الى الادنى الى ايديهم والاقرب، وهو التعريف سلبا وحذفا. فما ينبغي ان يعرف، اي الهوية، سبق كل اضافة او زيادة او طارىء. فالهوية هي النواة "اللطيفة" التي تكمن في قاع الذات، حيث هربت لتحفظ نفسها، والتي لا سبيل اليها الا بتجريد التاريخ والمجتمع المحليين من كل ما تراكم عليهما عنوة وقسرا.

نجم عن هذا التناول للهوية تعويم حربي شامل ومخيم. لم يبق ثمة طريق الى الهوية الا كشف الاقنعة عن الاعداء، وتجريدهم منها، وقتلهم. ولم يبق الاعداء من يقفون في خندق مقابل او مواجه، ويسفرون عن عداواتهم بالحصار او قطع الطريق او التسلط. غدا الاعداء، في معرض الركض وراء هوية رقت فتحولت الى طيف لا يدرك، اقرب الى النفس من حبل الوريد، وانبثوا في كل مكان وخاصة في اقرب الجوار. وتقدم هؤلاء وتصدرهم المزاج الذي نحل به، والذي اصبح قطعة من لحمنا الحي واصبحنا قطعة من لحمه، اي المجتمع اللبناني. فحمل الركض وراء الهوية المثقفين، وجماعاتهم معهم وان مترددة على الانتقال من تعريف للعدو الى تعريف آخر اضيق واقرب الى دائرة الجوار المباشرة. فبدأوا بالامبريالية والاستعمار والرأسمالية وضموا اليها اشتاتا من البورجوازية والاقتصاد الحر والعملاء والانعزالية. ولم يقلقهم ان هذه التسميات كانت تقع معظم الاحيان على مسميات من لون واحد تقريبا ومن طوائف متقاربة. فقر في يقينهم ان للعدو وجوها متباينة، قومية وثقافية واجتماعية وطائفية، الا انها كلها تفضي في نهاية المطاف الى قلب عدو واحد ولا خلاص الا بقتله والقضاء عليه. اما اذا كان العدو مسيحيا عشر مرات على عشر فهذا محض اتفاق. ومهما كان من امر فان الحرب لا تصلي في العدو مسيحيته بل تصلي الملتحق بقوى القهر والاستغلال وطمس الشخصية والاغتصاب. وما الحرب، في نهاية المطاف (متى نهايته؟)، الا بتحرير من يقصفون اليوم، من الغشاوة على عيونهم وردهم الى هوية يشتركون معنا فيها من غير ان يدروا او يقروا.

لم يتردد المثقفون، او جلهم، في مواكبة هذه المعالجة للحروب اللبنانية. فسارعوا الى مدها، قبل ان تقع، بأسبابها وعللها ومفاهيمها: من تضافر التناقض القومي والتناقض الاجتماعي الى تكثف التناقضات في الصعيد السياسي، ومن اندراج النضال المحلي في اطار قومي واسع الى ضرورة انجاز ثورة مركبة من ثورات متداخلة لا تنفك الواحدة من الاخرى الا بانتصار الثورة المضادة لا سمح الله. كانت كل رصاصة تطلق، وكل قتيل يسقط، وكل شرفة تنهار او تحترق، خطوة في رحلة الالف ميل التحررية والثورية. وفي سياق التدمير هذا ما كان انتباه لأن اوامر وخيوطا لا تحصى شرعت منذ زمن بعيد تشد بعض هذا المجتمع الى بعضه الآخر، او ان قوام هذا المجتمع بابعاضه المختلفة هو دورة الحياة المشتركة. فوحدة مجتمع من المجتمعات في دولة ليست وهما، على نقيض ما يذهب اليه ماركس ورهطه. لذا ثمة سذاجة لا تحتمل ولا تطاق في نعي الذين ينعون على الكارثة اللبنانية انقلابها الى حروب طائفية ومذهبية في مراحلها الاخيرة، هؤلاء المبصرون المتأخرون كانوا يبتهجون حين كانت المدافع الفلسطينية العلمانية تدك شقق القاطنين على طول طريق الشام القديمة في عين الرمانة، او حين كانت المدافع الانعزالية الطائفية ترد الصاع صاعا او صاعين او تبدأ القصف. آنذاك كانت، ولا ريب، تتبلور هوية قومية تدمج لبنان الهجين، فدرالية الطوائف والبركان على الساحل، في صلب عالمه وفضائه ومتنفسه. اما اليوم فأن العدو الطائفي، من بعد ان نشر جرثومته واطلقها تسعى فأصابت من الحركة القومية التحررية مقتلا، اجهض الحرب الجميلة الواعدة وردها على اعقابها خاسرة. فاذا باللبنانيين من مسيحيين ومسلمين، هم موارنة وارثوذكس وسنة ودروز وشيعة. اي كما خاضوا الحروب المتلاحقة والمتعاقبة من غير ان يدري المثقفون الذين كان بعضهم في فيتنام (السينمائية السوفياتية) او في الصين، وبعضهم الآخر في الجزائر او في باريس في ١٧٨٩ او ١٨٣٠ او ١٨٤٨ او ١٨٧٠ الخ.، يخوضون تارة ثورة بورجوازية ضعفت البورجوازية عنها وطورا يقيمون ديكتاتورية ديموقراطية للعمال والفلاحين في ظل جهاز الـ(١٧).

في اصل هذه النظرة فصل المجتمع عن الدولة وحمل الدولة على محمل الجسم الغريب والمقحم على المجتمع اقحاما. فلا غرابة اذا عمد من يفصل المجتمع عن الدولة هذا الفصل الى البحث عن هوية للمجتمع مباينة للدولة وخلافها. وآلت المرحلة الفلسطينية من الحروب اللبنانية الى تكريس هذا الفصل. فاستباحت المجتمع اللبناني، وغرست اجهزتها فيه، وتسلطت على بعض جماعاته ومؤسساته، واملت على بعض قواه السياسية قراراتها. وكانت القوة المسلحة عماد هذا الدور وقوامه. الا انها لم تكن عماده الوحيد. كان يعضد القوة المسلحة يقين كثرة اللبنانيين، من مسلمين وغير مسلمين، بأن الدولة قشرة خارجية، مصطنعة، وبأنها لا ترسم حدودا للعبث بالداخل وجماعاته، ولا تني تدخل الخارج هذا. فالدولة نافلة يمكن اطراحها من غير ضرر كبير. وكان المثقفون سباقين الى هذا الاطراح والى وصم تاريخ الدولة اللبنانية كله بالظلم والقسر والعدوان. الا ان هذا الطور ترافق مع تدمير ما بقي من الدولة على يد الاحتلال الاسرائيلي. فطفت على السطح عبارات انكفاء الجماعات على نفسها، وفشت. وكان طيف الدولة يمد هذه العبارات ببعض التماسك والوحدة، ويؤلف بعض التأليف بينها. الا ان تلاشي الطيف بدد الاشتراك في العداء، ورد الجماعات الى هويات حائرة لا هيكل لها ولا قوام الا ما يفصل بينها وبين بعضها الاقرب فالاقرب.

حرب الجماعة

اما الاصل الثاني من الاصول التي ارسى عليها متقفونا بنيان ثقافتهم فهو الغلبة والاستيلاء. لم تبق الدولة تسوية بين الحق والقوة في حلة الحق، وسعيا الى تغليب الحق (العام والمسوي بين الناس المختلفين في القوة) على القوة بانتزاع القوة من اهل القوة ووضعها بين يدي ممثلي الحق. صورت الدولة في صورة سلطان جماعة واحدة ومتحدة لا فوارق في داخلها، جاثمة على صدر الجماعة الاخرى، ومنشبة اظفارها في لحمها. ولما كانت الجماعة الحاكمة مسيحية انضاف الكفر الى الظلم وحلت بالجماعة، المسلمة، المحكومة كارثة ادهى من الظلم وحده. فبدا تصدر المسيحيين الدولة تشديدا لعدوان الدولة عامة، وارتد على الدولة لينزع منها فتات الشرعية التي ربما كانت ما زالت عالقة بها لم يبق بين الدولة وبين الحق سبب او رابط. فتقدم هدمها والقضاء عليها المهمات الاخرى. واستوى هدمها مع ارساء حكم الجماعة على الحق والاسلام، ومع ميزان القوى الفعلي كما تقدره الجماعات الاسلامية. كما استوى استمرار الدولة ولو شكلا مع صولة الكفر والظلم ومع عدد قوى الاستكبار في العالم.

حين توضع الحرب على العدو في مثل هذا الاطار، الشامل والعالم، تغدو الدعوة الى لجمها او الى التبصر في شروطها وفي عواقبها، خيانة عظيمة. ويغدو التمييز بين درجات العداوة مستهجنا ومنكرا. فكل فارق في النظرة او في الموقف عداوة. وكل عداوة هي اقصى العداوة، اي انها عداوة تبيح القتل. كان سيد قطب يشخص في كل من ليس من صفه "جاهليا". وفي كل وضع لا يستوي على الاسلام الذي يراه هو، "جاهلية" جهلاء. ولا شك ان الصلة الوحيدة التي تصل الاسلام والجاهلية هي الحرب. اما متقفونا فيرمون مخالفيهم بما هو اشد من الجاهلية وافظع. انهم يرمونهم باليهودية والتلمودية. فالجاهلية جهل وغباء وامية ونسيان وصمم عن دواعي الفطرة والحق. اما اليهودية التلمودية فتحريف متعمد وتزوير وانكار وكذب على الله والناس. لذا كان بدهيا ان يوصم باليهودية التلمودية كل ما يعيق غلبة اهل الحق او يفرق بينهم. ولا شك ان اتهام اسرائيل او اميركا بتبعة اقل اشتباك بين مسلحين في محلة من محلات طرابلس او بيروت او صيدا، اتهام جدي، ويحمله مطلقوه عى وجه التحقيق واليقين. ويعود مثل هذا الاتهام على مطلقيه بالرسوخ في الحق وعليه. وبقدر ما يكون المتهم (بفتح التاء) دنيئا، حقيرا، متفلتا من وازع الحق والدين، تعلو هامة المتهم (بكسر التاء) وتشمخ وتسمو. لذا انقلبت ثقافة متقفينا الى مضابط اتهام طويلة تسمي المجرمين المتلبسين بجرم واحد لا يحول ولا يتغير: الطعن في الهوية وازالة الناس عنها وعن التمسك بها. ويخرج ابطال الهوية من هذه المعارك، التي يخلف بعضها قتلى من لحم ودم ونطق، مجللين بغبار الانتصار ونقعه.

يفضي مثل هذا الوضوح في الرؤيا والبصيرة الى استعجال اقرار الحق واقامة دولته، مجازا وحقيقة. وتنشأ هذه الدولة هنا والآن، وحال تصدي نواة من المؤمنين لاعلانها. اما صفتها، ونسبتها الى الحق، فيكفلهما يقين مقيميها بالعمل بأوامر الله وحكمه. واذا تعددت صور هذا اليقين بعدد اصحابه، وتفرقت واختلفت بتفرقهم واختلافهم، اكتفى اهل الحق بالاجتماع على كلمة عامة ومشتركة رفعوها فوق الفرق والجماعات، وتمسكوا تمسكا شديدا، دمويا، بـ"مضاربهم" و"ربعهم" و"حيهم"، اي بأبنيتهم القرابية والمحلية الضيقة. وافتى الماوردي في شرعية الاستيلاء على ديرة من ديرات ارض الاسلام، وانتزاعها من خليفة المسلمين، شريطة الامر بالعمل بحكم الاسلام وشرائعه. وتنصب متقفونا هذه الفتوى في موضع الصدارة من بعثهم التراث واحيائه واستبحاثه علما يقارعون به علم الغرب التلمودي. ورسموا صورة زاهية لمجتمع توليفي، يتغذى بجدل المركز والاطراف (من غير ان يتلفظوا بكلمة على ثمن هذا الجدل المزعوم وعلى ما اورثه من كوارث وكساد). اما اذا فقد هذا المجتمع استقلاله وسيادته فان متقفينا "يصبرونه" تارة في الممانعة واخرى في الذاكرة. فما على المجتمع الا ان يمانع او ان يتنكر حتى ينجلي الزمن في بمائه الخرافي، ويسبح في رحم ام يطويه على نفسه ويخرجه من العالم ووعورته والتواكه واستبهامه.

الام يؤول ذلك؟ الى تغلغل الحرب في كل ثنايا العلاقة الاجتماعية والى اتخاذ هوى الحرب (على الآخرين وعلى النفس) الها دون الله الرحمن الرحيم، كما نبدأ مستفتحين افعالنا وكلامنا وصلاتنا وطعامنا. وما ينساه فقهاء الاستيلاء هو الحرب. هل يجوز للامير المستولي ان يعلن الحرب على امير مستول آخر حين يزعم الاثنان الصدوع بكلمة الله وكتابه؟ من يرفع المصاحف على الاسنة مستبينا بكتاب الله؟ لم يكن علي المحكم... كان علي بن ابي طالب من عنف الداعين الى اخذ المسلمين الخارجين عليه بما يؤخذ به المشركون من سباء وغنيمة وقتل. ومن سأل مسعري الحرب الاهلية بين المسلمين: من يأخذ منكم في سهمه ام المؤمنين (عائشة)؟ فربط ربطا ونحن نقصمه كل يوم، بين الحرب الاهلية وبين إتيان احرم المحارم واعظمها.

وادرك الشيعة خطر التوسل بالحرب الى مآرب تعود الى المسلمين، وعلى الاسلام، بأوخم العواقب، فمنعوها من ايدي البشر واودعوها يدي القائم. فكتب السيد روح الله الخميني: "في عصر غيبة ولي الامر وسلطان العصر عجل الله فرجه الشريف يقوم نوابه العامة - وهم الفقهاء الجامعون لشرائط الفتوى والقضاء - مقامه في اجراء السياسات وسائر ما للامام عليه السلام، الا البدأة بالجهاد" (تحرير الوسيلة، ج ١، ص ٤٨٢). ولم يغب الامر عن فقهاء السنة طبعا فأناطوا الحرب بالخليفة دون غيره من الامراء. ذلك ان الحرب امتحان لقوام الجماعة ولوحدتها ولا يجوز التفريط فيها، كما نفرط كل يوم.

الحروب المتناثرة

ان اختطاف اجنبي اعزل يعيش بيننا عدوان لا تقره شريعة الحرب التي شرع لها كبار المسلمين. يروي عبد الرحمن بن القاسم العتقي ان رجلا من اهل المغرب سأل مالك بن انس فقال: "يا ابا عبدالله، انا نكون في خصوصنا فيأتينا قوم يكابرونا يريدون انفسنا واموالنا وحريمنا. قال (مالك): ناشدوهم الله في ذلك، فان ابوا، والا السيف" (المدونة الكبرى، ج٢، ص ٣). لم نكن في خصوصنا، ولم يكابرنا ميشال سورا، ولم يرد انفسنا واموالنا وحريمنا، ولم يناشد الله في امر اقامته بيننا او في امر آخر. ومع هذا اخذ واحتجز ووضع في موضع لا يقيه من السيف. ومثل هذا المسلك قرينة على خوض الحرب مجردة من كل قيد داخلي. وخاصة من قيد تدبر نتائجها على الجماعة. وما لا يتدبره الخاطفون هو ما احجم المثقفون عن تدبره. فالحرب التي تنتشر وتتسع حتى تطاول انحاء الجماعة كلها في مجتمعها، وتطاول موقع الجماعة من الجماعات الدينية والسياسية والقومية الاخرى، هذه الحرب لا يجوز ان يترك امرها الى جزء من الجماعة او اى مرتبة من مراتبها. فالحرب عامة، والحرب في نسيج مثل النسيج السياسي والاستراتيجي المعاصر خاصة، تبطل رد الجماعة العامة او الامة الى الجماعات التي تتألف منها، كما تبطل الانتقال من الجماعات الجزئية الى الجماعة العامة من غير وسيط سياسي ومؤسسي. فهي تزج بمصالح الامة الدينية والدنيوية، وربما بمصائرها، من غير ان تتدارك عواقبها على الامة، ومن غير ان تضبط وقعها عليها. لذا كان القتال الوحيد الذي لا يشكل، بحسب محمد بن سيرين، هو "قتال الحرورية (الخوارج) واللصوص". اما ما عداه فيوجب شكلا من اشكال ائتلاف الجماعة ووحدتها وانتظام امورها. وما لم يتوافر هذا الائتلاف وهذا الانتظام وقعت العصبية، واستضعف الضعفاء، واستقوى الاقوياء، واوكل الاجتماع، وليس الجماعة وحدها، الى الضعف والعجلة في فطرة البشر (النساء: ٢٨، الاسراء: ١١).

ينزع المثقفون الى الاستعلاء على المجتمع وعلى كتله وتواريخه وحدوده، واتصالهم بثقافة جامعة عامة، كانت "علما" بالتاريخ وماركسية في طور ثم تحولت الى اسلام مختصر ومنقح في طور تال من اطوار هؤلاء المثقفين، يحسبونه انه اتصال يسبغ عليهم سموا ينفض عنهم ادران الانشداد الى فئة والى موضع والى زمن. فالذين يبعثون الرأي في الاستيلاء والتوليف والهوية والذاكرة والممانعة والتلمود انما يغرفون من معين ثقافة لبنانية عميقة الجذور في انفسهم وفي عقولهم وافئدتهم، وهم يحسبون انهم يغرفون من معين اصول ترقى الى الوحي نفسه. لكنهم لا يعقلون. كما لا يعقلون ما كان يعقله ويعرفه كبار الصوفية حق المعرفة وهو ان ترجمة المطلق في العالم امر مستحيل ومدمر، وان الاتصال بالمطلق دونه رياضة صعبة لا تطيقها الجماعات، وان قلب المؤمن بين اصبعين من يد الله. غير ان تصديع الدولة، وهي الوسيط بين المجتمع وبين نفسه، صدع الوسائط الثقافية والفكرية نفسها. فأخذت الجماعات اللبنانية تهذي بتحقق تام ومباشر ومن غير وسيط. وكان مثقفوها العضويون من رواد هذيانها. حتى اذا انتهت الى المساواة بين الفرنسي الاعزل والصديق وبين "الامبريالية الاميركية"، وبين اللواء السادس في الجيش اللبناني وبين القوات الاسرائيلية المحتلة، وبين النساء والاطفال والصليب الاحمر وبين السلاح المدمر للحياة السياسية والمرتد بها الى الشعارات، سكت المثقفون او صفقوا او دعوا الى التعالي على الطوائف.

اما تقليب الوجه في العالم وفي علاماته، في السماء والارض، فامر لا يعنيهم.

وضاح شرارة

امتحانات المركز الثقافي الايطالي

من المركز الثقافي الايطالي ان امتحانات اخر السنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ تجرى وفقا للاتي:

- في مقر المركز في شارع روما، بناية النجار: الجمعة ٢١ حزيران الامتحانات الخطية (الساعة ١٠ - ١٢، ١٥ - ١٧، ١٧ - ١٩)، الاثنين ٢٤ منه الامتحانات الشفهية (١٠ - ١٢، ١٥ - ١٧، ١٧ - ١٩)، الثلثاء ٢٥ منه تسليم الشهادات الساعة ١٥ يليه استقبال.

- في مقر المركز في زوق مكايل، ملك منسى: الاربعاء ٢٦ حزيران الامتحانات الخطية (١٠ - ١٢، ١٥ - ١٧، ١٧ - ١٩)، الخميس ٢٧ منه الامتحانات الشفهية (١٠ - ١٢، ١٥ - ١٧، ١٧ - ١٩)، السبت ١٣ تموز تسليم الشهادات الساعة ١٧ يليه استقبال.

وسيعلن مدير المركز الثقافي الايطالي خلال حفلة تسليم الشهادات اسمي افضل طالبين اللذين نالا منحتين دراسيتين لمدة شهرين هدية من المركز لفترة آب - ايلول. وسيضع في تصرف الراغبين العناوين المفيدة لهم وبرنامجا نموذجيا لامتحانات القبول في الكليات الايطالية المختلفة.

مَعبر "الكفاءات" نافذ هزيلة أنتِ يا سواتر

أسر واغتبط لدى سماعي ان معبر "الكفاءات" للسير والمرور. ولكنني اريده نافذا في اكثر من تراب، يأخذ لبنان والانسان في لبنان الى المواطىء التي احلم بها لهما.

فهو ارض لقاء، ومكانه مقدس. على النعال ان تنزع خارجه وتطأه الارجل برفق وخشوع. عين الله تداعب ثراه. وفي بؤبؤ هذه العين لاقى بعض صغار الارض مسكنا. هو هيكل تسابيح اذ الانسان المعذب مدعو فيه لراحة وعيد-والله، ذاك الذي من لحم ودم، هو معنا هنا في فرحة عرس لا تنتهي. ذلك اننا وجدناه حيث يطيب له ان يكون، في دفء الاخوة الفاعلة والمشاركة الحية.

●

واذا كانت "الكفاءات" ارض تلاق مع الله، فلأنها فسحة لقاء بين البشر. والالم هو الجامع الاقوى. التكامش مع القدر هو المحرر، وهو العروة الوثقى. اخي هو صاحب الصدر الذي يخفق فيه قلبي، وترتعش بدورها مفاصلي لأناته العميقة. اي رباط اشد من الذي يضمني الى الضعيف امنيه في بهاء الانسان، اعطيه زندي فيكبر به قلبي، ونترافق معا الى الذي احبنا بلا حساب، وبلا حدود.

● حقيرة هزيلة انت يا سواتر مهما علا شانك، اكنت من تراب ارض، ام وحل قلوب، ام بشاعات فعل بشر في ماتم اله قتله الوحش فينا. صغيري بسيط الفهم يهزأ منك، لأن بيني وبينه ما ليس من دنياك. او تظنين نفسك تقوين على ضربة عكاز من الاشل الذي دربته على تسلق سفوح الحياة؟

●

وكيف لا يكون معبرنا سالكا مذ اقمته على رجاء اللقاء البهي، لكل ضعيف منا، مع الانسان الجبار فينا والقابع في الزوايا الرتيبة من حياتنا الهشة. صرفت عمري ابحث في صدر كل مرذول آت الي عن بركان هائل هو في غفوة عنه. فوجدت القداسة في اشد الساقطات. ووقفت مبهوتا امام مقدرة الاضعف على ازاحة الجبال. وتجلى لي الناصري الها وهو يبكي، وفي الاستقواء فقط عاينت الضعف. وفي الغنى المتكمش لامست حقيقة الفقر. وبكيت العفة في القلوب الملطخة الجوفاء.

معبري الي الى الله يهزأ بكل ممتنع. لن تقوى عليه ابواب الجحيم ولو طغت الارض العمياء على هذا الجسد البالي. هي المخرز الجاهل وانا العين المدركة. انا الحياة الفاعلة والله شريكي. فممن اخاف؟

●

يبقى اننا نسعى عبر معبر "الكفاءات" الى اطلالة حضارية ازاء معضلة شائكة تقلق من به شغف بالانسان. مسعانا هو نقلة نوعية تجعلنا في مستوى العصر، نحاكي ابناءه ونتفاعل في حضارة وجب ان يكون لنا فيها كلمة ومساهمة. فمن الطبيعي ان نتكامش مع ما هو من بقايا البارحة. وان يعنف على "الكفاءات" ما هو من روح الامس. وان لا يفهم مقصدها. فتصفع اطلالاتها المرة تلو المرة. هذا جزاء ارتضته. المهم ان يبقى معبر ارادتها سالكا. وان يكون ما يصيب هذا المعبر حافزا لتمتد رسالتها ويقوى نبتها في الارض.

●

على اني اردت من "الكفاءات" ان تكون اكثر من مجمع تاهيلي لمصابين في البنية والمقام. هي مصغر لما احلم به للانسان الجريح ولبنان المعاق في محيطه، وفي عالم جاف ينمو ويمتد كالفطر على حساب الانسان الحق وبراءة الطفولة فيه.

ففي سعينا المسؤول نحو المرذول الضعيف، نكتشف الله ونهتدي اليه. ماساة الله الكبرى في هذه البقعة من العالم انه سعى الينا، فاكتفينا لملاقاته بترانيم شفاه ومظاهر مغلفة بسواتر. الله حزين في ربوعنا لأننا لا نجده في هيكل الانسان. فاذا ما جهدنا ووصلنا اليه عبر الانسان المهشم وفي رفقته، اعطينا بلدنا بعد الله الحقيقي، واخذنا صقاعنا في منحى التوحيد.

اين نحن من المعنى الوجودي العميق لله الواحد، المحب، الجامع، المحمدية الصافية المعانقة للمسيحية، والانسان الضعيف اساسهما هو ضحيتنا الكبرى؟ في التزامنا الصادق لقضايا الانسان المرذول، نجعل الرسيفتين في التوحيد تلتقيان في الله الواحد. نقيم الله من الاوحال التي نشده اليها. وتعم فرحة اللقاء.

وفي القيامة المرجوة تعلو من جديد القيم الروحية التي تضع في صدر عالمنا قلبا يخفق، وتعطي لبنان منحى اخلاقيا تناديه اعماقنا بحسرة وشغف. نحن في حاجة الى اخلاقية جديدة نبني الغد على اساسها. ويكون الانسان الجريح خير دعامة لها. خاطىء من يظن حاجتنا هي الى مداميك تعلو. الاخلاق تأتي بالمداميك وليس العكس. المداميك تزول، كما ذهبت، ما لم تبن على منعة الاخلاق وعلو المناقب.

●

وفي ما ارشدت اليه "الكفاءات" ان الطاقات الانسانية تقوى عبر تكاملها في سنفونية الحياة، دعوة لوعي الحاجة الى الترابط والتكامل بين افراد العائلة اللبنانية. وتشعب الطرق الى الحقيقة يعطي هذه الحقيقة وهجا وعمقا. باهتة هي الحقيقة المتصلة بطريق واحدة. الوحدة هي في التلاقي وتكامل الفرادات، وليس في اغتصاب الواحد للآخر. وحدة الحياة تتجلى في صغار الارض ومنبوذيها، وهي ليست بالتأكيد بيد اباطرتها. طوبى لبسطاء العقول الذين يتناغمون ودفقها العارم. لا نصل الى الله في انغلاقنا بعضنا على البعض. نكون من مملكته، فيحيا فينا وبيننا، بقدر ما نتلاقى في فرحة الاخوة المسؤولة.

وكما وجدنا ان لا حدود لكفاءة الانسان مهما بدت هذه واهية ضعيفة، كذلك ليس من حدود لطاقاتنا الجماعية الذاتية في مجالات البناء والابداع. وهي حقيقة علينا ان نعيها ولبنان مقبل على ورشة تعمير وازدهار مهما طال انتظارها. العالم لا يحب المتسكعين، ووجب ان لا نكون منهم. واذا ما اتانا العالم مساعدا، فلنقبله مساندا في مشاركة انسانية، لا متصدقا بفتاتات محقرة ومعيقة لما في شعبنا من اصالة وعزة.

ويجب ان لا ننسى يوما اننا اذا ما حددنا لبنان بمساحة تقاس واعداد تجمع، نغدو حفنة ضائعة على هامش البشر. لبنان هو اطلالات. عرفه العالم بنبوغ اعطاه. لبنان المعاصر الذي نريد هو جبران وكامل الصباح وفيليب حتي وناديا تويني وسواهم. هذه الاطلالات هي ما يريده العالم منا، وهي ما يحتاجه. رسالة لبنان هي في الابداع. به يكون، او لا يكون!

املي ان يكبر "معبرنا" ليغدو منفذ الانسان فينا الى عمق الاصالة، وينهب بلبنان الى مواطىء احلامنا الكبيرة الكبيرة. وهي غايات اضاعها التبعثر الحاصل، ولكن تدل اليها اصابع الصغار الذين يسكن الكبر في طيات اوجاعهم، وفسحات الرجاء الوسيعة في قلوبهم.

نديم حبيب شويري

العامل اللبناني والمشروع الصهيوني محاضرة في ذكرى الاجتياح

قدم بعد ظهر امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي المحاضرة الثالثة من برنامجه في الذكرى السنوية الثالثة للاجتياح الاسرائيلي وموضوعها "العامل اللبناني في خدمة المشروع الصهيوني وفي مقاومته" للسيد حسن فخر. وقدم له عضو المجلس السيد حسين حيدر.

بعد عرض الظروف التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي محليا وعربيا وعالميا قال المحاضر: "حرص العدو على ان يحرز بفضل آلته العسكرية المتقدمة نصرا سريعا وصاعقا بغية ابقاء الوهم حول "الجيش الذي لا يقهر". لكن حسابات العدو كانت خاطئة جدا خلافا للدراسات والتقديرات التي استندت اليها القيادة الصهيونية. وعلى رغم الدور الذي قام به الطابور الخامس الكتائبي في دعم الطوابير الصهيونية الغازية وتسهيل مهماتها لم تسر الامور كما كان مؤملا. فقد اثبتت الاحداث والتطورات اللبنانية انها مستعصية على القواعد والاعراف المعتمدة في التحليل والاستقراء. واعترف الصهاينة والاميركيون ان لبنان هو مستنقع مجهول الاعماق وصحراء من الرمال المتحركة التي تطيح المخططات والمؤامرات، الامر الذي بدد الوهم حول الجيش الصهيوني الذي لا يقهر".

واضاف: "واجهت القيادة الصهيونية في لبنان عوامل سلبية ادت الى طرح تساؤلات حول مستقبل الدولة العبرية. وكانت الهزيمة الشديدة التي نزلت بميليشيات الكتائب في الجبل، وبالتالي بمشروع الهيمنة الكتائبية على لبنان عاملا اساسيا في اطلاق المناخ الملائم لترسيخ المقاومة الوطنية اللبنانية وتصعيدها ضد قوات العدو". واشار الى الدور السوفياتي والسوري في تصعيد عملية التصدي. ورأى انه "نتيجة لهذه التطورات السلبية التي واجهت المخططات الصهيونية تسارعت تطورات الازمة الداخلية في الكيان الصهيوني على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وظهر المجتمع الصهيوني في اقصى درجات التفجر والتخلل (...) وهكذا تحولت عملية الاجتياح هزيمة يحاول العدو بصعوبة التغلب على آثارها المدمرة".

واشار المحاضر الى دور الجبل "في تحقيق انتصارات وطنية تمثلت في تغيير اساسي لموازين القوى في لبنان" ثم "انتصارات الضاحية وبيروت الوطنية" وتأثيرها الايجابي على الانسحاب الاسرائيلي.

واعتبر ان "حركة المقاومة الوطنية ضد اسرائيل هي العامل الاكبر الذي صدم العدو واحبط خططه وعطل حساباته. هذه الظاهرة المضيئة في تاريخ العرب الحديث لا نغالي اذا ما اعتبرناها نقلة نوعية متميزة في الكفاح العربي ضد الكيان الصهيوني بل داخل الكيان الصهيوني نفسه حيث نحو ٢٠٠ الف مواطن عربي".

كلية العلوم الفرع الاول

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية جميع الموظفين الى الالتحاق بمركزها الموقت في الفرع الاول لكلية التربية، الاونيسكو لتسهيل الدراسة.

واصدرت خلية طلاب كلية العلوم في المكتب التربوي لحركة "امل" بيانا شددت فيه على تجهيز مبنى الكلية في الحدث ليكمل الطلاب سنتهم في المختبرات غير المتوافرة الا في هذا المبنى.

تلاميذ عرضوا أعمالاً فنية بحثوا ونفذوا بدقة وابتكروا



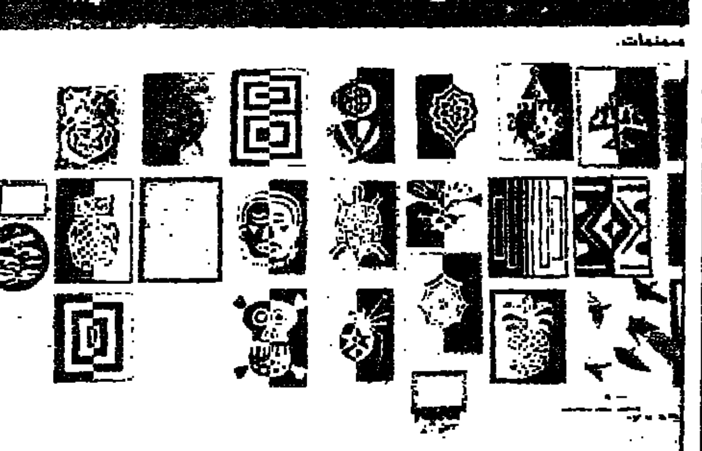
جوع.

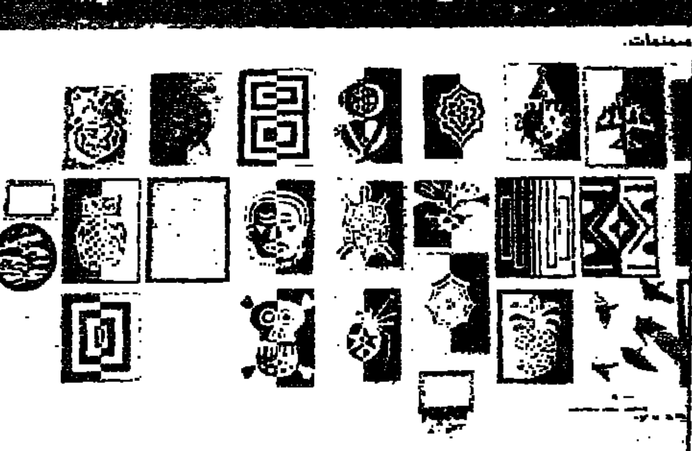
"الافكار" الى المائدة.





مصنوعات.





تباين في الالوان والتصميم.

(اليبور فالوف)

قليلة المدارس التي لا تزال تعتبر الرسم مادة مهمة واساسية فتكرس لها ساعات وتعتمد اسلوبا في التعليم يوجه التلميذ ويطلق خياله ويتركه حرا في الالوان والافكار ويعرفه، من خلال اعماله، بآفاق ابعد من قلم التلوين ودفتر الرسم والعلامة. كذلك قليلة المدارس التي تتابع اعطاء مادة الرسم للتلاميذ بعد الصفوف الابتدائية فتغيب بذلك علاقة هؤلاء بالفن الا من له موهبة او اهتمام شخصي.

طلاب من مدرسة الجالية الاميركية (اي.سي.اس.) اعمارهم بين ١٢ و١٨ سنة عرضوا في مدرستهم هذا الاسبوع اعمالا فنية هي حصيلة اطلاع واختبار وتطبيق، فجاءت متنوعة وجميلة ومتقنة. بعضها بسيط وبعضها الآخر معقد، لكن الاهم من التنفيذ ان وراءه فكرة هادفة تعرف التلاميذ بمعالم وجوانب فنية وانسانية تشيع جوا يبحث فيه التلاميذ قبل التنفيذ ثم يطبقون اساليب مختلفة في التعبير.

تعرفوا الى مشاكل الجوع والحروب، اماكنها وتأثيرها على الشعوب. جاؤوا بصورة تمثل الافكار التي ارادوا التعبير عنها وكبروها ثم نفذوها على طريقة التنقيط.

تعرفوا ايضا الى المنمنمات. شاهدوا ضوئيات واستمعوا الى محاضرة عن الفن الاسلامي واطلعوا على كتب للمنمنمات الفارسية. اعدوا مزيجا من ملح وماء وطحين وصنعوا منمنمات احبوها وطبخوها ساعتين في الفرن ثم لونوها فجاءت اشكالا دقيقة وجميلة. كذلك صنعوا الاقنعة.

والى الطعام دعوا شخصيات بارزة ومشهورة. اعدوا المائدة ورسموا على الصحون افكارا ترمز الى شخصيات. فكانت نظارتا غاندي والصليب المعقوف لهتلر واذن فان غوغ ووجه تشارلي شابلن وعصاه وغيرها باسلوب مبتكر.

ورسم التلاميذ دولاب الالوان واستعمالها واظهروا التباين في الالوان والتصاميم برسوم المناصفة العكسية. كذلك طبقوا "التشويه" على بعض الرسوم ورسموا التفاصيل الداخلية للساعة والهاتف في شكل دقيق.

وصنع كل تلميذ كرسيا صغيرا من خشب كما صنعوا ٣ كراس من كرتون سموها: كرسي الميليشيا وكرسي البالون وكرسي الكرة وكتبوا ان "تصميمها الداخلي معقد بحيث يستطيع الشخص الجلوس عليها".

وتشرف على هؤلاء التلاميذ الفنانة بيني ولياميس يعقوب وهي تطبق معهم اسلوبا تؤمن فيه بأن الفن يجب ان يكون مثيرا عند النظر ومحركا للخيال عند التطبيق ونعتقد ان هذا الاسلوب يرضي التلاميذ لذا يتجاوبون.

وقالت السيدة يعقوب، وهي معلمة متعاقدة مع المدرسة، ان المدرسة تهتم بالفن وتخصص له خمس ساعات في الاسبوع، في حين يعطى بعض المدارس ساعة واحدة وتتجه مدارس في الولايات المتحدة وكذا الى تقليص ساعات الفن والموسيقى او الغائها من البرنامج.

وتلاميذ يعقوب معظمهم عرب والبرنامج يختلف ويتنوع بحسب الصفوف. واوضحت ان الصغار من هؤلاء قلة وانها بدأت مع ١٧ تلميذا وتلميذة اول هذه السنة وانتهت مع ١٢ منهم.

مخيم في غوسطا لاطفال مهجرين

تقيم الرهبانية اللبنانية المارونية في بلدة غوسطا مخيما صيفيا للاطفال المهجرين وافتتحه مساء اول من امس الرئيس العام للرهبانية الاباتي بولس نعمان في حضور المنسق العام لـ"الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحة والعقيد جوزف عساف وممثلة الانعاش الاجتماعي السيدة نعمت كنعان وعدد من الاباء والرهبان والراهبات.

وتكلم الاباتي نعمان فقال: "ها نحن اليوم نبدأ المعركة الاجتماعية والانسانية. معركة التعاضد في لبنان. لقد بدأناها بهذا المخيم الصغير مع العلم انها بدأت قبل اليوم مع الهيئات والجمعيات. ولكن ما اريد قوله ان الرهبانية اللبنانية المارونية اخذت قرارها لخوض هذه المعركة بمثل القوة والعناد اللذين ساهمت في بقية الصعد والمجالات وما هو محتم علينا الان هو نجاح هذه المعركة الانسانية التي بدأناها.

ولهذا سيكون برنامجا، اضافة الى هذا المخيم الصغير مع مساعدة ومؤازرة كل الهيئات الرسمية الممثلة بيننا وغير الموجودة معنا الان، العمل للتغلب على ثلاث قضايا:

ـ قضية السكن اذ ان تامين المسكن امر كبير عندنا.

ـ مسألة تامين العمل.

ـ ومسألة تكميل التربية والتعليم لهؤلاء الاحداث الصغار الذين يشكلون في هذا المخيم النواة الاولى لدفعات لاحقة".

وشكر المشرف على المخيم الاب شربل زكريا كل الذين ساهموا في تحقيق المخيم "خصوصا مؤسسة الاغاثة الكاثوليكية والهيئات الشعبية".

وانشد الاطفال اغاني منوعة وتفقد الحضور ارجاء المخيم واطلعوا على ما يقوم به الاطفال.

والمخيم ترفيهي وتثقيفي وصحي "تعود فكرة اقامته الى الاباتي نعمان وهدفه تخفيف البؤس واعادة البسمة الى الاطفال". وهو يضم ٧٥ طفلا ويستمر ٢٠ يوما. وستقام مخيمات لاحقة.

معاودة الدراسة في المنطقة الحدودية

بنت جبيل ـ "النهار":

تم اكمال البرامج للمشوف الابتدائية والتكميلية والثانوية في مدارس "الحزام الامني" للسنة الدراسية الحارية، ازاحته الهيئات التعليمية باقناعها العائلات المهجرة التي كانت نزلت في المدارس عقب نزوحها من قرى عيدا والزهراني واقليم الخروب، بالتخلي عنها الى منازل اخرى وساعد في الاقناع تسمير الخط البحري بين الناقورة وبيروت لمن وجدوا اماكن لهم عند الاقرباء في ضواحي العاصمة.

اليوم الاول من الدروس بعد انقطاع دام ٥٠ يوما، كان امس. وسمحت سلطات "جيش لبنان الجنوبي" لتلامذة قرى القطاع الاوسط ومدرسيهم ومدرساتهم بالانتقال الى مدارس قرى المنطقة الحدودية.

وقررت اللجنة التربوية للتعليم في الاحرى اللحاق بعطلة التدريس، بدعوة المدرسين والمدرسات البارحين الى دورة تسهم للطلاب الابتدائي والمتوسطين في مباني المدارس الرسمية تعويضا لمن تحجر من العمل مع عائلاته الى المنطقة الحدودية، فور اكمال التلامذة التخصص برامجهم في المدارس الرسمية والخاصة

كتاب: كائنات حية دقيقة غير مرئية

عصوات اللبن

كولبيدا

بكتيريا.

بكتيريا الحديد مع بكتيريا اخرى في ماء المجاري (مكبرة نحو ٢٦٦٠ مرة) ـ صور من الكتاب

"الميكروبات والانسان" عنوان كتاب في سلسلة "عالم المعرفة"، ١٩٨٥، تأليف الدكتور جون بوستجيت، استاذ الميكروبيولوجيا في جامعة سسكس في بريطانيا، وترجمة الى العربية من الدكتور عزت شعلان.

وموضوعه الميكروبات او الكائنات الحية الدقيقة، تعايشها وتفاعلها في الوسط الانساني. والصفحات ٢٧٠ متوزعة فصولا حول: الانسان والميكروبات، كيف تتناول الميكروبات، الميكروبات في التغذية وفي الانتاج، التلف والتحلل والتلوث، التخلص، كيف نتعامل مع الميكروبات والميكروبيولوجيين، الميكروبات في التطور، وفي المستقبل اضافة الى مصطلحات علمية ومراجع وصور للايضاح.

والكتاب، علمي، جيد وغني بما اتى عن كائنات حية غير مرئية تعيش في كل مكان على الارض، البكتيريا اي الجراثيم، الفيروسات، الفطريات الدنيا والطحالب الدنيا، وكلها تتكاثر سريعا حين الغذاء والدفء. وغالبا يربط العامة الميكروبات والمرض، والاصح ان غالبية تلك الاحياء ليست خطرة بل نافعة، وان يدي الانسان وشعره وفاه وجلده وامعاءه تعج بالجراثيم، وكل طعام يحتوي البكتيريا الحية الا الحديث الطهي او المعقم. كما في الاشربة والتربة والغبار والهواء اسراب هائلة من الميكروبات كثيرها نافع وعديدها غير ضار. واننا ناكل وننام ونعيش ونتنفس بين الميكروبات.

هنا بعض ما جاء في فصل الميكروبات والتغذية لاظهار فعل تلك الاحياء فيها عامة. فان تحضير انواع الاطعمة او فسادها هما من نشاط ميكروبي داخلها، في تمثلها وتحضيرها وصناعتها.

وعملية التمثل التي تعقب الهضم ومن كونها الاهم في مراحل التغذية، تتطلب التحول الى جزئيات يستطيع الكائن ان يمتصها في تيار دمه. وبعض عناصر الطعام كالالياف الخشبية (السليلوز)، يعسر تفتيته بواسطة الانزيمات الهاضمة، وهنا للميكروبات دور بارز، لكنه ادنى عند آكلات اللحوم واكلة اللحوم والنبات كالانسان، من كونها تتخطى مشكلة تحويل السليلوز والنشا الى بروتين. والانسان يعيش بدوره مع مزرعتين دائمتين للميكروبات: الفم والقولون (المعي الغليظ)، وبها يقاوم حموضة المعدة وقد تسبب له الضيق بعد وجبة نشوية. لأن الغازات من طعام لم يهضم بعد، مصدر اساسي للانتفاخ (الريح)، كما تولد تلك الاحياء في اثناء نموها والتخمير فيتامينات من نوع ب١٢.

وفهم وظيفة الميكروبات في الزراعة هام للغاية، والامثلة في امراض المحاصيل. والمكافحة البيولوجية لامراض النبات وغيرها عن الآفات الزراعية بالتشجيع المتعمد للميكروبات المقاومة للآفات. وتبقى البكتيريا المثبتة للنتروجين (الازوت) في الزراعة عبر عدواها للنبات واستقرارها في عقدة اساسية في العالم لكونها هامة في اخصاب الارض (مصدرا للبروتينات في الطعام). وفي الاتحاد السوفياتي عمد الزراعيون الى اعداد الارض عمدا بمثل هذه البكتيريا، في محاولة تحسين للانتاج الزراعي. والتربة والاسمدة هي اما نواتج ميكروبية واما بدائل منها.

● البيرة

وتتمتع الخميرة بمنزلة بالغة في المشروبات الكحولية المخمرة. فصناعة البيرة عمليات متعاقبة تبدأ بنقع الشعير لاستنباته في الماء عدة يوم او يومين، ثم في مكان دافىء ورطب من يومين الى ستة ايام (عملية التمليت). وتنبت الحبوب فتنتج انزيمات تؤدي بالنشا المخزون فيها الى تحلل مائي منتج سكاكر. بعد ذلك قتل الملت بتسخينه بلطف فيما يستمر تكسر النشا، على ان ينقع الملت ثانية في الماء كي يتسرب منه السكر والاحماض الامينية والاملاح الضرورية لنمو الخميرة وهنا يغلى نقيع الملت لكبح نشاط الانزيمات المائية، وتضاف اليه قشور حبوب الحنجل (حشيش الدينار) للنكهة المرة واعاقة نمو البكتيريا. وحين تبرد الخلاصة، تضاف الخميرة، ويترك الخليط ساكنا للتخمر اسبوعا لتستهلك الخميرة الاوكسيجين سريعا وتنمو لاحقا بلا هواء، وتستطيع في ظروف كهذه تحويل السكر في الخلاصة الى كحول وغاز ثاني اوكسيد الكربون، فيصبح السائل المخمر مهيأ للشرب بعد فترة من التخزين لترسب الخميرة التي يتوقف نموها بفعل الكحول الناتج.

وانتاج النبيذ وفيه الابيض والاحمر والممتاز، والفوار، والوردي بعملية مماثلة، اذ تعصر الاعناب ويجمع العصير ويخمر بالخميرة البرية (تخمر ميكروبي)

والحليب مادة مثالية لنمو انماط عدة من الميكروبات، والبكتيريا انتاج اللبن الرائب (اليوغورت) عبر تخمير سكر الحليب (اللاكتوز) ليصير الى حامض اللبنيك بواسطة بكتيريا لاكتوباسلس. ما يزيد حموضة اللبنة في اللبن ويجعلها غير ملائمة لنمو كثير من البكتيريا الممرضة. واللبنة ايضا عبارة عن اللبن الناجح او الماعز غير كاملة التخمر. واللبن المخيض ثاني الدسم تخمر جزئيا وعلق قوامه من بكتيريا خمطية.

والخثارة الناشئة من تخمر الحليب العادي، هي المادة الاساسية في صناعة الجبن. واذا كان تحضير الخثارة اصلا بالتخمر الميكروبي فتحضيرها ظل قرونا بمعالجة الحليب بأنزيم الرينين المستخرج من العجول فالخثارة اساسا كتلة من الكازمين، وهو بروتين الحليب. وتصنع الاجبان بالميكروبات حين تفعل فعلها ببساطة في الخثارة. والاجبان القشدية او الحلوم (انواع من الجبن الابيض)، خثارة الحليب الصابحة او التي عتقت لفترات وجيزة بحيث تسبب البكتيريا فيها بعض التحلل في البروتين فتصبح اكثف. اما الاجبان المشهورة فهي من خثارة حقيقية مضغوطة، بينما في الاجبان اللذيذة مثل كاممبير وسواها يستمر التحلل حتى مرحلة التعفن تقريبا ناتجا من فطريات نامية على سطح الخثارة. وتنبت انواع من فطر البنسيليوم في الاجبان المعروقة كاجبان ستيلتون او غورغونزولا، والعروق من جراثيم الفطريات الملونة. وفي صناعة الاجبان السويسرية مثل الغروبير وايمنتال تنمو بكتيريا معينة في الخثارة، وتصنع حامضا مسؤولا عن طعمها المميز. كما تولد ثاني اكسيد الكربون فيسبب ما فيها من ثقوب. اما الاجبان المصنعة ففي الامكان انها من الانواع السابقة التي عادة تخلط الى حد التجانس، بالخثارة الصابحة وبمواد حامضة ثم تبستر وتعلب لايقاف انشطة الميكروبات فيها.

الاستخدام البارز للميكروبات في الاغذية ينجلي في صناعة الخبز بأن تترك الخميرة لتخمر سكاكر العجين لفترة وجيزة، فيتكون ثاني اوكسيد الكربون الناتج فقاعات ضئيلة تنفش الخبز لدى خبزه. اما الخل فهو محلول مجفف من حامض غذائي هام، حامض الخليك، ينتج عن تأثير بكتيريا حامض الخليك على النبيذ وتنمو هذه البكتيريا عادة تلقاء لدى تعرض النبيذ للهواء وتؤكسد ما يحتويه من الكحول الى حامض الخليك.

وصناعة الفيتامينات خاضعة ايضا في بعض خطواتها لتأثير انواع من البكتيريا. ففيتامين ث يركب صناعيا من مركب نباتي بسلسلة من التحولات الكيميائية، حين تتعرض المادة في احدى الخطوات لبكتيريا. والفيتامين ب، ميكروبيولوجيا باستخدام خميرة. اما الفيتامين ب١٢ فمن اكباد الحيوان الطازجة، وهو اساسي في علاج الانيميا الخبيثة ويصنع منه الآن فقط بالميكروبات. وهناك ايضا منتجات ميكروبية هامة في الغذاء، كحامض السيتريك وهو بكميات هائلة في صناعة المشروبات الغازية، ينتج بالسماح لخميرة فطر بالنمو على محلول من السكر حاويا املاحا معينة. ولحامض اللكتيك استعمالات في صناعة المشروبات الغازية. اما حامض الغلوتاميك فمادة اخرى يمكن تحضيرها من الميكروبات، تضاف الى الاغذية المحفوظة لتحسين النكهة.

وتوضح الامثلة مدى الميكروبات في تمثل الغذاء وتحضيره وصناعته وفي عمليات الزراعة الاساسية. وما دمنا نعتمد الميكروبات الى ذلك الحد فلماذا لا نتخلى عن الزراعة وعن النبات والحيوان. فنعيش على الميكروبات؟ سؤال غريب لكنه معقول، فالخميرة واحدة من اعظم المواد الغذائية، غنية بالبروتين والفيتامينات. كما فيها نصيب معقول من الدهون. ونقص البروتين لا يضاهيه النقص في اية مواد غذائية اخرى. وتخفيف وطأة هذا النقص بتحويل فائض المواد الكربوهيدراتية الى بروتين، عبر السماح للكائنات الدقيقة كالخميرة بالنمو عليها. وخلال الحرب العالمية الثانية، صممت تقنية لانتاج الخميرة كغذاء في بريطانيا واسمها كانديدا يوتيليس وكان لها طعم ضعيف شبيه بطعم اللحم الاحمر. وفي الابحاث ان الخميرة قد تزود الانسان العادي البروتين اليومي اللازم، والفيتامين ب. وثمة مشاريع لاستنبات الخميرة كطعام او انتاج البروتين البكتيري من مواد نباتية او مواد نفطية كالبترول وغاز الميثان والطحالب.

قد لا تبدو الميكروبات اليوم اغذية تبشر بالربح لرجال الاعمال لكن لا بد من اطعام الناس وان الحرب. والميكروبات عناصر مقررة في اغذية الحيوان ولعلها مسألة وقت الى ان تصبح نصيبا مقبولا في اغذية عامة البشر.

كتاب جدي يفيد القارىء ويزيد معرفته.

● اعداد: رياض نكروب

(●) عن سلسلة "عالم المعرفة" الرقم ٨٨)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن عبد الوهاب حمية
ولده الحاج عفيف، صهره حسين سرحان.
تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ حزيران في منزل ولده الحاج عفيف في بئر حسن قبالة مستودع غاز الموصللي بناية شبيب خنافر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل قازان
زوجة ابرهيم سليمان ابو حيدر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل ولدها ايلي في القنطرة طريق بيت شباب في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة جرجي قعوار
ارملة المرحوم الياس الحمو
والدة ميشال وغابي وكلير وكاميليا وباديا، شقيقة كمال ونجلا ارملة المرحوم جورج قنازع والمرحومين توفيق وشفيق ومريم وراضية نظير حداد وباسمة سعد ابو جابر.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الخميس.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ حزيران في منزل الفقيدة في راس بيروت شارع الصيداني ملك الحاج عبد الغني فوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم اندراوس عكاوي
زوجته نابغة الاجرب، والد اندره وقسطى وجانيت وبديعة وعائدة وسميرة وباديا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل ولده قسطى في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك عبجي وعريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليونور انطوان ونوس
زوجة انطوان ونوس
والدة ايلي وماري تريز زوجة نعيم حداد.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ حزيران في منزل ايلي في حارة صخر الاوتوستراد شركة فيات، ويوم الاثنين ٢٤ منه في منزل ابنتها ماري تريز في منطقة الحمراء بناية دباغ الطابق الثالث فوق تي في تاكسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
طوني سليم يعقوب
زوجته ماغي عبدو غصن، ولداه عماد وزياد، اشقاؤه الياس وابرهيم واسكندر والدكتور غسان وتيريز زوجة سامي سعد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ حزيران في كنيسة سيدة النياح في دوما، جرود جبيل.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الياس في دوما يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ من الجاري، وفي منزله في الحازمية، مار تقلا، الساحة بناية ابو سمرا يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه.

شقيق الفقيدة حارس الحايك وعائلته، ارملة شقيقها المرحوم الياس ماري الدحداح، ولدا شقيقتها المرحومة الهدا الدكتور رامز عواد والمحامي سامي عواد، ارملة خالها سعاد الدحداح، ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ماري الياس الحايك
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيدة في بجة، ويوم الاثنين ٢٤ منه في منزل شقيقها حارس في بيروت في الاشرفية شارع البارودي ملك سوبرانكو

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
امين ايلي رشيد المعلوف
اثر حادث مفاجىء
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ حزيران في كنيسة سيدة النياح للروم الكاثوليك في كفرعقاب، المتن الشمالي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل والده في كفرعقاب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة المأسوف عليه
فيليب الياس ابي خليل
زوجته السكا رباحي، والد كمال وانطوان ونعيم وجورج وحنان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ حزيران في كنيسة السيدة في الكحالة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الكحالة اول طريق بسوس.

قداس وجناز
يقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ حزيران في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
خليل الاسطا
قائمقام كسروان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
اميل حاد قنازع
زوجته نجلا بطرس، اولاده الدكتور غسان وبسام وعدنان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٣ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
ماهر علي الضعيفي
والده علي احمد الضعيفي، اعمامه محمد وسامي وعادل. شقيقتاه احمد ولطف الله (ملال).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته كفرصونين، قضاء بنت جبيل
الآسفون: آل الضعيفي واهالي كفرصونين.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ذكرى اسبوع المأسوف على شبابه
حسين محمد مرعي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته ديركيفا، قضاء صور

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٣ حزيران ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي حسين خليفة
(ابو حسين)
اولاده حسين ومحمد وسامي واحمد ومحمود وزكريا وحسن وعصام وحيدر، اصهاره فضل خليفة وهاني نصار وحسين غدار
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته الغازية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال يوسف حباقي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٣ حزيران الجاري في كنيسة السيدة في بيت-حباق، جبيل الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الفونس لويس حبيقة
(المتوفى في المهجر)
زوجته جوسارا ماريا كاردوزو، ولداه لويس الفونس وان كريستين، شقيقاه جورج وبركات.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٣ حزيران الجاري في كنيسة مار انطونيوس المارونية في زحلة.
تقبل التعازي في زحلة الى الثلثاء ٢٥ من الجاري في منزل شقيقه بركات حبيقة في زحلة الراسية الفوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بشارة اسعد مفرج
والد الارشمندريت البكسي واسعد والدكتور عادل ونبيل.
يقام الساعة ٩،٣٠ صباح اليوم السبت ٢٢ من الجاري قداس وجناز في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور ٤٠ يوما على استشهاد
الملازم اول الياس ابي راشد
تدعو ارملته لور ميشال يمين ووالدته رينيه ندره حروق الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في قداس وجناز يقامان في كنيسة الصعود في ضبية الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٩٨٥/٦/٢٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا جوزف مراديان
صهر اسكندر سلمون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك ـ اشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المحامي
شربل يوسف الخوري رزق
يقام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٣ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار شليطا الرعائية في غبالين (معاد) قضاء جبيل.
اهل الفقيد واصدقاؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
روبير جورج صراف
زوجته ايفيت بريدي، ولداه بشار ورولان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ حزيران في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
يقام الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد في كنيسة مار متر في الاشرفية قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة
ماري جرجي عرموني
ارملة المرحوم الياس وارديني
والدة جورج وانطوان وخليل وفيوليت (في المهجر) ومارغو وافلين.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
اسما فرح موسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٣ من الجاري الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار يوحنا المعمدان في جديدة المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ادما طانيوس صفير
ارملة المرحوم باخوس عساف المنو.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في القداس والجناز اللذين يقامان عن نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة القديس روكز الرعائية في ريفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
حلا نجيب عيسى
ارملة المرحوم انطوان عبد الملك
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ حزيران قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في شيخان، جبيل.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
كريستيان هنري كفوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٥/٦/٢٣ في كنيسة دير المخلص في حريصا، جونية
اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
وليم انطوان علول
المتوفى في ٢٣ ايار ١٩٨٥
تشكر جميع الذين اسهموا في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله ان يصبحهم مكروه.



الرئيس الايطالي الجديد من الديموقراطي المسيحي

المجمع الانتخابي يبدأ الاثنين البحث عن خليفة لبرتيني


اربعة من ابرز مرشحي الحزب الديموقراطي المسيحي. من اليمين الى اليسار ومن فوق الى تحت السادة: اندريوتي، فورلاني، كوسيغا وفانفاني. (رويتر تيليفوتو)

يبدأ بعد غد الاثنين "المجمع الانتخابي" الايطالي عملية البحث عن رئيس جديد خلفاً للرئيس الحالي ساندرو برتيني. وتظهر استطلاعات الرأي ان برتيني (٨٨ عاما) كان سيضمن البقاء في قصر الكويرينالي سبع سنوات اخرى لو ان المواطن العادي هو الذي ينتخب الرئيس، لكن الانتخاب منوط بهيئة تضم اعضاء مجلس النواب والشيوخ وممثلين للمناطق العشرين في البلاد.

ويستبعد في ضوء التجارب ان تكون عملية الانتخاب سهلة وسريعة نظرا الى التعقيدات التي تميز الديموقراطية الايطالية. فبرتيني انتخب بعد ١٦ دورة اقتراع ولم يحدث منذ عام ١٩٤٦ ان انتخب رئيس ايطالي في دورة الاقتراع الاولى. وبموجب النظام الانتخابي لا بد للفوز من الحصول على تأييد ثلثي اعضاء المجمع في دورات الاقتراع الثلاث الاولى، وبعد ذلك تكفي الغالبية البسيطة.

ويرى المراقبون ان حظ برتيني الاشتراكي في العودة ليس كبيرا وانه في ضوء هذه الحسابات اعلن الاسبوع الماضي انه لن يرشح نفسه وقال: "كنت دائما مقتنعا ان مدة السنوات السبع التي حددها الدستور لتفويض الرئاسة كبيرة وليس مصادفة انه لم يعد انتخاب رئيس في تاريخ ايطاليا". الا ان مصادر برلمانية لا تستبعد العودة الى برتيني اذا تعذر على الديموقراطيين المسيحيين فرض وجهة نظرهم واختيار واحد منهم لتولي منصب الرئاسة. ولاحظت هذه المصادر ان نجاح الحزب الديموقراطي المسيحي في تجاوز النكسة الانتخابية التي مني بها قبل سنتين قد يجعله يصر على ما يعتبر قاعدة غير مكتوبة تقضي بان يتولى منصب الرئاسة بالتناوب هو والاحزاب "العلمانية".

وقد اخذ زعيم الحزب السيد تشيرياكو دي ميتا موافقة الاحزاب الاخرى، بما فيها الحزب الشيوعي، على ان يكون خليفة برتيني ديموقراطيا مسيحيا، الامر الذي نقل المشكلة الى داخل هذا الحزب. وعلى رغم تداول ثمانية اسماء، ترجح المصادر ان ينحصر السباق بين رئيسي الوزراء السابقين السيدين فرانشيسكو كوسيغا وامينتوري فانفاني. وكوسيغا (٥٦ عاما) من سردينيا وهو الآن رئيس مجلس الشيوخ. اما فانفاني (٧٧ عاما) الذي لا يتولى منصبا رسميا فانه تولى منصب رئيس الوزراء ٥ مرات وحلمه بمنصب الرئاسة يعود الى ٤٠ عاما. ويتردد ايضا اسما رئيسي الوزراء السابقين السيدين ارنالدو فورلاني وجوليو اندريوتي.

ويتفق المراقبون على ان برتيني، على رغم الصلاحيات المحددة، نجح في توطيد حضوره على الساحة السياسية والشعبية. واظهر آخر استطلاع للرأي ان ٦٧ في المئة من الايطاليين يؤيدون اعادة انتخابه، في حين لم يؤيد اقرب منافسيه وزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني سوى ١٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع.

(رويتر)

لجنة للتحقيق مع قادة الانقلاب الذي اوصل النميري

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان النائب العام (وزير العدل) السوداني السيد عمر عبد العاطي قرر تشكيل لجنة تحقيق لاستجواب "المسؤولين عن انقلاب ايار ١٩٦٩" الذي اوصل الرئيس السابق جعفر نميري الى السلطة.

واوضحت ان من بين السبعة الذين يفترض ان تستجوبهم اللجنة ثلاثة يقيمون خارج السودان وهم النميري الموجود في القاهرة منذ ٦ نيسان الماضي وبابكر عوض الله الذي حصل على وضع لاجىء سياسي في بريطانيا منذ سنوات وابو القاسم هاشم المقيم ايضا في بريطانيا.

بسبب تراجعه عن فكرة الانفصال

كيبيك: استقالة رينيه ليفيك اثر ضغوط شديدة من حزبه

كيبيك - ي ب - اعلن اول من امس السيد رينيه ليفيك رئيس وزراء كيبيك، الذي اطلق فكرة انفصال كيبيك الناطقة الفرنسية عن كندا، استقالته من مسؤولياته بعد ٢٥ عاما امضاها في الحياة السياسية.

وبعث ليفيك، الذي تولى رئاسة حكومة اكثر المقاطعات الكندية اثارة عام ١٩٧٦، برسالة الى اللجنة التنفيذية للحزب الكيبيكي جاء فيها انه سيستمر في تصريف الاعمال الى حين اختيار زعيم جديد. وجاءت استقالته بعد ٧ اشهر من الضغوط الشديدة التي مارسها الحزب لتنحيته بسبب تغييره موقفه الداعي الى انفصال كيبيك عن كندا في تشرين الثاني الماضي.

وكان ليفيك يناضل من اجل استقلال المقاطعة التي يقطنها نحو ٦،٣ ملايين شخص ينطق معظمهم الفرنسية منذ تأسيسه الحزب الكيبيكي عام ١٩٦٧، لكنه اعلن في تشرين الثاني ان الحزب يجب ان يتجنب الخوض في قضية الانفصال خلال الانتخابات المقبلة لان القضايا الاقتصادية باتت تهم الناخبين اكثر. وتبنى الحزب موقف زعيمه في مؤتمره الذي عقد في كانون الثاني، لكن ٦ اعضاء متصلبين من حكومته استقالوا من مناصبهم اضافة الى عدد من المسؤولين المتشددين، مما حدا الحزب الى اتخاذ توجهات اخرى. ومن بين الذين استقالوا وزير المال السيد جاك باريزو ووزير الشؤون الثقافية السيد كاميل لوران اللذين شكلا حزبا انفصاليا جديدا قبل اشهر.

واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت حديثا ان الحزب الكيبيكي سيحصل على ٣٢،٣ في المئة من اصوات الناخبين في الانتخابات العامة المقبلة، في حين سيحقق الحزب الليبرالي المعارض الذي يتزعمه السيد روبير بوراسا فوزا بنسبة ٥٩،٥ في المئة من الاصوات وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٦٧. واشارت الاستطلاعات الى ان الحزب الكيبيكي في ظل زعامة جديدة سيحصل على ٤٢،٣ في المئة، لكن الليبراليين سيتقدمونه بنسبة ٥٠،٣ في المئة.

في غياب علاقات ديبلوماسية

حوار بين الصين والفاتيكان بفضل "ديبلوماسية النجوم"

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" من الفاتيكان ان حوارا يتنامى بين الكرسي الرسولي والحكومة الصينية وسط "ديبلوماسية النجوم"، في غياب علاقات ديبلوماسية بين الجانبين.

وافادت الوكالة ان تيليسكوبا من مرصد الفاتيكان سيرسل الى الصين التي ستعيد المعطيات التي تتجمع بفضله الى الفاتيكان بموجب برنامج مشترك للبحوث بين الدولتين. وسيتوجه رئيس فريق اليسوعيين الفلكيين للبابا الى الصين في ايلول وسيعمل علماء من الفاتيكان مع زملائهم الصينيين مدى ١٠ سنين في اطار كونسورسيوم انضمت اليه جامعات ايطالية واميركية واسيوية.

وقد وقع الاب جورج كوين مدير مرصد الفاتيكان اتفاقا في هذا الشأن هذا الاسبوع في جامعة سابيانتسا الكاثوليكية. وتولى التوقيع عن الجانب الصيني البروفسور فان لي تشي من جامعة هوفيه الصينية.

ومع تشديده على الطابع العلمي البحت لهذه المبادرة، اعرب الاب كوين عن ثقته بان هذا التعاون قد يكون مجديا بالنسبة الى الحوار بين بكين والفاتيكان. وقال: "نحن اليسوعيين ما زلنا نسير على خطى الاب ماتيو ريتشي احد المبشرين الاوائل بالانجيل في الصين". واوضح اليسوعي - الفلكي الاميركي ان الكونسورسيوم الدولي للفيزياء الفلكية النسبية نشأ لكي يجعل ممكنا تحقيق برامج يصعب على مركز واحد للبحوث متابعتها. واضاف: "ان بعض النجوم لا يمكن ان يراقب جيدا من خطوط العرض الصينية. وعلى خلاف ذلك، ان تحاليل فعالة لجزيئات اساسية تتطلب ادوات لا تملكها سوى جامعات اميركية مثل ستانفورد وواشنطن انضمت الى الكونسورسيوم. وعمليات تبادل الملاك واجتماعات الاختصاصيين مقررة في اطار الاتفاق".

اما قرار ارسال تيليسكوب مرصد الفاتيكان فقد اتخذ لان السماء في كاستيلغاندولفو مقر الاقامة الصيفي للبابا باتت ملوثة الى درجة تمنع القيام بمراقبة فعالة للنجوم. في المقابل، يعتبر المرصد الصيني الذي سيرسل اليه، افضل نقطة رصد بالنسبة الى البرامج المطلوب انجازها، في وقت يبدو الفلكيون الصينيون في اشد الحاجة الى مثل هذه الادوات، خصوصا هذا المنظار الفضائي المزدوج "الذي ليس حديثا جدا لكنه مازال يعتبر احد الافضل من نوعه".

(و ص ف)

ميتران في اثينا الثقافة


الرئيس فرنسوا ميتران بين رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو والرئيس اليوناني خريستوس سارتزيتاكيس خلال الافتتاح. (رويتر تيليفوتو)

وصل بعد ظهر امس الى اثينا الرئيس فرنسوا ميتران للمشاركة في الاحتفال الرسمي في الاكروبول بافتتاح مهرجانات "اثينا العاصمة الاوروبية للثقافة".

ورافق الرئيس الفرنسي، الى زوجته، وزير الداخلية السيد بيار جوكس ووزير الثقافة السيد جاك لانغ. وكان في استقباله رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو. (و ص ف)

"حملة مشاعل التحرير" اعلنت مسؤوليتها

موجة الانفجارات مستمرة في نيبال

افادت "وكالة انباء نيبال" الرسمية ان ٣ انفجارات وقعت امس في مدينة بيرغونغ الجنوبية وادت الى مقتل شخص واحد. واوضحت ان الانفجارات استهدفت مركزا للشرطة ومخزنا ومكتبا للجمارك وان الشرطة نجحت في تعطيل عبوة رابعة قبل انفجارها.

وكان ٧ اشخاص، بينهم برلماني، قتلوا اول من امس في انفجارات استهدفت قصر الملك بيرندرا ومؤسسات حكومية.

واعلنت امس منظمة "حملة مشاعل التحرير" مسؤوليتها عن موجة الانفجارات. واكدت في مناشير القيت في شوارع العاصمة كاتماندو انه "سيحدث المزيد لان نضالنا سيستمر حتى يتحقق هدفنا وهو تحرير الشعب".

ونددت الاحزاب السياسية المعارضة بالانفجارات وجمدت تحركات ضاغطة كانت بدأتها لالغاء القانون الذي يحظر النشاطات الحزبية.

ويذكر ان نيبال تعاني منذ اواخر ايار الماضي ازمة حادة بين السلطة والمعارضة التي نظمت تحركا على الصعيد الوطني للمطالبة باقامة نظام متعدد الحزب. ومطلع حزيران دعت المعارضة الى عصيان مدني ولقيت دعوتها استجابة وشهدت كاتماندو ومدن اخرى تظاهرات عدة. وتقول مصادر المعارضة ان السلطات النيبالية شنت حملة اعتقالات واسعة ردا على التظاهرات وان عدد المعتقلين تجاوز السبعة الآف، في حين اكدت المصادر الحكومية ان عددهم لا يتجاوز الالف.

وصرح وزير الداخلية السيد ميهار شريستا ان نحو ٧٠ شخصا يستجوبون الآن للاشتباه في علاقتهم بموجة الانفجارات. وقال انه سيكشف التفاصيل المتعلقة بهذه المسألة عند اكتمال التحقيقات.

● في نيودلهي انبأت وكالة "برس تراست" الهندية ان الشرطة اعتقلت مواطنا هنديا كان يحمل حقيبة مليئة بالمتفجرات قرب الحدود مع نيبال. وقالت ان المعتقل ابلغ الى الشرطة انه طلب منه نقل الحقيبة في مقابل مبلغ من المال. (وصف، رويتر)

بعد مقتل الاميركيين في سان سالفادور

حملة دهم واجراءات مشددة والثوار اعتبروه ثمناً للعدوان

سان سالفادور - رويتر - وعدت قوات الامن السالفادورية بتطبيق اجراءات امنية شديدة بعد مقتل ٤ من مشاة البحرية الاميركية و٩ اشخاص بينهم اميركيان آخران في هجوم قال ثوار يساريون انه ثمن للعدوان الاميركي.

وعززت الشرطة والجيش الدوريات فعلا وشنا حملة تفتيش من منزل الى منزل بحثا عن مسلحين هاجموا مقهى في العاصمة ليل الاربعاء.

ولم تدع اي جهة المسؤولية عن العملية، لكن اذاعة "فنسيريموس" الناطقة باسم مجموعات الثوار الخمس التي تقاتل الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة اعلنت ليل اول من امس مقتل مشاة البحرية بلهجة مبتهجة، معتبرة ان موتهم كان "نتيجة العدوان الاميركي على السالفادور". وصرح الناطق باسم الجيش كارلو افيلس ان الجيش سيزيد عمليات تفتيش السيارات وسيضاعف اليقظة في العاصمة.

● في واشنطن امضى الرئيس رونالد ريغان مع كبار مستشاريه اكثر من ساعة في مناقشة موضوع حادث سان سالفادور. وفي وقت لاحق اصدر بيانا عبر الناطق باسمه ردا على ما سماه "الحرب التي يشنها الارهابيون" ليس ضد الولايات المتحدة فحسب بل ايضا "ضد كل المجتمع المتحضر". ومما قال: "لا يمكننا ان نسمح لشعبنا بأن يتعرض للخطر لمجرد كونه مباركا بانتمائه الى هذه الجمهورية العظيمة (...) في صلب طبيعتنا اننا لسنا سريعي الغضب واننا نتحلى بالشهامة في مساعدة اولئك الذين يعيشون اوضاعا اقل حظا (...) لكن لصبرنا حدودا ايضا (...) وقد وصل هذا الصبر الى مداه".

وامر الرئيس الاميركي وزارتي الدفاع والخارجية اضافة الى وكالات الاستخبارات الاميركية بزيادة المساعدات العسكرية للرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي وارسال اي شيء يحتاج اليه للعثور على المسلحين ومعاقبتهم.

● في ماناغوا اتهمت نيكاراغوا ريغان بمحاولة ايجاد ذريعة لغزوها بالربط بينها وبين مقتل ٦ اميركيين في السالفادور. وجاء في بيان حكومي ان ملاحظات الرئيس الاميركي وكبار مساعديه تحاول اشراك حكومة نيكاراغوا في ما وصفه باحداث اخيرة في السالفادور.

وقال البيان ان المقصود من هذا هو "تبرير الخطط (الاميركية) القتالية الهادفة الى زيادة مستويات تدخلها في اميركا الوسطى وبدء تدخل مباشر في نيكاراغوا". واضاف ان الولايات المتحدة عبأت سفنا زاعمة انها ستبحر الى لبنان، لكن هذه السفن يمكن ان تتجه الى نيكاراغوا بدل لبنان.

واشار البيان الى ان حريقا شب اول من امس في سفارة نيكاراغوا في واشنطن وادى الى اضرار قيمتها ٥٠ الف دولار وهو نتيجة مباشرة للدعاية الاميركية الحربية ضد ماناغوا.

بكين: الروابط مع السوفيات ستبقى راكدة في الوقت الحاضر

بكين - رويتر - صرح امس السيد هوان جيانغ مستشار حكومة بكين في السياسة الخارجية، ان الروابط بين الصين والاتحاد السوفياتي راكدة، وان العملاقين الشيوعيين لن يعاودا ابدا علاقة الصداقة الوثيقة التي كانت تربطهما في الخمسينات.

وقال هوان في مؤتمر صحافي انه على رغم ان الجانبين اجريا محادثات تمهيدية وازدادت الروابط التجارية بينهما، فان ثمة احتمالا ضئيلا لاحراز تقدم في جولة المحادثات المقبلة في شأن تحسين الروابط السياسية. واضاف ان الروابط بين موسكو وبكين ستبقى راكدة في الوقت الحاضر، لكنه يعتقد انها ستتحسن في نهاية الامر.

وهوان هو اول سفير للصين لدى المجموعة الاوروبية في بروكسيل ويرئس الان المركز الاستشاري الحكومي للدراسات الدولية.

واستبعد ان تعيد موسكو وبكين بناء ما كان يربطهما من صداقة وثيقة في السنين العشر التي تلت استيلاء الشيوعيين على الحكم في ١٩٤٩.

وقد حدثت قطيعة بين البلدين قبل ٢٥ عاما بسبب اختلافات شديدة في مسائل عقائدية واخرى تتعلق بالسياسة الخارجية.

ولفت المراقبين ان هذا التقويم الصيني للعلاقات مع السوفيات يأتي في وقت يقترب تحليل بكين في شأن تطور الوضع الدولي من التصور السوفياتي، خصوصا لجهة سباق التسلح العالمي. وعادت وسائل الاعلام الصينية تتشدد في انتقاد السياسة الخارجية لادارة الرئيس رونالد ريغان، بعدما اعتادت في السنوات الاخيرة التحذير من "الهيمنة" السوفياتية بصفة كونها "خطرا رئيسيا". ويبدو ان الاهتمام يتركز الان على تطوير العلاقات مع اوروبا الغربية في كل المجالات.

الكرملين يتخلى عن زامياتين؟


صورة لليونيد زامياتين تعود الى ١٩٨٢. (ا ف ب تيليفوتو)

موسكو - وصف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيد ليونيد زامياتين رئيس دائرة الاعلام الدولي في الحزب الشيوعي السوفياتي واحد الناطقين باسم الكرملين استقبل امس العالم السياسي الاميركي مارشال شولمان.

واعتبر هذا النبأ نفيا ضمنيا لاشارات سابقة فهم منها ان زامياتين عزل من منصبه.

وكان مصدر سوفياتي موثوق به تحدث الخميس الماضي عن هذا العزل الذي اكده صباح امس مصدر سوفياتي آخر. ولم يوضح المصدران اسباب هذا الاجراء، لكنهما توقعا ان يعلن قريبا.

البرازيل: ١٧ خبيراً عالمياً أكدوا ان جثة الغريق لمنغيلي

اكد امس ١٧ خبيرا من البرازيل والولايات المتحدة والمانيا الغربية امضوا اسبوعين في فحص بقايا جثة رجل غرق قبل ٦ سنوات على شاطىء قريب من سان باولو ان الجثة هي لاحد اكبر المجرمين النازيين جوزف منغيلي الذي يعرف ايضا بـ"ملاك الموت".

واجتمع الخبراء الذين فحصوا عينات من عظام عثر عليها في الضريح الذي دفن فيه الغريق عام ١٩٧٩، بالسيد روميو توما رئيس الشرطة الفيديرالية في سان باولو وابلغوا اليه ان الجثة هي فعلا لمنغيلي.

وصرح الدكتور لويل ليفين وهو خبير ارسلته الى سان باولو وزارة الخارجية الاميركية ان "لا مجال للشك في ان الجثة هي لمنغيلي". واوضح ان الخبراء الـ١٧ اجمعوا على ذلك.

وفي وقت لاحق عقد توما (وهو من اصل لبناني) مؤتمرا صحافيا اعلن فيه النتيجة التي توصل اليها الخبراء.

وهكذا يسدل الستار على حملة عالمية استمرت زهاء ٤٠ عاما للعثور على منغيلي الذي يعتبر مسؤولا عن قتل نحو ٤٠٠ الف شخص في معتقل اوشفيتز.

(ي ب، و ص ف)